

-احمد بن احمد2جامعة -وهران-



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

تخصص: أرطوفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا

أثر التدخل المبكر الأرطوفوني في إنتاج اللغة

الشفوية لدى أطفال متلازمة داون

دراسة مقارنة بين أطفال نضعها للتدخل المبكر وأطفال لم نضعها له

من إعداد :

عبيد كريمة

• عمراني نورة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.ب.ع قادري حليلة	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد	رئيسة ومناقشة
محمودي الهواري	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد	مشرفا
بوعكاز تركية	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد	مناقشة

السنة الجامعية

2018-2017

## شكر و تقدير

قال الله تعالى:

[ فَأَذْكُرُوا لِي آذَانَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ]

قال ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فالحمد و الشكر لله عز و جل على فضله و عطائه سائلين إياه المزيد من القدرة على طلب العلم و التوفيق في العمل الجاد، و أن يكون علما نافعاً متقبلاً.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "محمود دي المواربي" على قبوله الإشراف على مذكرة التخرج و على ما تقدم به من نصائح و توجيهات بكل تواضع.

كما نشكر الأستاذة قادي حليمة والأستاذة بوعكاز تركية لتفضلهما بقبول مناقشة عملنا هذا نسأل الله أن يبارك لهما في عملهما و المزيد من النجاح و الصحة و العافية بإنشاء الله.

أشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل و كل من أفادنا بمعلوماته جزاه الله كل خير.

## الأهداء

إلى منبع الحب الصافي ومصدر الشوق الدافئ وحب الخالد في فؤادي إلى الشمعة التي تضيئ

حياتي والتي أحرقتني بدفنها وحنانها

"إليك يا جوهرتي أمي الغالية"

إلى مثلي الأعلى الذي جعلني أسير في هذه الدنيا بخطى ثابتة والذي أشرق نور دربي وكفكف

دمعة عيني وتحمل مشقة عنائي وسفري

"إليك يا أبي الغالي حفظك الله"

إلى الروح التي أحملها بداخلي روح جدي وجدتي الطاهرة رحمه الله عليهما

إلى بركة العائلة جدي أطل الله في عمرها

إلى اخوتي فضيلة، مريم، ثنية، حمزة، ممد، شيما، زليخة، احسن، إكرام

إلى كذاكيت وبراعم العائلة ضياء، ألاء، لؤي، معاذ، عبد القادر، ميساء

إلى رب اخواتي التي لم تلد من أمي الزهرة، صليحة، سليمة،

إلى أوفى وأعلى صديقاتي كريمة، صارة، فطيمة، رحاب، إكرام

إلى كل أفراد عائلة عمران

إلى طلبة ماستر ارطفوني

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي أهدي ثمرة جهدي هذا

نورة

## الإهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى أختي وأحز شخصين في حياتي: أمي وأبي اللذان هما سبب وجودي في هذه الحياة و سبب نجاحي و لهما كل الفضل في توفيقني و لولاهما لما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم أسعدهما الله و أطال في عمرهما...

و أهديه إلى سدي في هذه الحياة زوجي العزيز و إلى حماي الغالية راجية من الله عز و جل أن يشفيهما و يطيل في عمرهما...

كما أهدي نجاحي إلى جدي الغالية "عائشة" و التي رافقتني بدعواتها المباركة طيلة مشواري الدراسي ولم تبخل عليا بنصائحها يوما أسأل الله لها الصحة و العافية...

كما أهدي هذا النجاح إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد و ساهم في دعمي و تشجيعي على تخطي الصعاب و لا أنسى صديقتي العزيزة "حنان" التي طالما ساندتني ووقفت معي بابتسامتها و كلماتها الطيبة...

و شريكتي في هذا العمل "نورة" جزيل الشكر على المجهود الذي أبدته معي أسأل الله لي و لعي التوفيق في الحياة و مشوار مهني مليء بالتألق و المزيد من النجاحات إن شاء الله...

## كريمة

## ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التدخل المبكر في إنتاج اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون دراسة مقارنة ، حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة مقصودة و هي عينة مكونة من 20 طفل بين الذكور و الإيئات من 7 و 8 سنوات لذيهم مستوى ذكاء متوسط، منهم 10 أطفال تلقوا كفالة مبكرة و 10 أطفال تلقوا كفالة في سن متأخر، و لإجراء هذه الدراسة اعتمدنا على ثلاث بنود من رائر CHEVRIE MULLER و هي بند النطق، بند التسمية، بند التعيين و حسبنا النسبة المئوية . ومن خلال التحليل المقارن بين نتائج الحالات استنتجنا أنه يوجد فروق فردية بين مجموعة الأطفال الذين تلقوا تدخل مبكر و مجموعة الأطفال الذين لم يتلقوه و هذا لصالح المجموعة الأولى.

## فهرس المحتويات:

أ.....	الشكر
ب.....	الإهداء
ت.....	الإهداء
ث.....	الملخص
ج.....	فهرس المحتويات
د.....	فهرس الجداول
ر.....	فهرس الأشكال
1.....	مقدمة

### الفصل الأول: مدخل للدراسة

04.....	الإشكالية
06.....	الفرضيات
06.....	أهمية الدراسة
06.....	أهداف الدراسة
07.....	التعاريف الإجرائية للدراسة

### الفصل الثاني: التدخل المبكر

تمهيد

09.....	تعريف التدخل المبكر
10.....	ميررات التدخل المبكر
11.....	مراحل عملية التدخل المبكر
12.....	استراتيجيات التدخل المبكر

16.....	فريق العمل في برنامج التدخل المبكر
19.....	المبادئ التي يقوم عليها فريق التدخل المبكر
20.....	أهم برامج التدخل المبكر
	خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: اللغة

.....	تمهيد
25.....	مفهوم اللغة
25.....	مستويات اللغة
28.....	وظائف اللغة
30.....	خصائص اللغة
31.....	أشكال اللغة
31.....	الاستعداد اللغوي
33.....	مراحل النمو اللغوي
34.....	نظريات اكتساب اللغة
	خلاصة الفصل

### الفصل الرابع: متلازمة داون

	تمهيد
39.....	مفهوم متلازمة داون
39.....	لمحة تاريخية عن متلازمة داون
40.....	خصائص متلازمة داون
42.....	أنواع متلازمة داون
45.....	أسباب متلازمة داون

طرق التشخيص.....46.....

النمو اللغوي عند متلازمة داون و اضطراباته.....47.....

خلاصة الفصل

### الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة الاستطلاعية.....53.....

المنهج المتبع.....53.....

مكان اجراء الدراسة.....53.....

المجال الزمني للدراسة.....54.....

عينة الدراسة.....54.....

أدوات الدراسة.....56.....

طريقة اجراء الاختبار.....58.....

الأساليب الإحصائية.....59.....

### الفصل السادس: عرض النتائج و مناقشتها

عرض النتائج.....62.....

الخاتمة.....131.....

اقتراحات و توصيات.....132.....

المراجع.....133.....

الملاحق.....136.....



## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم الجداول
55	عينة المجموعة الأولى	1
56	عينة المجموعة الثانية	2
62	نتائج الحالة الأولى لاختبار النطق للمجموعة الأولى	3
62	نتائج الحالة الأولى لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	4
62	نتائج الحالة الأولى لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	5
65	نتائج الحالة الثانية لاختبار النطق للمجموعة الأولى	6
65	نتائج الحالة الثانية لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	7
65	نتائج الحالة الثانية لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	8
67	نتائج الحالة الثالثة لاختبار النطق للمجموعة الأولى	9
68	نتائج الحالة الثالثة لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	10
70	نتائج الحالة الثالثة لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	11
70	نتائج الحالة الرابعة لاختبار النطق للمجموعة الأولى	12
71	نتائج الحالة الرابعة لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	13
72	نتائج الحالة الرابعة لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	14
72	نتائج الحالة الخامسة لاختبار النطق للمجموعة الأولى	15
73	نتائج الحالة الخامسة لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	16
73	نتائج الحالة الخامسة لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	17
75	نتائج الحالة السادسة لاختبار النطق للمجموعة الأولى	18
75	نتائج الحالة السادسة لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	19
76	نتائج الحالة السادسة لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	20
78	نتائج الحالة السابعة لاختبار النطق للمجموعة الأولى	21
78	نتائج الحالة السابعة لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	22
79	نتائج الحالة السابعة لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	23
81	نتائج الحالة الثامنة لاختبار النطق للمجموعة الأولى	24
81	نتائج الحالة الثامنة لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	25
82	نتائج الحالة الثامنة لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	26
83	نتائج الحالة التاسعة لاختبار النطق للمجموعة الأولى	27
84	نتائج الحالة التاسعة لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	28
85	نتائج الحالة التاسعة لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	29
86	نتائج الحالة العاشرة لاختبار النطق للمجموعة الأولى	30
87	نتائج الحالة العاشرة لاختبار التسمية للمجموعة الأولى	31
88	نتائج الحالة العاشرة لاختبار التعيين للمجموعة الأولى	32

89	نتائج اختبار النطق للمجموعة الأولى	33
91	نتائج اختبار التسمية للمجموعة الأولى	34
92	نتائج اختبار التعيين للمجموعة الأولى	35
93	نتائج الحالة الأولى لاختبار النطق للمجموعة الثانية	36
93	نتائج الحالة الأولى لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	37
94	نتائج الحالة الأولى لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	38
96	نتائج الحالة الثانية لاختبار النطق للمجموعة الثانية	39
96	نتائج الحالة الثانية لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	40
97	نتائج الحالة الثانية لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	41
99	نتائج الحالة الثالثة لاختبار النطق للمجموعة الثانية	42
100	نتائج الحالة الثالثة لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	43
100	نتائج الحالة الثالثة لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	44
102	نتائج الحالة الرابعة لاختبار النطق للمجموعة الثانية	45
103	نتائج الحالة الرابعة لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	46
104	نتائج الحالة الرابعة لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	47
106	نتائج الحالة الخامسة لاختبار النطق للمجموعة الثانية	48
106	نتائج الحالة الخامسة لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	49
107	نتائج الحالة الخامسة لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	50
109	نتائج الحالة السادسة لاختبار النطق للمجموعة الثانية	51
109	نتائج الحالة السادسة لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	52
110	نتائج الحالة السادسة لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	53
112	نتائج الحالة السابعة لاختبار النطق للمجموعة الثانية	54
113	نتائج الحالة السابعة لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	55
114	نتائج الحالة السابعة لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	56
116	نتائج الحالة الثامنة لاختبار النطق للمجموعة الثانية	57
116	نتائج الحالة الثامنة لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	58
117	نتائج الحالة الثامنة لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	59
119	نتائج الحالة التاسعة لاختبار النطق للمجموعة الثانية	60
119	نتائج الحالة التاسعة لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	61
120	نتائج الحالة التاسعة لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	62
122	نتائج الحالة العاشرة لاختبار النطق للمجموعة الثانية	63
123	نتائج الحالة العاشرة لاختبار التسمية للمجموعة الثانية	64
124	نتائج الحالة العاشرة لاختبار التعيين للمجموعة الثانية	65
126	نتائج اختبار النطق للمجموعة الثانية	66
126	نتائج اختبار التسمية للمجموعة الثانية	67
127	نتائج اختبار التعيين للمجموعة الثانية	68
128	نتائج "ت" لاختبار النطق بين المجموعتين	69
128	نتائج "ت" لاختبار التسمية بين المجموعتين	70
129	نتائج "ت" لاختبار التعيين بين المجموعتين	71

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الأشكال
42	الانقسام الخلوي العادي	1
43	شدوذ الكرموزومات قبل عملية الاخصاب	2
44	شدوذ الكرموزومات بعد عملية الاخصاب	3
44	التحول الانتقالي	4
45	الفسيفائية	5

## مقدمة :

يعتبر موضوع اللغة و النطق و الكلام من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء و المحدثين من علماء اللسانيات والصوت و الطب و علم النفس و التربية و علم الاجتماع و غيرهم من مجالات التخصصات الأخرى ، و قد أكد هؤلاء جميعا على أهمية عامل اللغة في القدرة على الاتصال وعلى التوافق في النمو العقلي و الفكري و الاجتماعي و النفسي و التربوي. و من المعروف أن اللغة تمثل الخاصية أو المظهر المميز للإنسان عن باقي المخلوقات، فهي عامل مهم يكتسبه في صباه يحرره من عالمه المادي و يساعده في التعبير عن المشاعر و الأفكار و الاحتياجات و في تبادل المعلومات مع الآخرين و التعامل معهم، فهو يولد دون أن تكون لديه قدرات واسعة سوى بعض الغرائز و انعكاساتها و انفعالاتها ، و منذ اليوم الأول يبدأ في تكوين القدرات الحركية و العقلية و مع اكتساب كل مقدرة يفقد الطفل إحدى الانعكاسات الإنفعالية ففي كل مرحلة عمرية هناك مكتسبات و هناك مفقودات بحيث تنمو المهارات و القدرات و الذكاء و الإدراك و لكل مرحلة نموها العقلي و قدراتها المميزة لها ، هذا النمو ناتج عن تضافر عدة جهود أهمها النضج و التعليم فلنضجه العصبي أهمية كبيرة في النمو العقلي و الذكاء اللذان يمكنان الطفل في تنمية الجانب المعرفي و إكتساب اللغة وفق نظام معين، و على الرغم من وجود أشكال متعددة للإتصال كاللغة اللفظية و غير اللفظية إلا أن اللغة اللفظية تظل أهم أشكال الإتصال و التفاهم شيوعا بين الناس ، لذا يصبح من المهم إتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتعرف و الكشف المبكر عن شتى أنواع اضطرابات التواصل.

و من هذه المشاكل التواصلية إضرابات النطق و سلامة اللغة و التي ترتبط بعوامل عضوية و إجتماعية و نفسية و التي هي محصلة التفاعل بين عوامل البيئة أو التدخل المبكر، تلك المجهودات التي يبذلها المختصين في مجالات مختلفة حول الأطفال المعرضين لخطر التأخر العقلي قبل و أثناء و بعد الولادة و توفير الرعاية المتكاملة لهم و لأسرهم في مرحلة الطفولة المبكرة لتحسين معدلات الذكاء ، و ترجع أهمية التدخل المبكر إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة و أهمية الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل حيث تعتبر المرحلة الحرجة بالنسبة لنموه العقلي، و هناك العديد من المؤشرات قبل الولادة تحدد الأطفال المعرضين لخطر التأخر الذهني من أهمها : الحمل بعد 35 سنة ، وجود خلل في الكرموزومات إختلال فصيلة الدم عند الوالدين، إن هذه المؤشرات إن وجدت تعد من أهم أسباب إصابة الطفل بمتلازمة داون هذه المتلازمة دعت الكثير من العلماء و المختصين إلى الإهتمام و العناية بهؤلاء الأطفال حيث اكتشف أنهم يمتلكون استعدادات و إمكانات لا تقل أهمية عن الأطفال العاديين و لذلك أنشئت لهم مدارس و مراكز خاصة تعتني بهم و تساعدهم على تحسين و إستثمار ما لديهم من قدرات و إمكانات تؤهلهم إلى ممارسة حياتهم بصورة طبيعية.

و هذا ما سنتناوله بالتفصيل في هذه الدراسة التي احتوت على جانبين نظري و تطبيقي فالجانب النظري يتضمن اربع فصول الفصل الأول الذي كان حول الإشكالية المطروحة حيث تم تحديدها وصياغة الفرضيات كما تم التطرق الى الهدف من هذا البحث واهميته وأخيرا التعاريف الإجرائية للمفاهيم اما الفصل الثاني فقد احتوى عن التدخل المبكر تعريفه، أهميته، مبرراته، مراحل و حددنا استراتيجيات و نماذج التدخل المبكر و فريق العمل فيه و مبادئه و اهم برامج التدخل ، و أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى اللغة و مفهوما ، و مستوياتها و وظائفها خصائصها كما تطرقنا الى اشكال اللغة والاستعداد اللغوي وايضا مراحل النمو اللغوي ومراحل بالاضافة الى نظريات اكتساب اللغة و بالنسبة للفصل الرابع فقد خصص للحديث عن متلازمة داون تعريفه ولمحة تاريخية عن متلازمة داون و طرح خصائص وانواع وأسباب و أعراض متلازمة داون بالاضافة الى طرق التشخيص و النمو اللغوي عند متلازمة داون واضطراباتة .

أما الجانب التطبيقي فهو الآخر احتوى على فصلين فصل خاص بمنهجية البحث حيث عرضنا فيه المنهج المستخدم في الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، مكان البحث ومدته والعينة التي اختيرت للدراسة ، وكذلك الأدوات المستعملة في الدراسة وأخير الأساليب الإحصائية و اختص الفصل الآخر بعرض وتحليل نتائج المتحصل عليها، و في الأخير طوينا صفحات هذا البحث بخاتمة و توصيات يستفيد منها الأخصائيين الأطفونيين و الأولياء و الطلاب .

## الفصل الأول: مدخل للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعاريف الإجرائية للدراسة

## 1 :الإشكالية

لقد ازداد الاهتمام في الآونة الاخيرة بالاعاقة والمعاقين في عالمنا حيث يعتبر المعاق شخصا يعاني من نقص جسمي و عجز عقلي يمنعه من القيام باداءه الوظيفي مما يجعل مستوى ادائه المتعلق بهذه المقدرة أقل من مستوى اقرانه العاديين حيث ظهرت الكثير من الدراسات والنظريات والأساليب العلاجية حول هذا الموضوع ومن بين هذه الاعاقات نجد أفراد متلازمة داون الذي يعتبر من بين الانواع التي تعرقل النمو العادي للطفل بحيث يجعله بطيئا و متأخرا في مختلف مراحل النمو حيث يظهر هؤلاء الاطفال تأخر ملحوظ في النمو اللغوي و الكلامي . ( ابراهيم عبد الله فرج الزريقات ،2012، ص 127 )

فاللغة تحتاج الى قدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع وإخبار ما ينطق به من كلمات و من هنا فان قدرة الاطفال المتخلفين عقليا على التواصل اقل من اقرانهم العاديين وذلك لما لديهم من قصور في القدرات العقلية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقدرة على الكلام .(سعيد كمال عبد الحميد الغزالي ،2011، ص 319)، فالتطور اللغوي عند أطفال متلازمة داون يتبع نفس الخطوات التي يتبعها الطفل العادي لكن خلال زمن بطئ لمختلف مكونات اللغة أو النظام اللغوي منه فان اضطراب اللغة يلازم اطفال داون بشكل مستمر ولمدة طويلة عموما .

واكدت الدراسات التي اجرها كل من ( RONDAL ET LOMPANT.1997 ) ان اطفال متلازمة يعانون من تاخر في اكتساب اللغة ، كما نلاحظ ان لديهم ضعف في كل من اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية . وحسب دراسة (Newman et autre 2001) يتسم أدائهم بالبطئ و يظهر صعوبات في المهام التي تتطلب التكرار الصوتي .

كما ان لديهم صعوبة في اخراج الكلمة أو النطق بشكل واضح ولديهم نقص في وصف الاشياء وهذا راجع الى العجز في استخدام اللغة و في العمليات العقلية العليا و حل المشكلات .( RONDAL ET LOMPANT .1997.P 87)

ومن المشكلات الكلامية الاكثر شيوعا لدى متلازمة داون ما يسمى بالعمى الحركي اللفظي ( الكلامي ) وهو مصطلح يستخدم للتعبير عن حالة عدم التلفظ بالحركات الكلامية المتناسقة والمعقدة بسبب تاثر مركز تخطيط الكلام بالمخ .

وبينت دراسة (CLOUSSEN .1968 ) ان اطفال داون اظهروا صعوبة على مستوى الفهم والانتاج ، وهذا ما يؤدي حتما الى خلل في لغة الطفل ، و تظهر هذه الافتراضات اللغوية على صعيد الانتاج عند الطفل من خلال مشاكل في النطق وتاخر الكلام .كما بينت الدراسة عجز على مستوى سرعة معالجة

المعلومات الإدراكية والتي تترجم على شكل صعوبة في التمييز المرئي والسمعي ،ولديهم اخطاء وعيوب لغوية على المستوى الدلالي ويكون واضح من خلال الثروة اللغوية اللفظية .(الشريني كمال ،2009، ص 270) ، كما ترى ( M. CUIILLERET) ان اللغة تطرح مشكلا عند المصاب بعرض داون وتحد من عملية الاندماج الاجتماعي والعلمي لديه والذي يتوقف على تطويرها .

فكوننا اخصائين ارطفونيين فلا بد من ان نشير الى الجانب اللغوي لهذه الفئة كونه جد مضطرب ،فيعاني هؤلاء الاطفال من عيوب نطقية واضطرابات صوتية ومشاكل على مستوى العمليات المعرفية و لهذا فلتدخل المبكر أثر في إنتاج اللغة حيث تبرز أهميه في ايطار الاعاقة الخاصة في جملة من الأسس العلمية وهي الاستقرار الانتقائي للمشابك فالبينة والمثيرات في الطفولة تلعب دور حيوي في تنمية الطفل ونجد كذلك زيادة إنتاج المشابك اضافة الى ذلك الفترات الحسية فلكل وظيفة رئيسة هناك فترة متميزة لتعلمه فهذه الفترة التي يمكن فيها تعلم وظيفة جديدة وايضا المرونة العصبية فهذا الاساس العصبي يبرز أهمية التدخل المبكر خلال الفترات الاكثر ملائمة ومع ذلك من المهم تحديد أن التعليم المبكر لن يكون فعالا الا في حالة الاستمرارية .

والدراسة التي جاءت بها (M. CUIILLERET) لتبين ان صعوبات اللغة موجودة عند كل المصابين بمتلازمة داون وآخرون ، غير انه عند إجراء مقارنة لمنحنى تطور اللغة عند أطفال استفادوا من التدخل المبكر واخرون لم يخضعوا لتدخل المبكر ،بذلك تؤكد الفائدة من هذا العمل المبكر .

لهذا لا بد ان تحظى هذه الفئة بالاهتمام والتدخل المبكر التي تنمي معارفهم وتطور لغتهم وهذا ما أكدته الدراسات حول اهمية التكفل فنجد دراسة ( F.LE JEUNE ) و دراسة (M. CUIILLERET) التي قامت بها عام 1981 على ان الطفل المصاب بعرض داون بحاجة ماسة الى التدخل المبكر شرط ان تكون شاملة لجميع مراحل النمو وان تبدأ في وقت أسرع .

فاطفال متلازمة داون يحتاجون إلى التدخل المبكر لتنمية و تطوير امكانياتهم و تحسين الجانب المعرفي و الجانب اللغوي لديهم و الذي يجمع تربية النفس حركية التربية الحسية المتابعة الطبية و النفسية و أيضا التكفل الارطفوني المصاحب بالإرشاد الوالدي و كون هذا التكفل يجدي نفعاً وفعالية في اكتساب الطفل المصاب بعرض داون للغة ومساعدته على التكيف مع حياته اليومية والاندماج في المجتمع كاي شخص اخر .

ومن هنا رثينا أنه من الضرورة تناول الموضوع كدراسة تركز على مستوى اللغة عند الطفل المصاب بمتلازمة داون ومنه نطرح التساؤل التالي :



هل التدخل المبكر له أثر في اكتساب اللغة الشفهية لدى اطفال متلازمة داون ؟

## 2- الفرضيات

### الفرضية العامة

- يوجد فرق دال إحصائيا بين الأطفال المصابون بعرض داون المستفيدين من التدخل المبكر والأطفال الذين لم يستفيدوا منه لصالح المجموعة الأولى .

### الفرضيات الجزئية

- يوجد فرق دال إحصائيا بين الأطفال المصابون بعرض داون المستفيدين من التدخل المبكر والأطفال الذين لم يستفيدوا منه على مستوى النطق لصالح المجموعة الأولى .

- يوجد فرق دال إحصائيا بين الأطفال المصابون بعرض داون المستفيدين من التدخل المبكر والأطفال الذين لم يستفيدوا منه على مستوى التسمية لصالح المجموعة الأولى .

- يوجد فرق دال إحصائيا بين الأطفال المصابون بعرض داون المستفيدين من التدخل المبكر والأطفال الذين لم يستفيدوا منه على مستوى التعيين لصالح المجموعة الأولى .

## 3أهمية الدراسة :

- افادة المجتمع ببحث علمي عملي .

- توعية المجتمع بماهية متلازمة داون وما يميزها .

- الاهتمام بشريحة اطفال داون بسبب الصعوبات التي يتلقونها.

## 4- أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى انعكاس التدخل المبكر في تحسين اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون .

- مقارنة النتائج المتحصل عليها .

- كشف بعض خصائص لغة اطفال متلازمة داون عن باقي الاطفال .

- التعرف على سيرورة المهارات اللغوية لدى اطفال داون .

## 5- التعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

التدخل المبكر : هو الخضوع للعلاج الارطفوني والنفسي والصحي من طرف الفرقة المتعددة التخصصات في سن مبكرة .

اللغة الشفهية : تشمل المهارات الازمة لاستخدام اللغة المنطوقة للتواصل مع الاشخاص الاخرين وفهم اللغة المنطوقة للاخرين .

أطفال متلازمة داون : هم الذين يعانون من اضطراب في الكرموزوم رقم 21 ولديهم 47 كرموزوم بدلا من 46 كرموزوم وهم اطفال متواجدون في جمعية ومركز حيث هناك مجموعة استفادة من التدخل ومجموعة لم يستفيدوا

## الفصل الثاني : التدخل المبكر

### تمهيد

1. تعريف التدخل المبكر
2. مبررات التدخل المبكر
3. مراحل عملية التدخل المبكر
4. استراتيجيات التدخل المبكر
5. فريق العمل في برامج التدخل المبكر
6. المبادئ التي يقوم عليها التعاون بين فريق التدخل المبكر و الأسرة
7. أهم برامج التدخل المبكر

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

تشير نتائج الدراسات و الأبحاث على وجود فترات نمائية حرجة على الأخص في السنوات الأولى من حياة الطفل حيث يكون هذا الأخير أكثر عرضة وحساسية و تأثيرا بالخبرات المحيطة به، و بالتالي فإن تقديم خدمات مبكرة يمكن أن يطور الأنماط الأولى من التعلم و السلوكات التي تعتبر في حد ذاتها قاعدة رئيسية لجميع مهارات النمو اللاحقة، اما الذين لم تقدم لهم برامج تدخل مبكر فهي سنوات حرمان و فرص ضائعة و ربما تدهور نمائي أيضا.

### 1- تعريف التدخل المبكر:

#### - تعريف كمال إبراهيم:

التدخل المبكر في رعاية التخلف العقلي هو الجهود التي تبذل في تحديد الأطفال المعرضين لخطر التخلف أو التأخر العقلي قبل و أثناء و بعد الولادة و جهود الأخصائيين في تشخيص الأطفال المتخلفين عقليا في مرحلة الرضاعة و توفير الرعاية لهم و لأسرهم في سنوات الطفولة المبكرة و بخاصة في سن ما بعد الولادة و حتى الخامسة . (كمال إبراهيم، 1996: 213)

#### - تعريف جمعية الأطفال المعوقين للتدخل المبكر:

أنه التدخل العاجل قبل ظهور الصعوبات و ذلك لمساعدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة و أسرهم، فهو نظام خدمات تربوي و علاجي ووقائي يقدم للأطفال منذ الأيام و الأسابيع الأولى بعد ولادتهم، و خاصة لمن هم في خطر حسب المنظور العلمي الذي يعتمد على التاريخ الأسري و مسار الحمل و حالة الولادة و ما بعدها لتحديد ذلك.(السليطي،2004)

#### - تعريف محمود خليل:

هو عبارة عن خطة منظمة محتواها مادة شيقة و متدرجة في الصعوبة متبلورة في عدد من الأنشطة اللغوية و العقلية و المعرفية و الحس حركية التي يتفاعل معها الطفل من ذوي الإعاقات الذهنية بهدف تنمية جوانب محددة في مجالات متنوعة(www.gulfkials.com)

#### - تعريف التدخل المبكر عند الأطفال المصابين بعرض داون:

هو نظام متكامل من الخدمات التربوية و العلاجية و الوقائية، تقدم للطفل المعرض لخطر الإعاقة لأسباب متعددة منذ الولادة و حتى 6 سنوات حتى يكتسب المهارات التي تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها

مهما كانت طبيعة الإضطراب، فالطفل المصاب بعرض داون يعاني من اضطرابات نفسو-حركية، صحية، معرفية و لغوية، فيكون تطوره على هذه المستويات بطيء بالنسبة للطفل العادي، لذا فهو بحاجة ماسة إلى الرعاية. و في ضوء العديد من بحوث المتابعة لبرامج التأهيل يتضح الكشف المبكر هو الأساس الأول الذي يتوقف عليه نجاح و فعالية برامج التدخل المبكر التأهيلي، و عامة تقترح برامج التدخل المبكر تقديم خدمات إرشادية للأسرة، حتى يمكنها تقبل إعاقة الطفل، كما تقترح برامج التدخل المبكر خدمات علاجية و تدريبية متنوعة.(خولة احمد و ماجدة السيد عبيد،2005)

## 2- مبررات التدخل المبكر:

أكد تحليل نتائج الدراسات العملية ان التدخل المبكر له أثاره الايجابية على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و انه كلما كان التدخل مبكرا كانت فعاليته اكبر بالنسبة للأطفال و أسرهم. وفيما يلي أهم مبررات التدخل المبكر:

-إن التدخل المبكر يخفف من الآثار السلبية للإعاقة.

- إن التدخل المبكر يزود الأطفال بأساس متين للتعليم التربوي و الاجتماعي للمراحل العمرية اللاحقة.

-هناك جدوى اقتصادية للتدخل المبكر أكثر من التدخل المتأخر.

-إن التعليم الانساني في السنوات الأولى أسرع و أسهل من التعلم في أية مراحل عمرية أخرى

-إن النمو ليس نتاج الوراثة فقط و لكن البيئة تلعب دورا حاسما و فعالا أيضا مما يزيد من أهمية التدخل المبكر.

-إن للتدخل المبكر أثرا بالغا في تكيف الأسرة و التخفيف من أعباء المادية و المعنوية نتيجة وجود حالة الإعاقة لديها. (القمش و المعايطة، 2007: 361)

-إن السنوات الأولى في حياة الأطفال المعاقين الدين لا تقدم لهم برامج تدخل مبكر إنما هي سنوات حرمان و فرص ضائعة و ربما تدهورا نمائيا أيضا.

-إن والدي الطفل المعاق بحاجة إلى مساعدة في المراحل الأولى لكي لا تترسخ لديهما أنماط تنشئة غير بناءة.

-إن التأخر النمائي قبل الخامسة من العمر مؤشر خطر فهو يعني احتمال معاناة المشكلات المختلفة طوال الحياة.

-إن التدخل المبكر جهد مثمر و هو ذو جدوى اقتصادية فهو يقلل النفقات المخصصة للبرامج التربوية الخاصة اللاحقة.

-إن الآباء معلمون لأطفالهم المعاقين و إن المدرسة ليست بديلا للأسرة.

-إن معظم مراحل النمو الحرجة و التي تكون فيها القابلية للنمو و التعلم في ذروتها تحدث في السنوات الأولى من العمر.

-إن تدهورا نمائيا قد يحدث لدى الطفل المعاق بدون التدخل المبكر مما يجعل الفروقات بينه و بين أقرانه غير المعاقين أكثر وضوحا مع مرور الأيام.

-إن مظاهر النمو متداخلة و عدم معالجة الضعف في أحد جوانب النمو حال اكتشافه قد يقود إلى تدهور في جوانب النمو الأخرى.

-إن التدخل المبكر يساهم في تجنب الوالدين و طفلهما المعاق مواجهة صعوبات نفسية هائلة لاحقا. (الخطيب و الحديدي، 2004)

### 3- مراحل عملية التدخل المبكر:

تتكون عملية التدخل المبكر من عدة مراحل هي: التعرف، الاكتشاف، التشخيص، التدريب، الإرشاد وبالرغم من أنها مراحل مرتبة ترتيبا منطقيا إلا انه عند التطبيق يندمجوا مع بعضهم ولا يمكن التفرقة بينهم بسهولة ، ونفصل المراحل المذكورة سابقا فيما يلي:

**التعرف: (التحقق)** ملاحظة العلامات الأولى او الإرشادات التي تنبه إن الطفل معرض لخطر النمو او انه في تقدم شاد.

**الاكتشاف:** عن طريق بحث هذه العلامات والإرشادات بطريقة منظمة لكافة السكان والتي تتضمن برامج مسحية من تحليل الفينيل كيتونوريا واختبارات كشف الإعاقة السمعية واضطرابات النمو ولا تمثل مخرجات هذه الاختبارات التشخيص بل يتم تحويل المختارين لعمل فحوصات تشخيصية أخرى.

**التشخيص:** ويكون نتيجة وجود الإعاقة في النمو بجانب معرفة الأسباب المسببة لها، والتشخيص يأخذ مكانه في الترتيب بعد التعرف على العلامات والإشارات التي تعتبر الطفل معرض لخطر أو انحراف النمو.

**التدريب:** كل الأهداف المباشرة للأنشطة المأثرة في الطفل وبيئته صممت لخلق ظروف أفضل للنمو. هذه الأنشطة تتضمن تنبيه وتنمية مجالات النمو، الأنشطة التعليمية وخدمات إضافية عن طريق أخصائيين في الطب، العلاج المهني، العلاج الطبيعي، التخاطب، السمعيات والتغذية.

**الإرشاد:** وهو كل أشكال التدريب والاستشارة المتاحة للإباء، الأسرة المفككة و الإمداد بالمعلومات العامة. (www.eurlyaid net, 2001)

#### **4- استراتيجيات التدخل المبكر:**

تحدد الإستراتيجيات المتبعة في تقديم خدمات التدخل المبكر في الآتي :

##### **أ- إستراتيجية التدريب المنزلي :**

تقوم هذه الإستراتيجية على تقديم خدمات التدخل المبكر في المنزل و تؤكد على تحمل الأسرة للدور و للعب الرئيسي في تنفيذ و تقديم الخدمات العلاجية و التربوية للطفل بعد تزويدها بالمهارات و الوسائل اللازمة لذلك.

##### **ب- إستراتيجية مراكز التدخل المبكر :**

تقوم على إنشاء مراكز خاصة يتوفر فيها عدد من المتخصصين اللازمين و تستقبل هذه و تقدم لهم التدريب و الخدمات الأخرى اللازمة . و هناك أشكال من المراكز :

- مراكز تدريب للطفل دون مشاركة من الأهل في هذه العملية.
- مراكز تدريب الطفل بمشاركة الأهل : و تقدم هذه المراكز خدماتها التدريبية للأطفال إلا أنها تشترط على الأهل الحضور و المساهمة في عملية التدريب لعدد معين من المرات.
- مراكز تدريب الوالدين : و تقوم باستقبال الوالدين و أبنائهم و في البداية يتم تدريب أولي على كيفية العمل مع الطفل و من ثم يقوم الوالدين بمواولة التدريب بإشراف المتخصصين في المركز..

##### **ج- إستراتيجية المركز الخاص المصاحب بتدريب منزلي .**

##### **د- إستراتيجية التدريب المنزلي الذي يعقبه تدريب في المركز:**

و تقوم على تقديم التدريب المنزلي خاصة في السنتين الأوليين من عمر الطفل و من ثم إلحاقه بمركز التدخل المبكر حتى يبلغ رسن الخامسة.

##### **هـ- إستراتيجية مركز تتبع نمو الطفل :**

و تتلخص هذه الإستراتيجية في إنشاء سجل وطني للمواليد و الأطفال دون الخامسة الأكثر عرضة للإعاقة و متابعة نموهم بشكل دوري من خلال مراكز خاصة تنشأ لهذا الغرض أو من خلال برامج عيادات الأمومة و الطفولة أو المراكز الصحية.(نادية إبراهيم عبد القادر، 2002: 85-86)

### نماذج التدخل المبكر: (جمال الخطيب، منى الحديدي، 1988)

شهدت العقود الماضية تطوير نماذج مختلفة لتقديم خدمات التدخل المبكر للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الصغار في السن والاطفال المعرضين للخطر. وكل من هذه النماذج له مزاياه و عيوبه وبعض هذه النماذج اكثر ملائمة وفائدة للعمل مع بعض الاطفال او في بعض المجتمعات من النماذج الاخرى.

وفيما يلي النماذج الرئيسية للتدخل المبكر:

#### 1- التدخل المبكر في المراكز:

حيث يتم تقديم خدمات التدخل المبكر في مركز او مدرسة وتتراوح أعمار الأطفال المستفيدين من الخدمات فيها من سنتين أو ثلاثة سنوات الى ست سنوات وقد يتم تنفيذ برامج التدخل المبكر في الحضانات ورياض الأطفال العادية بدلا من تنفيذها في مراكز متخصصة بخدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك تحقيقا لمبدأ الدمج.

ويلتحق الأطفال بالمراكز لمدة 3-5 ساعات يوميا بواقع 4-5 أيام أسبوعيا إلا أن بعض الأطفال لا يحضرون الا يومين او ثلاثة أيام فقط. و تشمل الخدمات التي تقدم في المراكز عادة على التدريب في مختلف مجالات النمو حيث يتم تقديم حاجات الأطفال وتقديم البرامج المناسبة لهم ومتابعة أدائهم.

وغالبا ما يتم العمل بالتعاون بين المعلمات والأسرة خاصة الأمهات. قد تقوم الأمهات بملاحظة أطفالهم في المراكز لفترات معينة او المشاركة في تنفيذ بعض الأنشطة التدريبية المحددة. كما تقوم الأمهات بمتابعة تدريب الأطفال في المنازل لتعميم السيارات التي يتم اكتسابها عن طريق التدريب بالمراكز. ويتم تدريب الأمهات من خلال اللقاءات الجماعية أو جلسات التدريب الفردية أو المشاركة في التدريب الصيفي. وتحدث عملية تواصل بين المركز والمنزل عن طريق الهاتف او اللقاءات الشخصية او دفاتر الملاحظات وغير ذلك.

ومن مزايا هذا النموذج:

\*قيام فريق متعدد التخصصات بتخطيط وتنفيذ الخدمات.

\*إتاحة الفرص للطفل للتفاعل مع الأطفال الآخرين



\*توفير الفرص لتوعية المجتمع المحلي بالأمر المتعلقة بالتدخل المبكر.

\*الحصول على الدعم اللازم من المجتمع المحلي سواء كان دعما ماديا او فنيا او معنويا على استمرارية الخدمات وتفعيلها.

**أما العيوب الرئيسية لهذا النموذج فهي:**

\*مشكلة توفير المواصلات والصعوبات المرتبطة بها والكلفة المادية.

\*عدم مشاركة أولياء الأمور بفاعلية كما في نموذج التدخل المبكر من خلال المنازل.

## 2-التدخل المبكر في المنازل:

وفيه تقدم خدمات التدخل المبكر للأطفال في منازلهم حيث تقوم مدربة أو معلمة أسرية مدربة جيدا بزيارة المنزل مرة إلى ثلاث مرات أسبوعيا.

ويستخدم هذا النموذج عادة في الأماكن الريفية والنائية حيث لا توجد إلا أعداد قليلة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحيث تشكل عملية نقل الأطفال بين المنزل والمركز مشكلة كبيرة. وغالبا ماتهتم برامج التدخل المبكر في هذا النموذج بالأطفال الذين تقل أعمارهم عن السنتين.

وفي هذا النموذج يقوم الأخصائيون بتقييم الأطفال وتحديد حاجاتهم ويساعدون الأمهات في تنفيذ الأنشطة اللازمة لتلبية الحاجات ويتابعون دوريا مستوى تطور مهارات كل من الأطفال وأمهم.

ومن أهم أدوار عمل الأخصائيين بهذا الدور التدريبي تحت اشراف مباشر من الأخصائيين .ومن أفضل الأساليب لتدريب أولياء الأمور على العمل مع أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة في المنزل للقيام بوصف الأنشطة والتدريبات التي عليهم تنفيذها وتوضيح كيفية تنفيذها للأطفال وقيام أولياء الأمور بتنفيذها أمام الأخصائيين وتزويدهم بالتغذية الراجعة حولها أدائها. وينصح باستثمار قدرات الأخوة وغيرهم من القائمين برعاية الطفل كي لا تكون عملية التدريب في المنزل عبئا على أولياء الأمور

**- ومن مزايا هذا النموذج:**

\*غير مكلف اقتصاديا مقارنة بالتدخل المبكر في المراكز.

\*يوفر الخدمات للأطفال في بيئتهم الطبيعية مما يقال من مشكلة تعميم المهارات المكتسبة.

\*يشمل على مشاركة الأسرة الفعالة في برنامج طفلها مع الحصول على الدعم والمعلومات اللازمة.

- أما العيوب الأساسية لهذا النموذج:

\*عدم قدرة بعض الأولياء على تدريب أطفالهم بشكل فعال توقع قيام أولياء الأمور بعمل كثير وعدم أخذ قسط من الراحة بسبب بقاء الطفل في المنزل.

\*وضع قيود على الفرص المتاحة للطفل للتفاعل الاجتماعي.

\*انتقال المعلومات الأسريات من منزل لآخر يستغرق وقتا طويلا وقد ينطوي على بعض الصعوبات الخاصة.

**3-التدخل المبكر في كل من المركز والمنزل:**

وفقا لهذا النموذج يتم تقديم الخدمات للأطفال الأصغر سنا في المنزل وللأطفال الأكبر سنا في المركز. كما يتم أحيانا التحاق الأطفال في المركز لأيام محددة, ويقوم الأخصائيون بعمل زيارات منزلية لهم ولأولياء أمورهم مرة او مرتين أسبوعين حسب حالة الطفل وحاجات الأسرة.

ولا تختلف ايجابيات وسلبيات هذا النموذج عن ايجابيات وسلبيات النموذجين السابقين.

إلا أن النموذج يتميز بالسماح بتلبية حاجات الأطفال أسرهم بمرونة أكبر, كما أنه يتطلب إشرافا وبرمجة على نطاق واسع

**التدخل المبكر من خلال تقديم الاستشارات:**

في هذا النموذج يقوم أولياء أمور بزيارات دورية للمركز مرة أو مرتين في الأسبوع و فيها يتم تقييم و متابعة أداء الطفل و تدريب أولياء الأمور و مناقشة القضايا المهمة معهم ويتم اللقاء بأولياء الأمور فرديا أو في مجموعات و يقوم فريق متعدد التخصصات بتقديم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة ومن أهم خصائص هذا النموذج أنه يقوم بتدريب أولياء الأمور.

**التدخل المبكر في المستشفيات:**

و فيه تقدم الخدمات للأطفال صغار السن الذين يعانون من مشكلات و صعوبات نمائية شديدة جدا تتطلب دخولهم إلى المستشفى بشكل متكرر أو لفترات طويلة و عن طريق هذا النموذج يتم تدريب و معالجة الأطفال على أيدي فريق متعدد التخصصات غالبا ما يشمل أطباء الأطفال و أخصائي العلاج الطبيعي و

الأخصائيين النفسانيين و أخصائي التربية الخاصة، و يلاءم هذا النموذج الأطفال أصحاب حالات الشلل الدماغي و القلب المفتوح و الإصابات الدماغية.

### التدخل المبكر من خلال وسائل الإعلام:

يستخدم هذا النموذج التلفاز أو المواد المطبوعة أو الأفلام أو الأشرطة أو الألعاب لتدريب أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الصغار في السن وتوصيل المعلومات المفيدة لهم. و غالبا ما يتم تنفيذ هذا النموذج على شكل أدلة تدريبية توضيحية تبين لأولياء الأمور بلغة واضحة كيفية تنمية المهارات لأطفالهم في مجالات النمو المختلفة و كيفية التعامل مع الاستجابات غير السوية التي يظهرونها. و غالبا ما يستخدم المنحنى السلوكي في تنفيذ هذا النوع من أنواع التدخل المبكر فيتم تدريب أولياء الأمور على:

- تحديد السلوك المستهدف و تعريفه.

- قياس السلوك.

- تصميم الأنشطة و التخطيط لها.

- تنفيذ الأنشطة.

- تقديم فاعلية الأنشطة

### 5- فريق العمل في برنامج التدخل المبكر: (جمال الخطيب و منى الحديدي، 1998: 45-49)

إن نجاح التدخل المبكر يعتمد على الخدمات التي يقدمها الأخصائيون، و فيما يلي وصف موجز لأكثرهم أهمية:

**أخصائي الوراثة:** و يقوم بعمل الفحص الطبي للحالات و توقع الكشف الوراثي عليها و دراسة شجرة العائلة، تسجيل التاريخ المرضي للحالات و دراسة الأشعة و التحاليل و خاصة تحليل الكر و موسومات و ذلك لتشخيص الحالات و تحديد العلاج المناسب لكل حالة كما يقوم بمتابعة الأمهات عند حدوث حمل جديد للتعرف على خطر الحمل في طفل مصاب بمرض وراثي أو غير وراثي.

**أخصائي النسائية و التوليد:** لعل أحدا من الأخصائيين لا يستطيع اختصاصي النسائية و التوليد القيام به. فمن خلال دراسة ليسييرة المرضية للأسرة و متابعة أية مشكلات صحية تعاني منها الأم الحامل و الإرشاد الجيني و غير ذلك يستطيع اختصاصي النسائية و التوليد الكشف المبكر عن المشكلات أو الوقاية منها.

**أخصائي طب الأطفال:** إن الدور الذي يمكن لطبيب الأطفال القيام به هو التعرف على الأطفال الأكثر عرضة للخطر، و في الوقاية من الإعاقة دور بالغ الأهمية فهو الذي غالبا ما يتابع الأطفال بشكل دوري منذ نعومة أظافرهم.

**المرضعات:** تستطيع الممرضة تقديم مساعدة كبيرة للأطفال المعوقين و أسرهم و مربيهم من حيث التوعية الصحية العامة و الرعاية الطبية الروتينية و الطارئة.

**طبيب العيون:** يقوم أخصائي طب العيون بتشخيص و معالجة أمراض العيون و يقوم هو أو اختصاصي تقييم البصر بتشخيص الضعف البصري و وصف العدسات التصحيحية اللازمة .

**اختصاصي القياس السمعي:** يستطيع اختصاصيو القياس السمعي تقييم السمع لدى الأطفال ليتم تزويدهم.

**أخصائي الاسنان:** ويقوم بتشخيص و معالجة امراض العيون و تشخيص الضعف البصري مع اخصائي تقويم البصر و وصف العدسات التصحيحية اللازمة.

**المختبر:** و يقوم بعمل التحاليل الوراثية للحالات خاصة تحليل الكروموسومات و الغدة الدرقية و غيرها من التحاليل الهامة التي تفيد في تشخيص الحالة و تحديد نوع متلازمة داون وهل الحالة وراثية ام انها طفرية جينية كما تحدد التحاليل احتمالية إنجاب اطفال لديهم نفس الحالة عند حدوث حمل جديد او إنجاب أطفال لديهم اي مرض وراثي. كما يقوم المختبر بمتابعة اهمات الأطفال عند حدوث حمل جديد للتعرف على خطر الحمل في طفل مصاب باي مرض من أمراض الجنين .ومن أهم ادوار المختبر عمل تحاليل المقبلين على الزواج للتعرف على خطر إنجاب أطفال لديهم أمراض وراثية.

**أخصائي التغذية :** ويقوم بعمل تقييم الحالة الغذائية لكل طفل، و عمل نظام للحالات يتضمن الأطعمة التي تحتوي على مضادات الأكسدة و التغذية بالفيتامينات المفيدة للأطفال، كما يقوم بمتابعة النظام الغذائي لكل حالة.

**أخصائي العلاج الطبيعي:** و يسهم في معالجة و تأهيل الأطفال ذوي الإعاقات الجسمية بوجه خاص و الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام، و يهتم أساسا بتقويم التشوهات و منع التدهور في العضلات و أوضاع الجسم و تنمية المهارات الحركية الكبيرة.

**أخصائي العلاج الوظيفي :** و يركز أساسا على تطوير المهارات الحركية الدقيقة للأطفال و تدريبهم في مجالات العناية بالذات و الحركة و استخدام الأدوات المساندة أو التصحيحية أو التعويضية.

**الأخصائي الاجتماعي:** و يقوم بمساعدة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة و أسرته في الحصول على الخدمات الاجتماعية اللازمة . كذلك يساعد في تقييم و تحليل الظروف الأسرية الاقتصادية و تحديد الأطفال المعرضين للخطر و مشاركة في تقييم فاعلية الخدمات المقدمة.

**أخصائي اضطراب اللغة و الكلام:** يمثل أخصائي اضطراب اللغة و الكلام عضوا هاما من أعضاء الفريق متعدد التخصصات الذي يمكن أن يطور البرامج التربوية و العلاجية للوقاية من الإعاقة و الكشف المبكر عنها و معالجتها ذلك أن اللغة تلعب دورا حاسما في النمو الكلي لجميع الأطفال و على وجه التحديد فهو يستخدم أدوات خاصة لتقييم المهارات الكلامية و اللغوية للأطفال و يصف الإجراءات العلاجية المناسبة.

**الأخصائي النفسي:** و تمثل إسهاماته الرئيسية في تقييم النمو المعرفي و المهارات الاجتماعية الانفعالية من جهة و في المشاركة في تصميم و تنفيذ البرنامج التربوي الفردي للطفل ذو الاحتياجات الخاصة من جهة أخرى.

**المعلمات و المعلمون:** كثيرا ما تكون معلمات رياض الأطفال و الآخرون الذين يقومون على رعاية الأطفال أول ما يشتهه بوجود مشكلة نمائية ما لدى الطفل و ليس من شك في أن قيام المعلمة بتحويل الطفل إلى الجهات المختصة يمكن أن يساهم في منع تدهور أداء و في تقديم المساعدة اللازمة .

**معلمات و معلمو التربية الخاصة :** إن اختصاصي التربية الخاصة هم الذين يقومون بتصميم و تنفيذ خدمات التدخل المبكر سواء في المراكز أو البيوت و غالبا ما يقومون بدور منسقي أعمال الفريق و عليهم تقع مسؤولية تطوير البرامج التدريبية الفردية الملائمة بما تتضمنه من تحديد لمستويات الأداء في مجالات النمو المختلفة و تحديد الأهداف الطويلة المدى و الأهداف القصيرة المدى و الأساليب و الوسائل المناسبة لتحقيق تلك الأهداف .

**أولياء الأمور:** تنص التشريعات في الدول المتقدمة على إن الآباء و الأمهات يقومون بادوار محددة في تربية أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة و تأهيلهم و تلزمهم و تلزم الكوادر العاملة في الميدان بالمشاركة في عضوية الفريق المتعدد التخصصات .

و تشير الدراسات إلى وجود نقص كبير في الكوادر المؤهلة للعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة صغار السن و أسرهم حتى في الدول المتقدمة التي حققت التربية الخاصة انجازات كبيرة في العقود الماضية. (Stayton & Johnson, 1990 ,352,353)

**طبيب الأنف و الأذن و الحنجرة :** يعمل على تشخيص و علاج جهاز النطق و السمع (الخطيب و الحديدي، 2004 : 58 )

6- المبادئ التي يقوم عليها التعاون بين فريق التدخل المبكر و الأسرة: ( نجدة ابراهيم علي،  
2002: 52)

1. توجيه التقويم و التدخل يتم عن طريق مصالح الأسرة و أولوياتها.
2. على الأخصائيين المهنيين تزويد الأسرة بالمعلومات التي تساعد على القيام بدورها في صنع القرار.
3. حساسية التقويم و التدخل للاختلافات الفردية من حيث احترامه لقيم الأسرة و معتقداتها و أنماط حياتها.
4. للطفل ذو الاحتياجات الخاصة حاجات كبيرة إلا أن حاجات أسرته أكبر.
5. تكيف الطفل ذو الاحتياجات الخاصة يعتمد لدرجة كبيرة على دعم الأسرة له و تفهمها لحاجاته و خصائصه.
6. وراء كل طفل ذو حاجات خاصة أسرة ذات حاجات خاصة. كما أن هناك فروق فردية كبيرة بين الأسر و الأخصائيون غالبا ما يهتمون بتلبية حاجات الأسرة.
7. أسرة الطفل ذو الحاجات الخاصة بحاجة إلى قسط من الراحة و الدعم و الإرشاد و التوجيه بدون إحساسها بالضعف.
8. غالبا ما تعتبر أسرة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة عن اعتقادها بأن الأخصائيين لا يتفهمون مشكلاتها و مشاعر الحقيقة.
9. لا يستطيع أي أخصائي مهما بلغت مهاراته أن يلبي بمفرده جميع حاجات أسرة الطفل ذو الحاجات الخاصة.
10. الاجتماع مع الأب و الأم كلما سمحت الظروف و الاستماع إليهما و تزويدهم بالمعلومات عن طفلها و تشجيعهما على الشعور بأنهما أصحاب القرارات النهائية بشأن طفلها.
11. التصرف بطريقة لبقة أمام الوالدين و عدم انتقاد الآخرين أمامهما أو الشكوى من الآباء الآخرين.
12. إعطاء الوقت الكافي للوالدين لفهم مشكلة طفلهم و عدم اتهام الوالدين أو إشعارهم بأنهما السبب في مشكلة طفلها و النظر إلى مشكلة الطفل من وجهة نظر والديه و تفهم الصعوبات التي يواجهونها.
13. تجنب استخدام المصطلحات التي لا يعرفها الوالدين و استخدام اللغة الدارجة التي يستطيعان فهمها.

14. مساعدة الوالدين على تحقيق أهداف واقعية ممكنة و تجنب التعامل مع كل الأسر بنفس الطريقة.

15. تقديم إجابات علمية و موضوعية لأسئلة الوالدين.

## 7- أهم برامج التدخل المبكر:

### - برنامج بورتيدج:

تعرفه سعدية بهادر سنة 1994 على أنه مجموعة من الممارسات و الأنشطة و الألعاب و المواقف و الأساليب التي يمارسها الطفل مع المشرفة خلال يوم كامل من أيام الأسبوع و هذه الأنشطة ترتب ترتيباً دقيقاً مناسب لمستوى نمو الطفل الذي وضعت من أجله و تندرج في فترات راحة و يسبق كل فترة تمهيد لها. حيث يقوم هذا البرنامج على أربع أسس رئيسية و هي:

1 - الأسرة هي التي توجه عملية التدخل.

2 - جوهر عملية التدخل هو التفاعل بين الوالدين و الطفل.

3 - أن النظام اليومي و عادات الأسرة و اللعب تشكل أنماط حياة الأسرة و هي الوسيط الذي يتم التدخل من خلاله.

4 - تسجيل الملاحظات و الحوارات الدائرة بين الوالدين و فريق العمل هو أساس القرارات التي تتخذ في عملية التدخل (وزارة التربية و التعليم، دليل برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة، 1999).

### من أهم أهدافه

- تدعيم نمو الأطفال الصغار، الاتصالات والعلاقات.

- تشجيع المشاركة الكاملة في الحياة اليومية مع العائلة و خارج المنزل.

- ضمان الأمان في العالم الواسع لكل الأطفال و الأسر و كذلك حقوقهم حيث أن الدعم المعطى خلال برنامج بورتيدج مبني على المبدأ أن الآباء هم الأشخاص الأساسيين في العناية و نمو أبناءهم.

- يهدف البرنامج لمساعدة الآباء على اكتسابهم الثقة في هذا الدور مهما كانت احتياجات أبناءهم.

- توفير و تنمية المواد التعليمية الموجودة بالبيئة لتحقيق أفضل الفرص للتدريبات لكل من الطفل و الأسرة و من أجل تحقيق هذا قدمت أعمال الزائرين المنزليين بجانب الآباء مساعدة عملية و أفكار لما يلي :

- جعل التعليم متعة العائلة .

- تشجيع اهتمامات الطفل .

- مواجهة المواقف صعبة الحل.(Herwing,julia ,1993,19)

- برنامج تي دي اس اي :

بدأ تطبيق البرنامج في سنة 1974 تحت مسمى برنامج الرعاية الوالدية لأطفال متلازمة داون، و هو برنامج تعليمي للتدخل المبكر يهدف إلى تدريب أهالي أطفال متلازمة داون بعد الولادة مباشرة و حتى سن ثلاث سنوات .

و يعتبر الأمهات و الآباء شركاء رئيسيين في العملية التعليمية لهؤلاء الأطفال؛ صمم البرنامج من قبل فريق مختص كان من ضمن أعضاء أهالي أطفال T21 المهتمين بالموضوع، و ذلك لقناعة القائمين على تصميم البرنامج بأن أكثر الناس مقدررة على فهم احتياجات أطفال T21 هم ذويهم و لمقدرتهم على ملاحظة و تقويم سلوكهم طوال اليوم.

يقدم التدريب في البرنامج من قبل المتخصصين بعضهم من الأهالي، و يتم التدريب على مواضيع يومية فمثلا على الأم أن تستغل وقت الإفطار في تدريب ابنها كيفية استخدام الملعقة و هي بالحديث معه عن نوع الطعام و كيفية طهيه تثرى رصيده اللغوي أيضا، و بذلك يكون التعليم في أكثر الأوقات ملائمة لها و لأسرتها ، كما يرشدها البرنامج على كيفية إجراء تعديلات مناسبة عند استخدام أدوات أخوته كرفع الكرسي بوسادة (لأن أطفال T21 يتصفون بقصر القامة ) أو بتصميم أرضية لصينية الطعام تحول دون انزلاق الطبق عند تناول طعامه مثلا .

يقوم البرنامج بزيارة أهالي الأطفال بداية من الأسبوع الذي يلي الولادة مباشرة من قبل أخصائية مدربة لهذه الغاية، تصمم برنامج تدريبي بالتعاون مع الأهل و بناء على تقييم يجرى للطفل في المجالات الاجتماعية، الإدراكية، الاتصالية و العناية الذاتية و الحركية و بعد تصميم البرنامج تتم الزيارة مرة كل أسبوعين تترك فيها الأخصائية خطة تعليمية يعمل الأهالي على تطبيقها مع أبنائهم و لكونها مكتوبة يكون بمقدور الأهل التدريب عليها يوميا و مراقبة تطور طفلهم مع ضرورة الاتصال بالأخصائية عند كل انجاز يقوم به الطفل مما يتيح الفرصة لإضافة مهارة جديدة أكثر تقدما .

لقد حقق البرنامج منذ بدايته نجاحا كبيرا لاعتماده على مراحل التطور الطبيعي للطفل و الذي يوضح تفصيلا ما ينبغي على الطفل أن يتقنه في كل شهر خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر



و أخيرا لا بد أن نشير إلى أن فريق العمل المختص اعتمد في تصميم هذا البرنامج منهاج

بورتيدج كمرجع رئيسي ([www.werathah.com](http://www.werathah.com))

## خلاصة الفصل

يعتبر التدخل المبكر مجموعة المجهودات و النشاطات التي يقوم بها فريق العمل المختص حيال الأطفال المعاقين جسدياً و/أو ذهنياً و هذا من خلال برامج تعليمية يقدمها من الناحية العقلية و المعرفية وكذا الحركية و برامج أخرى تثقيفية إرشادية توجيهية تقدم للأولياء حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بالتدخل المبكر و فيما يلي سنعرض الفصل الخاص باللغة كونها أهم عامل يتكفل به الأخصائي الأرتو فوني فهي شكل من أشكال هذا التدخل.

## الفصل الثالث : اللغة الشفهية

### تمهيد

1. مفهوم اللغة
2. مستويات اللغة
3. وظائف اللغة
4. خصائص اللغة
5. أشكال اللغة
6. الاستعداد اللغوي
7. مراحل النمو اللغوي
8. نظريات اكتساب اللغة

### خلاصة الفصل

## تمهيد

تشكل اللغة مظهرا من مظاهر الحياة اليومية ، وعنصرا بارزا في حياة الأفراد بالإضافة لكونها وسيلة للتعبير والتخاطب فهي تدخل في كافة فروع المعرفة والعلوم ويمكن النظر إليها على أنها نبض الحضارة البشرية لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلال الأجيال وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل إلى آخر ومن خلال هذا الفصل سيتم عرض مفاهيم اللغة وما يتعلق باللغة.

### 1- مفهوم اللغة:

#### - تعريف بياجي :

اللغة هي التي تساعد الشخص على إيصال أفكاره للآخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع إبلاغ وإصدار الأوامر والتعبير عن مشاعره و أفكاره الشخصية، إذ بذلك فهي نشاط نفسي حركي تسمح للإنسان التواصل مع الآخرين. (Piaget ,1986 :14)

#### - تعريف علماء النفس :

هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تراكيب خاصة.(كريمان بدير، أيملی صادق، 2000،:7-8 )

#### تعريف اللغة من قاموس الارطوفنيا :

هي خاصة من خواص الجنس البشري ،وهي قدرة الانسان على التواصل بواسطة جهاز من المعلومات تعتمد على النظام التواصلي الذي يملكه كل فرد متكلم- مستمع مثالي- ينتمي الى مجتمع له خصوصيات ثقافية وحضارية معينة ،وهو نتاج اجماعي لملكة اللغة المتجسدة في الاعراف الضرورية التي يستخدمها المجتمع لتوظيف هذه الملكة عند افراد المجتمع ،واللسان خارج عن ارادة الفرد وله مظهر اجتماعي هو اللغة ومظهر فردي للكلام. (frédérique brin ;2014 ;p :147)

### 2- مستويات اللغة :

-المستوى الفونولوجي: و يهتم هذا المستوى بالوظيفة التمارينية للفونيمات La fonction distinctive des phonèmes و يتعلق ضمن التقطيع الثاني للغة بالفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة إذ يتم من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل ثم الفقرات و النصوص اللغوية و تشمل أية لغة في العالم على عدد من الفونيمات اللغوية تختلف في عددها و مكوناتها من لغة إلى أخرى و التي من خلالها يتم تركيب المفردات وفق قواعد اللغة ليصبح لها معنى و دلالة واضحة (العتوم، 2004: 264)

فكلمة " عين "مثلا عند تحليلها تصبح " ع-ي-ن "لكل وحدة أو فونيم وظيفة مميزة تسمح التمييز بين "عين "و " بين "أو وحدات أخرى ك" دين."

فالحرف ليس صوت و إنما سلسلة من الأصوات فنفس الحرف يمكن أن ينتج و يتحقق بطرق مختلفة و هذا حسب الصفة التمايزية مثل الجرس و الشدة ، لكن ندرك نفس الحرف فحرف « r » يمكن أن يتحقق في كلمة « roulé » حيث ذلقت اللسان يهتز على مستوى الأسنان العلوية أو حرف « r » في كلمة « grasseyé » فالاهتزاز يقع على مستوى الحنجرة . (العتوم ، 2004 : 264)

فالأصوات تصنف إلى صامتة وصائتة

الصوائت: أصوات تخلو من الضجيج ، لأنها تصدر دون ان يصدم هواء الزفير بأي عائق ،مثل الحركات الثلاثة الضمة ، الكسرة ، الفتحة وحروف المد: الألف الواو الياء

تحدد طبعتها حسب وضع اللسان وشكل الشفتين . ( جاكوبسون ، هالة ، 2008: 13)

الصوامت: أصوات ناتجة عن اصطدام الهواء بعائق في الجهاز النطقي ،قد تكون مهموسة او مجهورة ، وتتألف من الصفير الانفجار وجميعها من باب الضجيج .

تحدد طبعتها حسب : مخرج الصوت ، ودرجة انفتاح الآلة المصوتة أو إقفالها والأحداث التي ترافق اجتياز الصوت لهذه العوائق ،وتقدير مدة النطق ،وتلون الصوت في بعض التجاويف الرنانة . ( نور الدين ، 1992: 146-204)

-المستوى المعجمي:

إذا كانت الوحدات الصوتية جوفاء و خالية من المعنى ، فإن الوحدات الصغيرة في اللغة و التي تحمل معنى ما تسمى Morphèmes و المقطع يتكون بدوره من بعض الفونيمات الأصغر ، و قد تكون المقاطع كلمات أو أجزاء من الكلمات أو قد تكون كلمات بداية Préfixes أو كلمات نهاية Suffixes أو روابط بينهما جميعا فمثلا كلمة « the » و كلمة « old » هي مقطع أو وحدات معنى حرة

تقف بمفردها بينما كلمة « Joy fulle » تتكون من المقطعين « Joy -Fulle »

و عن طريق وحدات المعنى الرابطة نستطيع توليد ملايين لا حدود لها من الكلمات و قد كشفت بعض الدراسات عن وجود دور إيجابي للمعرفة القواعد التي تعمل على تسهيل عملية تعلم اللغة الأجنبية.

فالوحدة الأساسية في هذا المستوى هي " المونام " Monéme والتي تتدرج ضمن التقطيع الاوّل للغة و ذات وجهين هما :

الدال و المدلول مما يدل على معنى فكلمة تتكون من ثلاث مونيمات هم « retourner »  
« re » « Tourn » « ez » ، (العتوم، 2004: 264)

#### -المستوى المورفوتركيبي:

و يعني هذا المستوى بتركيب أو بنية الجملة Syntax أي القواعد التي تحكم الروابط بين المقاطع في العبارات و الجمل، و تهدف قواعد اللغة إلى تحديد الآلية التي يتم من خلالها ربط المقاطع و المفردات و أدوات الربط لتكون جملة لفظية ذات معنى و دلالة لسامعها أو قارئها فمن خلال قواعد اللغة نستطيع ضبط الجمل بمراعاة الضمائر ، و ظروف المكان و الزمان و الحال و أدوات الربط و غيرها من قواعد اللغة لتنتج جمل واضحة و مفهومة من قبل مرسلها (العتوم، 2004: 265 )  
إن العلماء في هذا المستوى يركزون على القوالب و القواعد التي تجمع بين الكلمات في جمل ذات معنى و دلالة ، إضافة إلى عملية الاشتقاق اللغوي و إنتاج التراكيب اللغوية الجديدة ، فالنحو هو العملية التي تختص بدراسة القواعد التي تحكم بناء الجمل و تركيبها و الضوابط التي تضبط كل جزء منها و علاقة هذه الأجزاء ببيغضها و من هذا المنطق فالنحو يوفر المبادئ التي تحكم اللغة و يقسم النحو إلى نوعين هما ، النحو الصرفي الذي يهتم بعملية تبويب و تصنيف الوحدات اللغوية و تحديد المعايير المتبعة في تبويبها.

و النحو التوليدي الذي يعنى بتحديد الخطوط العامة للقواعد التي تولد التتابعات الصوتية المقبولة و ذات المعنى (الزغلول و الزغلول، 2003: 231 )

#### -المستوى الدلالي :

و يهتم هذا المستوى بدراسة المعاني و الدلالات المرتبطة بالمفردات و الجمل و التعابير اللغوية فهو يسعى إلى تحدي و فهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز الأصوات المسموعة و عمليات ترميزها و تفسيرها ، كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توافرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادر على إعطاء معنى معين ، و تحديدا فإن هذا المستوى يعنى بمسألتين رئيسيتين هما:

أ - بيان معاني المفردات أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية كرموز للدلالة على الأشياء الخارجية و هو ما يعرف بالمعاني المعجمية « lexion meaminges » .

ب - بيان معاني الجمل و العبارات اللغوية أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية للدلالة على العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية و هو ما يعرف بالمعاني النحوية «Syntax»

« meaning ). (الزغلول و الزغلول، 2003: 232)

و من هذا المنطلق تعتبر الدلالة إحدى مستويات اللغة و النحو و يختلف الدالليون في نظرهم لهذا المستوى بحيث يهتم البعض منهم بمعنى الوحدات المرزمة (الكلمات) قبل أن تهتم بالوحدات غير المرزمة (الجملة).

تنطلق الفئة الأولى من المبدأ الذي يقول أن المحتوى الكلي للجملة يتوقف على معنى الكلمات التي تكونها لذا فإنهم يهتمون بدلالة الكلمة أما البعض الآخر فيرى أن دراسة المعنى لا يتم إلا على مستوى الجملة بحيث ترى المحتوى الكلي للجملة لا يساوي أبدا مجموع الكلمات مثلا: القط عذ الكلب ، الكلب عذ القط ، هاتين الجملتين تحويان نفس الكلمات لكنهما لا تحويان نفس المعنى.

### -المستوى البراغماتي :

يهتم هذا المستوى بمعرفة اثر النصوص على المتكلم و التعرف على الوسائل المستعملة لهذا الهدف ، فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام أو خاص يمكن تحديده فالبراغماتية تدرس العلاقة بين الإشارات و مستعملها أو هي دراسة الأفعال ، فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفعل و تفاعل في نفس الوقت.

كما تتضمن البراغماتية نوعا من التفاعل بين المتكلمين و هذا التفاعل يقتضي بدوره الأداء الخطابي ، و الحقيقة أن هناك علاقة بين الناطقين و ملفوظاتهم و التي بدورها تؤثر على البعد البراغماتي هذا يعني أنها تدرس الأفعال اللغوية و السياقات التي تنتج فيها الأفعال ، و تعتبر عملية الاتصال من وجهة نظر البراغماتية كفعل و في نفس الوقت كتفاعل فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء أمر للمخاطب فهو لا ينتج مجرد كلمات و إنما يحققها في الواقع ، أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة فتعتبر عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الفرد و مجموعة الأفرد الذين يكونون موضوع الاتصال، و في هذا المجال فإننا نشاطر "ماسكوفيسي" حين يقول " تظهر اللغة من التفاعل " و ما يجب أخذه بعين الاعتبار في التحليل اللساني هو الجانب الوظيفي في نظام اللغة و ذلك بإدماج بعد البراغماتية . ( الزغلول و الزغلول، 2003 ، ص:232 )

### 3-وظائف اللغة: ( رافع النصير الزغول: 228)

اللغة تعددت في وظائفها وفقا لطبيعة المواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية , وابرز هذه الوظائف هي:

### - الوظيفة النطقية

تلعب الوظيفة النطقية دورا مهما في حياة الأفراد إذ يستطيع الفرد من خلالها تلبية حاجاته ورغباته , وهذه المقاطع النطقية تجعل الفرد أكثر تفاعلا مع المجتمع المحيط به فيحقق الفرد كل ما يصبوا إليه من حاجيات.

#### - الوظيفة الشخصية

تعد اللغة على اختلاف أشكالها المتعددة (الإشارية, الإيمائية, الصوتية) وسيلة يستطيع الفرد أن يعبر من خلالها عن انفعالاته , ولذلك فهي تلعب دورا بارزا في بناء شخصيته المستقبلية.

#### - الوظيفة التفاعلية و الإعلامية او ما يطلق عليها الاجتماعية

تلعب اللغة دوران مهما في توثيق العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بالإضافة إلى أنها تعبير عن الذات فهي وسيلة يستطيع الفرد من خلالها ان يؤصل تفكيره للآخرين ويتبادل معهم المعلومات.

#### - الوظيفة التحليلية

ويرى (دي سوسور, 1988) ان اللغة هي الوعاء الذي يستطيع الفرد من خلاله العمل على توسيع عالمه و طرق تفكيره , فالفرد عندما يستقبل رسالة كلامية تدخل الى دماغه يعمل على تحليل هذه الرسالة قبل إصدار الأمر , فهو يقوم بعملية تحليل الكلام الذي سمعه قبل القيام بإنتاجه للرد المناسب وهنا تبرز أهمية اللغة في توسيع طرق التفكير ولهذا عدت اللغة وعاءا للتفكير اذ أنها تساعد على التحليل و التركيب قبل الإنتاج.

#### - الوظيفة التنظيمية :

يستطيع الفرد من خلال اللغة أن يتحكم في سلوك الآخرين وهي تعرف باسم وظيفة « افعل كذا ..ولا تفعل كذا » كنوع من الطلب أو الأمر لتنفيذ المطالب أو النهي عن أداء بعض الأفعال. بعنى آخر أن اللغة لها وظيفة « الفعل » أو التوجيه العملي المباشر . ففي عقد القران-مثلا-يتم الزواج بمجرد النطق بألفاظ معينة وكذلك في المحكمة حينما يقول القاضي : «حكمت المحكمة بكذا » فإن هذه الكلمات تتحول إلى فعل .وكذلك اللافئات التي نقرؤها هي توجيهات وإرشادات من هذا القبيل.

#### - الوظيفة الرمزية :

يرى البعض أن ألفاظ اللغة. تمثل رموزا تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي .وبالتالي فإن اللغة تخدم كوظيفة رمزية .

وبرغم ما تقدم فإن هناك من الباحثين من يقصر وظيفة اللغة الأساسية على التواصل أو التخاطب



بينما يرى البعض الآخر أن اللغة هي وسيلة واحدة من وسائل التخاطب .

#### - الوظيفة الاستكشافية :

تعد اللغة احدى وسائل التعلم والاستكشاف ،حيث من خلالها يستطيع الفرد اكتساب المعارف والخبرات وتحقيق الفهم من خلال التساؤل حول العديد من الظواهر التي يواجهها في حياته اليومية

#### 4- خصائص اللغة:(اديب عبد الله النوسيه ، 2010:18)

هناك العديد من الخصائص تتمتع بها اللغة , ولكن ما يهمنا أيضا أن نصنف هذه الخصائص التي تفيدنا في تتبع النمو اللغوي عند الطفل , وربما كان التصنيف المفيد في هذه الحالة هو ذلك الذي ياخذ في الاعتبار الجوانب المختلفة للغة البشرية ,و المتمثل بالاتي:

- **الناحية الصوتية :** ففي هذا الجانب تتميز اللغة البشرية بالقدرة الهائلة على التشكل , ففي كل لغة توجد الآلاف من الكلمات المختلفة التي تتشكل من عدد صغير من الأصوات المفردة , والأحرف الساكنة و المتحركة , والحركات الهجائية المتصلة , التي ليست لها دالة بذاتها , وتسمى هذه الخاصية بخاصية "الازدواجية في التشكيل " وهي مالا توجد إلا في اللغة البشرية وحدها

- **الناحية الدلالية:** تتميز اللغة البشرية إلى جانب هذه الدرجة من المرونة بما يسمى بخاصية الانعكاس على نفسها , فاللغة البشرية يمكنها أن تتحدث عن نفسها , أي أننا نستطيع عن طريق اللغة ان نتحدث عن قواعد اللغة او خصائص اللغة او بلاغة التعبير في اللغة و يدخل ذلك ضمن قدرة اللغة على التعبير عن المجردات , فالتعبير باللغة عن اللغة هو نوع من التعبير عن الرموز بالرموز , وهو احد أوجه التفكير المجرد.

إما من حيث التركيبات اللغوية, فان اللغة البشرية وحدها هي التي يمكن ان تصاغ فيها من الوحدات الكلامية تركيبات أخرى ذات دلالة هي الجمل و العبارات المختلفة التي يستطيع عن طريقها الإنسان ان يعبر عن أي تفكير إنساني محتمل .

وأما من الناحية الوظيفية , تخص اللغة البشرية بان أدواتها سواء الكلمات و الجمل و التعبيرات ليس لها صفة رمزية فقط, بل ان المعاني التي تحملها هذه الرموز و المتمثلة بالأشياء و المفاهيم التي تشير إليها يحددها المجتمع الذي تعيش فيه اللغة و وبعبارة أخرى فان نفس الألفاظ قد تعني شيئا آخر في موقف آخر ,وهناك أيضا العديد من الخصائص الأخرى للغة , نذكر منها مايلي:

- تعد اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الناس

- تعد معان محددة وواضحة في المجتمع الذي يتحدث فيه أفراده بتلك اللغة.
- اللغة تعبير عن خبرات الإنسان ومعارفه و تجاربه
- تتأثر اللغة بعوامل الوراثة وبسلامة أجهزة النطق
- اللغة قابلة للتغيير و التطور, بل يشير بعضهم إلى أنها تميل نحو التبسيط مع مرور الزمن
- اللغة معبرة عن قوة التماسك بين أفراد الأمة , فهي احد مقوماتها .
- اللغة محكومة بقواعد وقوانين تفرضها قواعد اللغة في المجتمع الذي تنتمي إليه.

#### 5- أشكال اللغة : (انسى محمد قاسم : 29-31)

-**اللغة الغير اللفظية أو الاستقبالية:**وهي عبارة عن قدرة الفرد على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها وشمل هذا المظهر على الوسائل التي نستخدمها في التواصل مع الآخرين دون استخدام الرموز الصوتية , المكتوبة أو المنطوقة.

- **اللغة اللفظية:** وتتمثل في اللغة المنطوقة والمكتوبة أي اللغة التعبيرية التي تعين الفرد على نطق اللغة وكتابتها وتحول الأفكار إلى رموز لفظية مكتوبة أو منطوقة وتتطلب اللغة استعداد فيزيولوجيا وعقليا وفرصة اجتماعية للتعلم فهي أداة تعبير ووسيلة تسجيل ونقل يعكس حياة الأفراد و الشعوب بكل نواحيها وهي الوسيلة المستقلة للشعوب.

#### 6- الاستعداد اللغوي: .(عبد الفتاح ابو المعال، 2000،:13-16)

إن الاستعداد اللغوي عند الطفل , يعني أن يصل الطفل إلى مرحلة يكون فيها قادرا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء .

وهذا الاستعداد اللغوي لا يأتي إلى الطفل دفعة واحدة وفي مرحلة من المراحل . وإنما يتدرج الطفل تدريجا واضحا منذ ولادته و حتى تطور مراحل حياته المختلفة التي يمر بها .

- **العوامل التي تساعد على الاستعداد اللغوي :**

- **الاستعداد العقلي :**

وهذا العامل يقودنا للحديث عن الذكاء , هذا العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل اللغوي , و مدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره من الأطفال الذين يتساوى معهم في العمر الزمني. فالطفل الذي لا

يتمتع بقدر كاف من الذكاء , يتأخر عن الطفل السوي , او الطفل الذكي , وبذلك يتأخر في التعبير اللغوي وهذا بالطبع يكون عاملا من عوامل تأخره في التحصيل التعليمي و الدراسي .

#### **- الاستعداد الجسمي :**

وهذا العامل يظهر ما للعوامل الأخرى من اثر على استعداد الأطفال للتعلم غير العامل العقلي , فالتعلم ليس عملية عقلية مطلقة , فلا بد من استعمال الحواس في السمع او النطق و الإبصار , وكذلك للصحة العامة للطفل اثر فعال .

ولمعرفة اثر هذا العامل بشكل جيد و لابد من استعراض فروعه الأساسية :

#### **أ - استعداد البصر:**

مما لا شك فيه ان البصر السليم عامل أساسي لنجاح عملية التعلم, لأنها تتطلب من الطفل رؤية الكلمات و الحروف بشكل واضح , و التمييز بينها بشكل سليم , و اي انحراف او فشل إبصاري قد يؤدي إلى عدم الوضوح في رؤية الحروف و الكلمات و قراءتها بشكل مهتز.

و هناك راي لبعض الدارسين يظهر ان كثيرا من الاطفال في بداية انطلاقتهم التعليمية قد لا يكونون قد بلغوا نضجا كافيا يعينهم على القدرة للابصار بشكل سليم او متابعة السطور بنفس القدرة التي يمتاز بها الكبار .

#### **ب - استعداد السمع و النطق :**

ان لقدرة الطفل على السمع اهميه بالغة, و بخاصية اذا ما عرفنا العلاقة التامة بين استماع الطفل إلى الكلام , وقدرته على إظهار ما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية , ثم العلاقة بين الكلام المسموع و القراءة.

فإذا ما كان الطفل غير قادر على الاستماع الجيد , فانه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات التي يراها , كما سيجد صعوبة بالغة في تعلم الهجاء الصحيح و وفي متابعة الدروس الشفوية , وفي التمييز بين أساسيات الصوت و عناصره , أو ربط كلامه بما يسمع من نطق الآخرين.

#### **ج - الصحة العامة للمتعلم:**

ان تعليم القراءة للاطفال المبتدئين يحتاج منهم الانتباه و اليقظة والقدرة على التركيز, فالطفل الذي يشكو التعب و الارهاق لا يتمكن من من التعلم بصفة سليمة.

إن الاستعمال الرمزي للأصوات و اقترانها بالمعنى هو صفة بشرية يتميز بها الإنسان عن كل الكائنات الحية الأخرى.

و هناك عدة مقومات تؤثر في نشأة اللغة . منها الذكاء و الاستعداد اللغوي و سلامة الحواس و عوامل النضج و البيئة

#### - أهمية الاستعداد اللغوي:

إن الاستعداد لتعلم اللغة, الذي يفترض ان يكون عند الطفل , يلعب دورا هاما في حياة الطفل التعليمية , بل ويكشف عن اهتمامات الطفل التي تدفعه إلى الإقبال على تعلم شيء جديد. وهذا الإقبال يولد الدافعية التي يمكن توجيهها من قبل الكبار .

#### 7- مراحل النمو اللغوي عند الأطفال: (قحطان احمد 2011: 65-75)

1 عند الولادة: يبدأ الطفل في الصراخ و الصياح, و يكون هذا أول خبرة له في مرور الهواء في الحنجرة

2 الأسابيع الأولى من الولادة: في هذه الأسابيع الأولى يكون الصراخ و الصياح ليس له معنى محددة و لكنه أسلوب وجداني لا شعوري ليبيغي الطفل منه غاية و لا هدف معين.

3 الأسابيع التالية: يتشكل و يتلون الصراخ و الصياح حيث من خلاله يبدأ الطفل في التعبير عن الغاية أو حدث معين, فيبدأ صراخ الألم و صراخ الجوع و صراخ عدم الراحة من بلبت ملابسه. وفي هذه المرحلة يكون تعبير الطفل وجدانيا شعوريا.

4 من الشهر الثاني إلى الخامس : يبدأ الطفل في أداء صوتي يتميز بالتكرار لبعض المفردات من المتحركات و السواكن , و تكون السواكن أكثر نطقا من المتحركات , و تكون السواكن غالبا بلعوميه /ج/غ/ك/ و هذا الأداء الصوتي المتميز للطفل في هذه المرحلة يسمى بالمنغاة.

5 فيما بين الشهرين السادس و الثامن: يبدأ الطفل في أداء صوتي أكثر تعقيدا, و هذا ما يسمى باللعب الكلامي. ويمارس الطفل هذا النوع من الأداء الصوتي أثناء فترة الاطمئنان و فترات الراحة , و أثناء تكرار بعض المفردات يبدأ في نطق بعض السواكن الجديدة , ويتقن بعض المتحركات الأخرى , ويؤدي الطفل هذا اللعب الكلامي في وجود بعض أفراد الأسرة المألوفين لديه , ويكون تكرار هؤلاء الأفراد لبعض الأصوات التي ينطقها تشجيعا له على نطقها مرات أخرى .

6 ما بين الشهر التاسع و الحادي عشر : يبدأ الطفل في تنعيم هذا اللعب , و يبدأ باللعب الكلامي لأوقات أطول , ويمزج بعض السواكن و المتحركات بعضها البعض فينطق مثلا /ذا / ما / با/ ...

7 في تمام السنة الأولى : نستطيع أن نقول إن الطفل أدى الكم الكافي و الوافي له , ولا نقصد إنها مطابقة تماما للكلمة الناضجة و اللغة السائدة , وإنما نقصد إن أداء الصوتي أصبح محددًا , و تصدر في مناسبة ما دون غيرها , وفي هذه المرحلة الزمنية يستطيع الطفل ان ينطق كلمة مثل : ماما/ بابا , ثم يبدأ في زيادة حصيلة المفردات من يوم لآخر .

8 ما بين السنة و نصف إلى سنتين : تزداد عدد الكلمات تصل إلى 200 كلمة , وفي هذا السن يفهم الطفل الأسئلة البسيطة , كما انه يستطيع ان يكون جملة من كلمتين .

9 ما بين السنتين إلى سنتين ونصف : تزداد حصيلة المفردات , ويستطيع ان ينطق ما يقرب من 200 إلى 300 كلمة , و يكون جملا من كلمتين الى ثلاث كلمات .

10 ما بين سنتين و نصف إلى ثلاث سنوات : وهذه الفترة هي أسرع فترة نمو المفردات و فيها يستطيع الطفل أن يكون جمل تتكون من ثلاث الى أربع كلمات , و في هذه الجمل يحاول الطفل أن يقترب إلى حد بعيد من التركيب السياقي و التحوير الشكلي للغة الأم , على الرغم من انه لا يصل الى حد الكمال في التركيب السياقي للغة من إدخال أفعال أو ضمائر بصورة سليمة .

11 من ثلاث سنوات إلى ثلاث و نصف : تصل المفردات المنطوقة الى حوالي 1000 كلمة او أكثر , و يكون جملا متكاملة ناضجة من 10 الى 15 كلمة , ويستعمل قواعد اللغة بصورة صحيحة و سليمة , فيضع الحرف في موضعه و يستعمل حرف الجر ويتقن الجمل الاسمية , و يمكن ان يكون السؤال المركب , إلا انه يوجد بعض الأخطاء النحوية .

12 من ثلاث سنوات و نصف الى خمس سنوات : في هذه المرحلة يتقن الطفل قواعد التركيب السياقي و التحوير الشكل للغة , مع استخدام صور الجمع و المثني , وتبدأ مرحلة إثبات القدرة على تعلم القراءة و الكتابة

#### 8- نظريات اكتساب اللغة : (سميحان الرشيدى ، بدون سنة: 2-4)

• لقد صاغ علماء النفس مجموعة من الفروض أو النظريات تضع في اعتبارها عناصر خاصة للنمو اللغوي تتراوح من الأسباب البيولوجية إلى النظريات التي تؤكد على خبرات الأطفال في البيئة، وعلى الرغم من أن كل نظرية تؤكد على بعد معين في نمو الطفل واكتسابه اللغة إلا أن غالبية المنظرين يعتقدون أن الأطفال لديهم استعداد وتهيو بيولوجي لاكتساب اللغة، ولكن طبيعة الخبرات يتعرضون لها مع اللغة إلى جانب نمو قدراتهم المعرفية تلعب دوراً في تشكيل كفاءة الأطفال اللغوية.

وفيما يلي عرض لإبراز النظريات

أولاً: المدرسة الإدراكية أو المعرفية

يتعلم الطفل التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معينة مبنية على النماذج اللغوية التي يسمعها، ثم وضع هذه الفرضيات موضع الاختبار في الاستعمال اللغوي وتعديلها عندما يتضح له خطأها تعديلاً يؤدي إلى تقريبها تدريجياً من تراكيب الكبار إلى أن تصبح تراكيبه مطابقة لتراكيبهم، أي أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها ثم يطبق هذه القاعدة وبعد ذلك يعدلها إلى أن تطابق القاعدة التي يستعملها الكبار فمثلاً: الطفل العربي يستخلص قاعدة التأنيث في العربية من نماذج مثل: كبير - كبيرة، طويل - طويلة.... إلخ فيطبقها على أصفر فيقول أصفرة، ثم يكتشف خطأ هذا التطبيق في المثال في

فترة لاحقة فيعدل القاعدة بحيث تنطبق على مجموعة من الأسماء والصفات وينشئ أخرى

ثانياً: النظرية السلوكية

تفترض النظرية السلوكية أنه ينبغي تولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس، فهي لا تركز اهتمامها على البنى العقلية أو العمليات الداخلية، والمشكلة الأساسية في هذا المنظور هي أن الأنشطة العقلية لا يمكن أن ترى فلذلك لا يمكن أن تعرف أو تقاس والسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العمليات العقلية، ولكنهم يرون أن السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو الفسيولوجية، ويرون أنه لا يمكن دراسة ما لا يمكن أن تلاحظه ومن ثم فالسلوكيين يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي.

ثالثاً: النظرية الواقعية أو العملية

تركز هذه النظرية على كيفية استخدام الأطفال الكلام، وتختلف عن النظرية المعرفية من حيث اهتمامها بكيفية تفاعل الطفل مع المحيطين به عن طريق الكلام. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يتعلم اللغة مبكراً حتى يتمكن التعبير عما يريده من الآخرين، وأنه يستطيع ممارسة الكلام عندما يتعلم خصائصه المختلفة من نغمة شدة و طول... الخ. كما أن هناك حاجات او مطالب بشرية يمكن أن تشبعها اللغة.

رابعاً: النظرية الطبيعية

يقوم المذهب الطبيعي على افتراض أساسي يفيد بأن اكتساب الفرد للغة يتم فطرياً، وجميع الأفراد يولدون ولديهم أداة تهيئهم لاكتساب اللغة وإدراكها بطريقة منظمة، ويذكر أن اللغة سلوك يتميز فيها الجنس البشري عن غيره من المخلوقات.

خامساً: النظرية الوظيفية

إن جوهر النظرية الوظيفية هو ارتقاء الكفاءة اللغوية نتيجة التفاعل بين الطفل وبيئته، ويرى مؤيدو هذه النظرية أنه من الصعب فصل اللغة عن البعد المعرفي والعاطفي للفرد.

### سادساً : النظرية البنيوية

تركز هذه النظرية على الطريقة المنظمة التي تنمو بها لغة الطفل من كلمة واحدة تدل على معنى الجملة، إلى جملة مكونة من كلمتين، إلى ممارسة الكلام العادي مع الكبار بجمل طويلة ومعقدة وسليمة من حيث الصياغة النحوية.

### سابعاً : النظرية اللغوية

يرى أصحاب هذه النظرية أنها عبارة عن توفيق بين النظرية السلوكية والنظرية الفطرية. إذ تفترض أن العوامل الفطرية البيولوجية تؤثر في اكتساب اللغة، ولكنها ترى أن التفاعل بين الأطفال و الراشدين، أي تأثير البيئة والخبرة شيء ضروري إذا ما أريد للمهارات اللغوية أن فالميكانيزمات الفطرية وحدها لا يمكن أن تفسر إتقان الطفل للغة، وأن هذا الإتقان يتضمن ما تنمو هو أكثر من الإشراف و التقليد. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون قواعد لغوية بالغة التعقيد بسرعة هائلة، وأن الإنسان لديه تركيب خاص يؤهله لاكتساب اللغة عن طريق تحليل البيانات اللغوية التي يستقبلها، وتكوين الفرضيات حول كيفية بناء التراكيب اللغوية، وتسمى هذه القدرة تحليل المعلومات.

### ثامناً : نظرية التفاعل الاجتماعي

يرى أصحاب هذه النظرية أن اللغة بمثابة نشاط اجتماعي ينشأ من الرغبة في الاتصال مع الآخرين في المواقف الاجتماعية التفاعلية، مع التأكيد في الوقت نفسه على الدور الذي تلعبه الخبرات التي تنشأ من الاحتكاك مع البالغين ذوي المهارة في الحديث مما يؤدي إلى تطور المهارات اللغوية.

### تاسعاً : النظرية العضوية

تركز هذه النظرية على وظيفة الجهاز العصبي المركزي بالنسبة لعملية الكلام. حيث استنتج الباحثون أن نصف المخ الأيسر أكثر تحكماً في الكلام من النصف الأيمن.

### عاشراً : نظرية التقليد والمحاكاة

يرى علماء هذه النظرية أن التقليد اللغوي يعتمد على ميل فطري مزود به وأن أعمال المحاكاة التي يتجه إليها الطفل بواقع هذا الميل ينبعث عن قصد وإرادة.

## خلاصة

ومن خلال عرض ما سبق يمكن القول أن اللغة عبارة عن أسلوب رمزي للتواصل المشترك بين الناس و أي خلل على مستواها يؤدي بالضرورة إلى خلل على مختلف جوانب الحياة الأخرى ومن بين الاضطرابات التواصلية عند الاطفال نجد متلازمة داون التي تؤثر على النمو اللغوي عند الطفل وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي .



## الفصل الرابع : متلازمة داون

تمهيد

1. مفهوم متلازمة داون
2. لمحة تاريخية عن متلازمة داون
3. خصائص متلازمة داون
4. انواع متلازمة داون
5. اسباب متلازمة داون
6. طرق التشخيص
7. النمو اللغوي عند متلازمة داون واضطراباته

خلاصة الفصل

## تمهيد

تعتبر متلازمة داون من ابرز الاضطرابات التي نالت حظها الأوفر من الاهتمام لدى المختصين والباحثين في هذا الميدان فهي من أكثر الأنواع انتشارا حاليا وتعددت فيها الأسباب و الخصائص وتختلف فيها العوامل ، و سنقدم عرضا مفصلا عن هذه الفئة لأهمية خصوصياتها.

### 1 - مفهوم متلازمة داون :

- تشير كلمة متلازمة إلى مجموعة من العلامات و الخصائص التي تظهر مجتمعة في آن واحد .  
وكلمة داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي **Langdon Down** الذي كان أول من شخص هذه المتلازمة من

خلال عمله في أحد المؤسسات الخاصة برعاية المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية .(سماح نور محمد وشاحي، 2003: 82)

- متلازمة داون :عبارة عن شذوذ صبغي ، يؤدي إلى وجود خلل في المخ و الجهاز العصبي ، ينتج عنه عوق ذهني و اضطراب في مهارات الجسم الإدراكية ومتلازمة داون ليست مرضا بل عرضا يولد به الطفل . (أبو النصر، 2005: 32)

- يعرفها **brin** في القاموس الارطوفوني: على انها " مرض في وجود كرموزوم اضافي في الزوج 21من الخلايا ،هذا الاكروموزوم الاضافي يفسر مجموعة من الاضطرابات المصاحبة المتمثلة في التأخر النفسي الحركي والهيئي الوزني ، التأخر العقلي والمورفولوجيا الخاصة التي ترجع لها تسمية (منغولي ) والتي في 1959 وبعد إكتشاف هذا الكروموزوم الاضافي من طرف (BRIN F GAUTHER ;TURPINR ; 1997:170 )

### 2- لمحة تاريخية عن متلازمة داون:

يعتبر العالم جين اسكويرول **jean esquirel** أول من وصف بعض خصائص الأشخاص من ذوي متلازمة داون وذلك سنة 1838 و بعدها قام العالم إدواردو سيقان **Edouardo Seguin** سنة 1846 بوصف مريض يحمل سمات يعتقد أنها لمريض ذي متلازمة داون وسمى هذه الحالة بالبلاهة النخالية .(الملق سعودي، 2001: 27) إلى أن جاء الدكتور جون لانجدون داون سنة 1866 الذي وصف هذه الحالة قبل إكتشاف الكروموزم الزائد بمائة عام تقريبا حيث سمي هذه الحالة بالمنغوليين (**Mangolisme**) نسبة إلى الشعب المنغولي وهذا نظر للتشابه الكبير من حيث الملامح الجسمية وبعدها أطلق عليه اسم عرض داون نسبة لمكتشفه بالرغم من الجهود المبذولة إلا أن أسبابه بقيت مجهولة إلى غاية 1959 حيث توصل

**J.le Jeune و M.Gautier و R.Turpin** إعتقادا على التشخيص الجيني إلى أن العرض نتيجة لوجود كروموزوم إضافي في الزوج رقم ( 21 ) يؤدي إلى وجود كروموزوم رقم ( 47 ) في المجموع الكلي للخلية الواحدة عند المصاب بمتلازمة داون بدلا من ( 46 ) كروموزوم عند الأشخاص العاديين (الميلادي عبد المنعم، 2004 : 66)

### **3- الخصائص أطفال متلازمة داون:**

يعاني الأطفال ذوي متلازمة داون من الإعاقة العقلية واضطرابات حركية وجسمية مختلفة ويتأخر نموهم الحركي، مما يجعل تدريبهم على استخدام الحمام يتأخر سنوات عديدة. ورغم أن معظمهم يتكلمون إلا أنهم يعانون من اضطرابات مختلفة في الكلام والصوت، كما يعانون من اضطرابات في حركات اليد ويستطيع بعضهم تعلم القراءة، الكتابة، والمهنة المناسبة، ويساعدهم على ذلك سماتهم الشخصية (العسرج ، 2006)

إن المشكلات المصاحبة للأطفال ذوي متلازمة داون تؤثر تأثيرا كبيرا على مستقبلهم دون أن ننسى تأثيرها على الحالة النفسية للوالدين يعتمد تطورهم الجسمي، النفسي، الاجتماعي على الشخص المباشر للحالة بعد الولادة.

### **-الخصائص الجسمية للأطفال متلازمة داون:**

أن الأطفال ذوي متلازمة داون يتميزون بقصر القامة وعيونهم لها شكل مميز ذات ثنيات منتفخة الثلث الوسط من الوجه المحتوي على الأنف يمكن أن يكون صغيرا، أحيانا يظهر اللسان بحجم كبير غير متناسب مع فجوة الفم.

يرى مرسي ( 1999 ) أن من أبرز الصفات الجسمانية للأطفال ذوي متلازمة داون حجم الرأس الصغير، الشعر الخفيف، العينان بشكل اللوزتان، الجفون سميكة الجلد.

وقد أضاف القريوتي ( 1995 ) أن أطفال ذوي متلازمة داون يتميزون بانبساط في مؤخرة الرأس وصغر في الجمجمة، وارتفاع وضيق في أعلى باطن الكف والفم وتدوير الكتف وخاصة عند الوقوف، قصر اليد وعرضها وانحناء أو امتداد أو زيادة عدد الأصابع أو اختلاف في كف اليد وهذا في وجود ثنية واحدة أي ظهور خط هلال في واحد في وسط راحة اليد بدلا من خطين مقارنة بالعاديين، كما توجد مسافة بين أصابع القدم الكبير، وما يليه مع وجود التحام أو تضخم أو انبساط في أصابع القدمين، ارتخاء عضلات الأصابع ووجود ثنايا لحمية زائدة في مؤخرة الرقبة، وعادة ما يصاحب الإصابة اضطراب صعوبات صحية وأمراض مزمنة تلازم أطفال هذه الفئة كما فالكثير من هؤلاء الأطفال سريعي التأثر بعدوى الصدر والجهاز التنفسي ونزلات البرد. إضافة إلى أن غالبية هؤلاء الأطفال لديهم عيب خلقي في القلب منذ الولادة أو ثقب فيه، ويمكن علاج هذه الحالات عن طريق الجراحة. ( فرج ، 2007: 120 )

## -الخصائص الذهنية لأطفال متلازمة داون:

يعرف النمو العقلي عند الطفل المصاب بمتلازمة داون بالبطء، لأن الشذوذ الكروموزومي 21 له تأثير على النمو ووظيفة الدماغ، بما أن الدماغ هو المسؤول عن التنسيق الحسي الحركي والقدرات العقلية، فإن هذه الفئة من الأطفال تعاني من قصور عقلي متفاوت الدرجات بحيث نجد عنده قدرات واستعدادات عقلية ولكنها لا تنمو بنفس الدرجة التي ينمو بها الطفل العادي.

كما ذكرت بوحמיד ( 1985 ) أن مستوى الذكاء عند الطفل المصاب بمتلازمة داون في سن الطفولة لا بأس به، بينما تقل نسبة الذكاء عند الكبير حيث يظهر ذلك التناقص التدريجي.

أضاف القريوتي ( 1999 ) أن أطفال هذه الفئة يعانون من صعوبات في الحواس المختلفة بالتحديد حاستي اللمس والسمع، ويعانون صعوبات في التفكير المجرد وكذلك في الفهم والاستيعاب (فرج، 2007: 70) وقد حدد روسان ( 1999 ) أن نسبة ذكاء هؤلاء الأطفال تتراوح ما بين (40-70) على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، ويعني ذلك قدرة هذه الفئة على تعلم المهارات الأكاديمية والبسيطة كالقراءة، الحساب، المهارات الاجتماعية، مهارات العناية بالذات ومهارات التواصل اللغوي.

ترى بوحמיד ( 1985 ) أن هؤلاء الأطفال يدخلون الفرح والسرور على الراشدين المحيطين بهم كما يفرحون لأسباب بسيطة ويعيشون حياتهم بطريقة بسيطة لا تسبب إزعاجاً لمن يعيش معهم، ونجدهم سعداء أو تعساء غاضبين ويميلون إلى كثرة الموسيقى .

## -الخصائص التعليمية لأطفال متلازمة داون:

حدد العزة ( 2001 ) هذه الخصائص بالنقاط التالية

- عدم قدرتهم على التعلم بشكل فعال وتميز تعلمهم بالبطء الشديد.
- عدم قدرتهم على تحقيق مستوى تعليمي كالذي يحققه العاديون.
- يتوقعون الفشل في التعليم بسبب خبراتهم السابقة والمتكررة.
- يفتقرون إلى الدافعية بأنفسهم.

-انخفاض مستوى سرعة اكتساب المعلومات.

-اعتماديون لا يثقون بأنفسهم.

-لديهم مشكلات في الانتباه والتذكر واللغة.

-ضعاف في قدراتهم على تنظيم المعلومات واستخدام استراتيجيات التعلم الصحيحة وانتقال أثر التعلم إلى المواقف المتشابهة

-عدم الإتقان الكامل لأداء المهمة التعليمية.

-نسبة نسيان الأطفال للمعلومات التي تعلموها أكبر بكثير مما هي عليه لدى العاديين.

-قدرة الطفل المعوق على تعميم أثر التعلم محدودة

-عدم قدرتهم على فهم الرموز والتجريد

#### -الخصائص الاجتماعية:

يتميز أطفال ذوي متلازمة داون عن غيرهم كما أورد مرسي ( 1999 ) بالوداعة والإقبال ومصافحة كل من يقابلون، والتقرب إلى الراشدين في البيت والمدرسة والميل إلى المحاكاة والتقليد وحب الموسيقى.

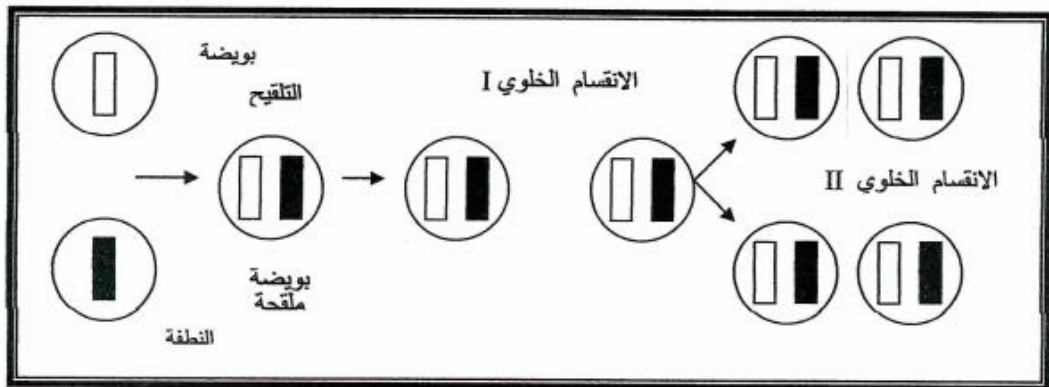
ويرى القريوتي ( 1995 ) أن هؤلاء الأطفال ودودون اجتماعيا ويحبون مصافحة الأيدي واستقبال الغرباء ويبدون الفرح والسرور باستمرار، إضافة إلى أنه تقل لديهم المشكلات السلوكية (فرج، 2007 :

(72- 71

#### 4 - أنواع متلازمة داون:

بما أن حالة متلازمة داون تحدث نتيجة خطأ أثناء انقسام الكروموزومات فإنه من الضروري التعرف على الانقسام الخلوي العادي قبل التطرق إلى معرفة أنواع متلازمة داون.

إن كل خلية في جسمنا تحتوي على " 46 " كروموزوما، موزعين على " 23 " زوجا من الأكبر إلى الأصغر، و هي نتيجة الاتحاد بين الحيوان المنوي و البويضة، و هذه البويضة المخصبة تحتوي على مجموعتين من المعلومات الوراثية، مجموعة من الأب و الأخرى من الأم، و يعقب عملية الإلقاح سلسلة عملية الانقسام المتماثلة، تدعى بالانقسامات الخلوية الخيطية حيث تتضاعف الكروموزومات في كل دورة انقسامية، لكي تستلم كلتا الخليتين نفس العدد الكروموزومي للخلية الأصلية، و يعتبر هذا انقساما خلويا عاديا( خوري، بدون تاريخ) كما في الشكل رقم (1)



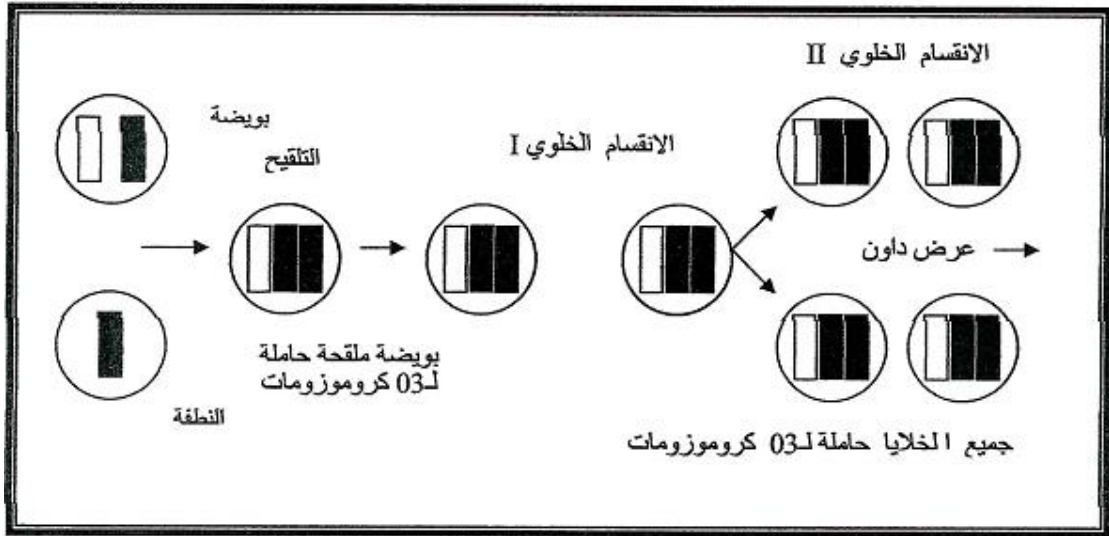
أما متلازمة داون فتتبع إلى وجود خلل في التوزيع الكروموزومي ، حيث يوجد ثلاثة أنواع رئيسية لمتلازمة داون هي:

#### تثلث الصبغي 21 ( trisomie 21 )

هناك احتمالان لمصدر الكروموزوم الإضافي أو الزائد يتمثلان فيما يلي:

أ- شذوذ الكروموزومات قبل عملية الإخصاب:

في هذه الحالة نجد كروموزوما زائدا في الزوج 21 سواء في النطفة أو البويضة و بالتالي يصبح هناك صبغيان عوض صبغي واحد. فتحصل في الخلية الملقحة على ثلاثة كروموزومات في الزوج " 21 " عوض 2 ، و بالتالي بعد تكاثر تلك الخلية و بانقسامها تصبح كل خلايا الجنين تحتوي على ثلاثة صبغيات : كما في الشكل رقم ( 2 )



ب- شذوذ الكروموزومات بعد عملية الإخصاب:

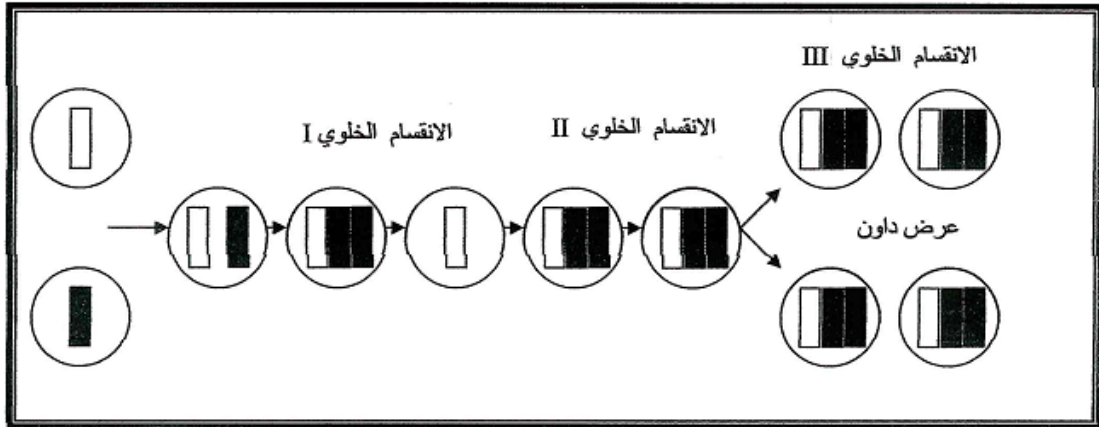
في هذه الحالة تكون بكل من البويضة و النطفة صبغي واحد كما هو الحال عند الطفل العادي، لكن خلال انقسام البويضة الملقحة يحدث خطأ، بحيث أن كل خلية تنقسم إلى خليتين غير متماثلتين، تحتوي واحدة على 3 صبغيات في الزوج " 21 " بينما يكون في الأخرى صبغي واحد، و هذه الأخيرة تموت بعد استحالة عملها

(Bernadette et Benoit,1997)

ويضم هذا النوع حوالي % 90 من أولئك الأفراد ذوي متلازمة ، داون، حيث يكون الكروموزوم رقم 21

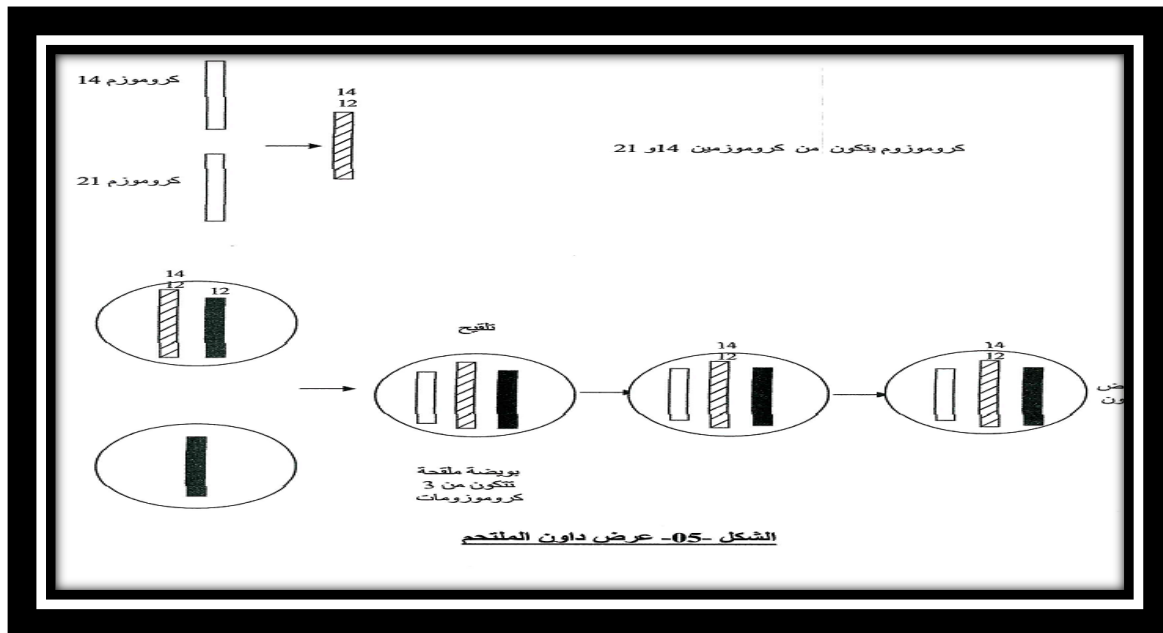
لديهم ثلاثيا و ليس ثنائيا .(عبدالله ، عادل ، 2004،ص242)

كما في الشكل رقم ( 3 )



### المنتقل: التحول الانتقالي (Translocation).

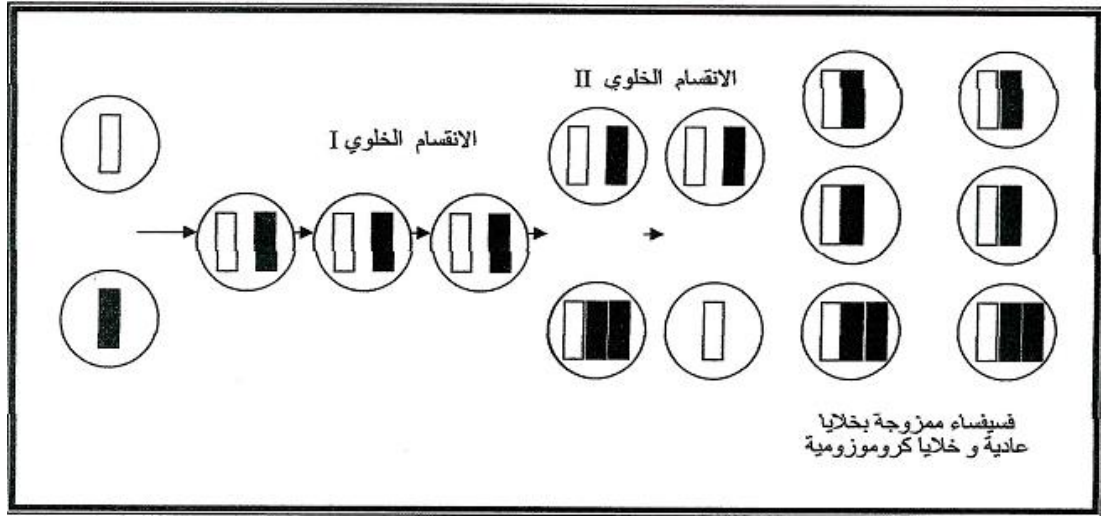
و يحدث هذا النمط لدى 4% تقريبا من ذوي متلازمة داون، و يحدث مثل هذا الانتقال عندما يقوم جزء من الكروموزوم رقم 21 سواء كان مصدره من البويضة أو الحيوان المنوي، و سواء كان ذلك قبل أن يتم الحمل أو بعد حدوثه بالتوقف فجأة أثناء عملية انقسام الخلايا، ثم يتصل بكروموزوم آخر و ينتقل إليه، و غالبا ما يكون هذا الكروموزوم الآخر هو الكروموزوم رقم 14 أو 21 أو 22 ما يؤدي إلى حدوث متلازمة داون بسماتها و أعراضها المميزة (عبد الله؛ عادل، 2004) كما في الشكل رقم(4)



### الفسيفسائية (Mosaïque):

وهذه الحالة نادرة لا تقع إلا في 1 - 2% من مجموع حالات متلازمة داون، يعتقد أن سبب هذه الحالة يرجع إلى خطأ في الانقسام الخلوي الثاني، حيث نجد خليتين بهما زوج من الصبغي " 21 " و خلية تحمل ثلاث صبغيات، أما الرابعة فلا تحتوي إلا على صبغي واحد لذا فهي ستموت، فينمو الجنين بخلايا عادية

تحتوي على 46 كروموزوم و أخرى مصابة تحتوي على 47 كروموزوم، كما في الشكل رقم ( 5 )



(Lambert et Rondal, 1982).

و لأن خلايا الجنين هي مزيج من الطبيعي و الغير الطبيعي، فان الطفل تظهر عليه بعض خصائص الإصابة بمتلازمة داون، لكن يكون بعضها أقرب إلى العادي مع قدرات عقلية مميزة حسب اختلاف عدد الخلايا المصابة بالخلل الصبغي (الملق سعود، 2001 )

### 5- أسباب ظهور عوض داون :

توجد إصابة واحدة بعرض داون مقارنة ب 700 ولادة في العالم داون ، وهذا العرض مسؤول بالدرجة الأولى عن الإعاقة الذهنية عنه هؤلاء المصابين كما يمكن تشخيصه قبل الولادة ، لكن توجد وسيلة لعلاجها لذا فيمكن القول أن الخطأ في التقسيم الكروموزومي قبل أثناء أو بعد الإخصاب وهذا راجع إلى أسباب داخلية وأخرى خارجية:

#### أ - الأسباب الداخلية : ( ميادة محمد أكبر ، 1996 :32).

- أطفال مصابون بعرض داون نتاج من إصابة الأمهات بنفس العرض وهذا الاحتمال يصل إلى 50%
- وجود أطفال مصابين بعرض داون في نفس العائلة والأسباب لهذه الظاهرة غير معروفة فهذه الحالات تختفي تماما مع تطور إمكانيات الاستكشاف المبكر والإرشادات المعطاة حول الحمل.
- في كل حالة من الثلاثة عندما يكون الوالدان حاملان للتلاحم الكروموزومي.
- هناك سبب آخر هو الأكثر انتشارا ، يتعلق بعمر الأم ، حيث نجد أن سن الأم المتقدم يؤدي في العديد من الأحيان إلى ظهور طفل مصاب بعرض داون .



- إلى جانب الزواج الأسري قد يكون سبب في ظهور عرض داون

- قد يحمل أحد الوالدين للنوع الثالث دون أن يعلم

- في حالة حدوث خلل كروموزومي في أحد الكروموزومات الوراثية

**ب - الاسباب الخارجية ( lambert JL /Rondal 1997:19 )**

هناك عدة فرضيات حول الأسباب الخارجية لظهور عرض داون أهمها :

- التعرض الام الحامل لأشعة X التي لها تأثير كبير على السيرورة الجينية والتي تؤدي تشوه الكروموزومات .

- نقص الفيتامينات خاصة الفيتامين A وهي تعرقل عمل الجهاز العصبي.

- ظهور بعض الجراثيم والعناصر الكيميائية التي تؤدي إلى ظهور أورام

- ارتفاع نسبة الهيموغلوبين ( immunoglobuline ) والتريوغلوبين في دم الأم.

- تناول بعض الأدوية قوية المفعول في الأشهر الأولى من الحمل يحدث خلل كروموزومي.

- الأشعة تحت البنفسجية

- مشاكل الغدة الدرقية لدي الأم .

## **6- طرق تشخيص متلازمة داون:**

نظرا للتطور الحاصل في ميدان الطب والتكنولوجيا أصبح بإمكاننا تشخيص متلازمة داون في

مرحلة الحمل وبعد الولادة من طرف الأطباء.

### **1 - التشخيص في مرحلة الحمل :**

بإمكاننا الكشف عن حالة متلازمة داون في هذه المرحلة وهناك طرق أكثر شيوعا للتشخيص

وهي:

#### **أ - عينة من السائل الأمني المحيط بالجنين Amniocentèses**

ويتم ذلك من خلال أخذ عينة من السائل الأمني المحيط بالجنين المعروف ب ( fluide Omniotique )

وفحصه حيث يتم إجراءه خلال الأسبوع 12 من الحمل وله درجة عالية من المصدقية في التشخيص ولا

يتشكل خطرا على الجنين أو على الأم الحامل إلا بنسبة ضئيلة لا تتعدى 1-2% (marie odilk

;2005:52)

## ب - إختبار تحليل البروتين في الدم:

حيث يتم أخذ عينة من دم الأم الحامل خلال الأسبوع 16 من الحمل وفحص البروتين في الدم أو تحديد نسبة الفيتوبروتين والذي عادة ما يكون له علاقة بالاضطرابات الكروموزومية يستطيع الكشف عن حالات متلازمة داون وحالات اضطرابات العمود الفقري ويمكن لهذا الفحص الكشف عن 60 80 % من حالات متلازمة داون قبل الولادة. (Marie ;2005: 56)

## ج - الفحص بواسطة الأشعة فوق الصوتية Ultra Sound image

حيث يمكن من خلال إرسال موجات الأشعة داخل الرحم ويقوم هذا الفحص بإجراء قياسات محيط الرأس تبعا لمتغير العمر الزمني للحمل لدى الأطفال العاديين ومقارنتها بأطفال متلازمة داون، ويجرى هذا الفحص في أي وقت من مرحلة الحمل.

### 2-التشخيص في مرحلة ما بعد الولادة :

حيث يتم التعرف على حالة متلازمة داون من خلال قيام طبيب الأطفال بفحص خصائص الشكل الخارجي للأطفال من حيث شكل الوجه، العيون الضيقة، صغر حجم الأذنين مع قيام الطبيب بمتابعة مظاهر النمو الطبيعي لدى هؤلاء الأطفال من الناحية الجسمية ، الحركية والذهنية(جمال الخطيب ، 1998ص:90-91)

## 7- النمو اللغوي عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون و إضطراباته:(رقوش انصاف ،2012 :81-89).

لقد وجه الباحثون جهودهم لدراسة اللغة عند المعاقين ذهنيا من فئة متلازمة داون و هذا لفهمها من جهة، و من جهة أخرى لوضع نماذج للتدخل و إعادة التربية و ذلك بالإعتماد على المعطيات التي تقدمها اللسانيات النفسية، و مع ذلك تبقى نتائج هذه الأبحاث غير كافية لأنها لا تلم بكافة جوانب اللغة، إذ أن كل جانب منها يحتاج إلى دراسات متخصصة.

يمكن القول بأن اللغة تتطور من حيث الشكل و المحتوى و الإستخدام، فمن حيث الشكل تتطور المهارات اللغوية عبر مراحل متعاقبة هي: مرحلة الصراخ و المناغاة،(مرحلة شبه الكلام) حيث يصدر الطفل مقاطع صوتية تشبه الكلمات و هذا بعد الشهر التاسع،(مرحلة الكلمات المنفردة)يقول الطفل كلمة واضحة و هذا بعد السنة الواحدة(مرحلة اللغة التلغرافية) حيث تكون لغة الطفل مختصرة تخلو من الضمائر و حروف و ما إلى ذلك (مرحلة التعميم الزائد) حيث يستخدم الأطفال صيغ الجمع للأسماء بشكل متشابه (و مرحلة البنى اللغوية الأساسية التي تجعل لغة الطفل قريبة من لغة الراشد فاللغة تتطور من مرحلة اللغة الجسمية (النظر، اللمس، البكاء، الضحك ) و اللغة غير اللفظية (الإيماءات، الإشارات) إلى اللغة اللفظية و ما ينبغي التأكيد عليه هو أن مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال المصابين بمتلازمة تشبه مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال العاديين، و الفرق يكمن في سرعة النمو اللغوي أكثر مما هو في تسلسله.

## -1- المناغاة:

إن صراخ الأطفال المصابين بمتلازمة داون أقل نشاط وفعالية، و يدوم لفترة قصيرة مقارنة بالصراخ الذي يصدره الأطفال العاديين، لأن الأطفال المصابين بعرض داون يصرون في هذه المرحلة أصواتا حنجرية قليلة و ذلك مقارنة بالأطفال العاديين من نفس الجنس و السن، كما يكون مستوى المقطع البشري للأصوات المنتجة مختلفا مقارنة مع الأطفال العاديين، و في أحيان أخرى يكون الصراخ عنه فئة متلازمة داون شبيها بالصراخ عند الأطفال العاديين حيث لا نفرق بين صراخ الفتنتين و يرى العالم Rondal في دراسة التي قام بها حول المناغاة بأن تطور المناغاة لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون يطابق ما يحدث عنه الطفل العادي ، بحيث ينتج الأطفال T21 نفس الاصوات في الشهر نفسه خلال السنة الاولى كذلك الشأن في بداية المقاطع (بابا، ماما) و هذا في الشهر الثامن عند كلتا الفتنتين.

## -2- المستوى النطقي:

ترجع نسبة كبيرة من الإضطرابات النطقية التي نجدها عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون إلى وجود تشوهات و خلل وظيفي على مستوى الأعضاء المتدخلة في عملية إنتاج الأصوات و إدراكها ( الجهاز التنفسي، الحنجرة التجاويف فوق الحنجرية، الرنانة، البلعوم، الفم، الشفاه، و كذلك الأذن). و تجدر الإشارة إلى أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا الميدان كانت حول عرض داون، و ذلك لإمكانية كشفها مبكرا مما يسمح بالدراسات الطولية، و كذلك ارتفاع نسبتها مما يسمح بإجراء دراسات على عينات كبيرة نسبيا.

إن الاختلالات الوظيفية الموجودة على مستوى الآليات التنفسية الصوتية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون ترجع إلى شذوذ تشريحي و فيزيولوجي للنخاع الشوكي و كذلك نقص في التوتر العضلي المتحكم في الوظيفة التنفسية على مستوى الطابق فوق حنجري و من خلال دراسات عديدة وجد أن هناك تشوهات للتجاويف الرنانة الصوتية عند التأخر العقلي المتوسط، الشديد و العميق و تمس هذه التشوهات الأعضاء التالية .

-الحنك : عدم نمو أحدهما أو كلاهما تناذر أبارت (Apert)

-التجويف الفمي : الشق الحنكي، انخفاض أو ارتفاع غير عادي لسقف الحنك تناذر باتو (Patau) صغر حجم التجويف الفمي الذي يعرقل حركة اللسان نقص عضلي للحنك.

-اللسان : طول غير عادي، نقص في المقوية العضلية.

-الأسنان : إنغراس غير منتظم للأسنان، فراغات كبيرة بين الأسنان، تشابك و تداخل بين الأسنان يمس خصوصا الأنبياب و الثنايا.

-التجاويف الأنفية :إنسداد جزئي أو كلي راجع إلى شذوذ عظمي أو غضروفي. ترجع كذلك بعض الإضطرابات النطقية إلى إصابات على مستوى المراكز العصبية و القشرة الدماغية التي تؤثر على وظيفة أعضاء النطق أثناء نقل المعلومة الحسية.

### -3-المستوى الكلامي:

من بين أهم المشاكل التي نجدها عند الأطفال المصابين بعرض داون فيم يخص إيقاع الكلام هي التأتأة، و قد أثبتت بعض الدراسات أن نسبة التأتأة عند المتأخرين ذهنيا خاصة المصابين بمتلازمة داون و الذين يكون معامل ذكائهم أقل من 50-55 تقدر ب35% و يرجع سبب هذا الإضطراب الكلامي عند هذه الفئة إلى إضطرابات التنفسية أثناء عمليتي الشهيق و الزفير التي يكون بصورة غير منظمة. بالإضافة إلى الإضطرابات الكلامية الأخرى الخاصة بالحذف، الإبدال، الزيادة تكون راجعة بشكل أساسي إلى الإضرابات السمعية عند هذه الفئة، حيث بينت العديد من الأبحاث وجود تتراوح بين 15 % و 56 % من النقص السمعي عند هذه الفئة مقابل 5 % إلى 8% عند الأطفال العاديين .

### -النمو الفنولوجي، (الصوتي):

أظهرت الدراسات المتخصصة في هذا الميدان أن النمو الصوتي هو الأكثر دراسة و خاصة في جوانبه الكمية و قد توصلت بعض الأبحاث إلى النتائج التالية:

57% إلى 72 % من المتخلفين ذهنيا من فئة متلازمة داون لديهم إضطرابات في الكلام تمس الجانبين الصوتي و الصوتي، 72 % إلى 92 % من ذوي التأخر الذهني الشديد و المتوسط في هذه الفئة نجد لديهم هذه الإضطرابات الكلامية، و تنزل هذه النسبة إلى 8.26% عند ذوي التأخر الذهني البسيط.

كذلك أثبتت العديد من الدراسات وجود تأخر كبير في النمو الصوتي للأطفال T 21 ابتداء من السنة الثانية، و هذا ما يجعلنا نعتبر هذه المرحلة هي الأولى التي تحدد الإختلاف بين أطفال T 21 و الأطفال العاديين على المستوى النمائي، و لقد قام DODD 1987 بدراسة عدد و نوع الأخطاء الصوتية، حذف، إبدال، تبسيط التي تنتجها ثلاث مجموعات من الأطفال (عاديين، مصابين، بعرض داون، متخلفين غير مصابين بعرض داون)و توصلت هذه صوتية أكثر من المجموعتين الأخرين، كما أن هذه الأخطاء تخرج عن إطار الفئات المستعملة عادة لوصف النمو الصوتي للأطفال العاديين كما هو الحال عند الأطفال العاديين فإن الأطفال المصابين بمتلازمة داون ينطقون المصوتات أحسن من الصوامت، و بالنسبة للصوامت فنطق الحسية يكون أحسن من التسريبية . و يبين تحليل الفونيمات عند هذه الفئة أنهم يميلون إلى نطق الفونيمات المتقدمة أحسن من المتأخرة، و الشفويات تكون أسهل من النطقيات و الحنكيات مع وجود خلط بين المجهورة و المهموسة غالبا تحذف (g t s) كم أن ، (v) و (x) و (r) و (s)و أن من أكثر الفونيمات خطأ هو بكثرة و بشكل خاص في وسط و نهاية الكلمات، و أشار دود و تومبسون Dodd Thompson et إلى أن الكلام الأطفال المصابين بمتلازمة داون غالبا يكون غير مفهوم لوجود نسب

كبيرة من الأخطاء في الصوامت، و تكون أغلى أنماط أخطاء الكلام غير ثابتة و من العوامل التي تؤثر على نقص مفهومية الكلام وجود الأخطاء النطقية الكثيرة، و عدم استخدامهم للكلمات الوظيفية، وضعف معرفتهم بالفصل بين المقاطع و الكلمات، التساوي في نبر الكلمات، وجود خلل في التنغيم، سرعة الكلام، عدم استخدامهم للأسئلة و التعجب بشكل جيد بالإضافة إلى مشكلات خشونة أو بحة الصوت و تكون كنتيجة لوجود حساسية أو نقص الدعم التنفسي للكلام، وجود اختلالات عصبية، ارتخاء و تشوهات في السيطرة العصبية على آلية الكلام مما يسبب صعوبة في التناسق بين حركات أعضاء النطق للسان و الشفاه خلال الكلام، أي صعوبة في التحكم بتناسق الحركات المعقدة المطلوبة للكلام .

**-المستوى الدلالي المعجمي و النحوي:**لقد أثبتت الدراسات التي طبقت على أطفال متلازمة داون أن الكلمات الأولى تظهر متأخرة، و أن الإنتاج اللغوي المفهوم يبقى هو الآخر محدودا قبل 4 أو 5 سنوات و بالمثل يكون إنتاج الحروف ويرى يرى Gambert T 1990 أن التأخر اللغوي ينتج عن خلل و اضطراب في عملية تمييز الأصوات و التعرف عليها و اضطراب في عملية تخزين الأصوات في الذاكرة و تعتبر اللغة التعبيرية هي أكثر الجوانب خاللا من الناحية اللغوية فالقواعد و النحو تتأثر بشكل كبير، و يبدأ تطور النحو بشكل متأخر، و ينتجون الكلمات الأولى بعد عمر 24 شهر أي بتأخير سنة كاملة عن العاديين، و عندما يكونون في عمر 6 سنوات تكون لغتهم التعبيرية بعمر ثلاث سنوات، نجد لديهم نقص في المفردات و الصرف و كذا النحو و المعالجة الغوية حيث يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم بشكل جيد و يعود ذلك إلى القدرات العقلية المحدودة.

## خلاصة الفصل

الطفل المصاب بمتلازمة داون هو شخص ذو قدرة عقلية محدودة تظهر بوضوح في سلوكياته وطبيعة تواصله ، هذا ما يستدعي التدخل الارطفوني لبناء تسمح له بالتعبير عن حاجاته حيث كلما كان التدخل مبكرا كلما كانت النتائج جيدة .

## فصل الخامس: فصل الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. المنهج المتبع
3. تحديد مكان اجراء الدراسة
4. تحديد زمن اجراء الدراسة
5. عينة الدراسة
6. ادوات الدراسة
7. الاساليب الاحصائية

### الفرضية العامة :

يوجد فرق دال إحصائيا بين أطفال المصابون بعرض داون المستفيدين من التدخل المبكر والأطفال الذين لم يستفيدوا منه لصالح المجموعة الأولى .

### الفرضيات الجزئية :

- يوجد فرق دال إحصائيا بين أطفال متلازمة داون الذين خضعوا للتدخل المبكر والذين لم يخضعوا له على مستوى النطق لصالح المجموعة الأولى .

- يوجد فرق دال إحصائيا بين أطفال متلازمة داون الذين خضعوا للتدخل المبكر والذين لم يخضعوا له على مستوى التسمية لصالح المجموعة الأولى.

- يوجد فرق دال إحصائيا بين أطفال متلازمة داون الذين خضعوا للتدخل المبكر والذين لم يخضعوا له على مستوى التعيين لصالح المجموعة الأولى.

### عرض نتائج المجموعة الأولى:

### عرض نتائج الحالة الأولى لاختبار النطق:

الوحدة	التجربة 1	التجربة 2	الوحدة	التجربة 1	التجربة 2
Sa	1	1	Za	1	1
Fa	1	1	Xa	1	0
Ĝa	0	1	Ša	1	1
المجموع = 4/6			المجموع = 5/6		

جدول رقم (3) لاختبار النطق

### عرض نتائج الحالة الأولى لاختبار التسمية:

الصورة	الإنتاج اللغوي	العلامة	الصورة	الإنتاج اللغوي	العلامة
[tabla]	[tabla]	2	[nif]	[nif]	2
[robe]	[robe]	2	[jad]	[jad]	2



0		[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
2	[lham]	[lham]	2	[ roda ]	[ roda ]
0	[las]	sarwal]	0		[ ʔonobil ]
2	[doda]	[doda]	2	[banana]	[banana]
2	[lamba]	[lamba]	2	[mus]	[mus]
0		[vista]	2	[banana]	[popija]
1	[vof]	[xrof]	2	[pjano]	[pjano]
2	[baʃla]	[baʃla]	2	[dar]	[dar]
2	[neala]	[neala]	0		[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	2	[kursi]	[kursi]
2	[koras]	[koras]	2	[ʔawa]	[ʔawa]
2	[maqla]	[maqla]	1	[Šara]	[Šağra]
2	[kase]	[kase]	0		[paraplwi]
2	[ʔajara]	[ʔajara]	2	[maftaħ]	[maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
2	[mqaʃ]	[mqaʃ]	2	[warda]	[warda]
2	[miħat]	[mimħa]	1	[Šabak]	[Šabaʔ]

جدول رقم (4) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة الأولى لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	- <u>أرني:</u> 1- رجلك
4	2- ذقناك
4	<u>نظام التقديم:</u> أ. 3- ريشة
4	<u>نظام التعيين:</u> رادياتور

4	مغسلة	4 - فنجان
4	ريشة	5 - مغسلة
4	فنجان	<u>حوض</u> .
		6 - رادياتور
4	مكبر	ب. 7 - أوراق لعب (كارط)
4	دومينو	8 - مكبر
4	أوراق لعب	9 - دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة
4	بلوط	ج. <u>قوس قزح</u>
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنجاب	13 - مجداف
4	سكين	14 - سنجاب
0	سنجاب	15 - بلوط
4	خفاش	د. 16 - خفاش
4	منضدة	17 - منضدة
4	مغرافة	<u>دودة الفراشة</u> .
4	كسكاس	18 - دعسوقة
4	طاولة	19 - مغرافة
4	ملح	ه. 20 - مفتاح قارورة مسدودة
		بالفلين
		21 - كسكاس
		22 - ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<u>مرش</u>
		23 - بصل

		24 - بوطاجي
		و.25- قارورة
4		26 - روبيني
4	- روبيني	<b>مصباح.</b>
0	- قارورة	27- مول
4	- مول	28- بسينة
	- بسينة	

جدول رقم (5) اختبار التعيين

عرض نتائج الحالة الثانية لاختبار النطق:

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	<b>Za</b>	1	0	<b>Sa</b>
1	1	<b>Xa</b>	1	1	<b>Fa</b>
1	1	<b>Ša</b>	0	0	<b>Ĝa</b>
المجموع = 5/6			المجموع = 4/6		

جدول رقم (6) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة الثانية لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	2	[ɬabla]	[ɬabla]
2	[jad]	[jad]	2	[robe]	[robe]
2	[samaka]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
1	[ħam]	[lħam]	2	[roda]	[roda]
0		sarwal]	0		[ ɬonobil ]
2	[doda]	[doda]	2	[banana]	[banana]
2	[lamba]	[lamba]	2	[mus]	[mus]

2	[vista]	[vista]	2	[popija]	[popija]
0		[xrof]	2	[pjano]	[pjano]
1	[ʃla]	[baʃla]	2	[dar]	[dar]
0		[neala]	1	[momaʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	2	[kursi]	[kursi]
2	[koras]	[koras]	2	[taʒa]	[taʒa]
2	[maqla]	[maqla]	2	[ʃaɣra]	[ʃaɣra]
2	[kat]	[kase]	0		[paraplwi]
0		[taɣara]	2	[maftaħ]	[maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
2	[mqaʃ]	[mqaʃ]	2	[warda]	[warda]
2	[mimħa]	[mimħa]	1	[ʃaba]	[ʃaba]

جدول رقم (7) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة الثانية لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	- <u>أرنى:</u> 1- رجلك
4	2- ذقناك
4	<u>نظام التعيين:</u> رادياتور
4	مغسلة
4	ريشة
4	فنجان
	<u>نظام التقديم:</u> أ. 3- ريشة 4 - فنجان 5 - مغسلة <u>حوض.</u> 6- رادياتور

4	مكبر	ب.7 - أوراق لعب (كارط)
4	دومينو	8 - مكبر
4	أوراق لعب	9- دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة
4	بلوط	<b>ج. قوس قزح</b>
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنجاب	13 - مجداف
4	سكين	14 - سنجاب
		15 - بلوط
4	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
4	مغرافة	<b>دودة الفراشة.</b>
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة
		بالفلين
		21- كسكاس
		22- ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<b>مرش</b>
		23- بصل
		24 - بوطاجي
		و. 25- قارورة
4	- روبيني	26 - روبيني
4	- قارورة	<b>مصباح.</b>
4	- مول	27- مول

28- بسينة	- بسينة	4
-----------	---------	---

جدول رقم(8) لاختبار التعيين

عرض نتائج الحالة الثالثة لاختبار النطق:

الوحدة	التجربة 1	التجربة 2	الوحدة	التجربة 1	التجربة 2
Sa	0	1	Za	1	1
Fa	1	1	Xa	1	1
Ġa	0	0	Ša	1	1
المجموع = 4/6			المجموع = 5/6		

جدول رقم(9) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة الثالثة لاختبار التسمية:

الصورة	الإنتاج اللغوي	العلامة	الصورة	الإنتاج اللغوي	العلامة
[ṭabla ]	[ṭabla ]	2	[nif]	[nif]	2
[robe]	[robe]	2	[jad]	[jad]	2
[ Bébé ]	[bébé]	2	[amaka]	[samaka]	1
[ roda ]	[ roda ]	2	[lham]	[lham]	2
[ ṭonobil ]	[loṭou]	2	[sarwal]	[sarwal]	2
[banana]	[banana]	2	[woda]	[doda]	1
[mus]	[mus]	2	[daw]	[lamba]	1
[popija]	[popija]	2	[vista]	[vista]	2
[pjano]		0		[xrof]	0
[dar]	[dar]	2	[šla]	[bašla]	1
[fromaʒ]	[momaʒ]	1	[ɛala]	[neala]	1
[kursi]	[kursi]	2	[bus]	[bus]	2

2	[koras]	[koras]	2	[tawā]	[tawā]
0		[maqla]	1	[Šara]	[Šağra]
2	[kase]	[kase]	1	[paplwi]	[paraplwi]
2	[tajara]	[tajara]	2	[maftah]	[maftah]
2	[stilo]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
2	[mqaŞ]	[mqaŞ]	2	[warda]	[warda]
1	[miħat]	[mimħa]	2	[Şabaṭ]	[Şabaṭ]

جدول رقم (10) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة الثالثة لاختبار التعيين:

العلامة		الموضوع
4		- <u>أرنى:</u> 1- رجلك
4		2- ذقناك
	<u>نظام التعيين:</u>	<u>نظام التقديم:</u>
0	رادياتور	أ. 3- ريشة
4	مغسلة	4 - فنجان
4	ريشة	5 - مغسلة
4	فنجان	<u>حوض.</u> 6- رادياتور
4	مكبر	ب. 7- أوراق لعب (كارط)
4	دومينو	8 - مكبر
4	أوراق لعب	9- دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة

4	بلوط	ج. قوس قزح
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنجاب	13 - مجداف
4	سكين	14 - سنجاب
		15 - بلوط
0	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
4	مغرافة	<u>دودة الفراشة.</u>
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين
		21- كسكاس
		22- ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<u>مرش</u>
		23- بصل
		24 - بوطاجي
		و. 25- قارورة
4	- روبيني	26 - روبيني
4	- قارورة	<u>مصباح.</u>
0	- مول	27- مول
4	- بسينة	28- بسينة

جدول رقم (11) لاختبار التعيين

عرض نتائج الحالة الرابعة لاختبار النطق:



التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
1	1	Xa	1	1	Fa
1	1	Ša	1	1	Ġa
المجموع = 6/6			المجموع = 6/6		

جدول رقم (12) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة الرابعة لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	2	[ˤabla]	[ˤabla]
2	[jad]	[jad]	1	[obe]	[robe]
2	[samaka]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
2	[lham]	[lham]	0		[ roda ]
0	[ote]	sarwal]	1	[bġbe]	[ ˤonobil ]
2	[doda]	[doda]	2	[banan]	[banana]
1	[daw]	[lamba]	2	[mus]	[mus]
2	[vista]	[vista]	2	[popija]	[popija]
2	[xrof]	[xrof]	2	[pjano]	[pjano]
2	[baʃla]	[baʃla]	1	[da]	[dar]
2	[neala]	[neala]	2	[fromaʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	2	[kursi]	[kursi]
2	[koras]	[koras]	2	[ˤawa]	[ˤawa]
0		[maqla]	2	[Šaġra]	[Šaġra]
2	[kase]	[kase]	0		[paraplwi]
2	[ˤajara]	[ˤajara]	2	[maftaħ]	[maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
0		[mqaʃ]	2	[warda]	[warda]

1	[miħat]	[mimħa]	2	[Şabat]	[Şabat]
---	---------	---------	---	---------	---------

جدول رقم (13) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة الرابعة لاختبار التعيين:

العلامة		الموضوع
4		- <u>أرنى:</u> 1- رجلك
4		2- ذقناك
4	<u>نظام التعيين :</u>	<u>نظام التقديم :</u>
4	رادياتور	أ. 3- ريشة
4	مغسلة	4 - فنجان
4	ريشة	5 - مغسلة
	فنجان	<u>حوض .</u> 6- رادياتور
0	مكبر	ب. 7- أوراق لعب (كارط)
4	دومينو	8 - مكبر
4	أوراق لعب	9- دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة
4	بلوط	ج. <u>قوس قزح</u>
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنباب	13 - مجداف
4	سكين	14 - سنباب
		15 - بلوط

4	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
0	مغرافة	<u>دودة الفراشة.</u>
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة
		بالفلين
		21- كسكاس
		22- ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<u>مرش</u>
		23- بصل
		24 - بوطاجي
		و. 25- قارورة
4	- روبيني	26 - روبيني
4	- قارورة	<u>مصباح.</u>
0	- مول	27- مول
4	- بسينة	28- بسينة

جدول رقم (14) لاختبار التعيين

عرض نتائج الحالة الخامسة لاختبار النطق:

الوحدة	التجربة 1	التجربة 2	الوحدة	التجربة 1	التجربة 2
Sa	0	0	Za	1	1
Fa	1	1	Xa	0	0
Ĝa	1	1	Ša	1	1
المجموع = 4/6			المجموع = 4/6		

جدول رقم (15) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة الخامسة لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	2	[ʔabla]	[ʔabla]
2	[jad]	[jad]	2	[robe]	[robe]
1	[aka]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
2	[ħam]	[lħam]	2	[joda]	[ roda ]
1	[las]	sarwal]	1	[oʔoul]	[ ʔonobil ]
2	[woda]	[doda]	2	[nana]	[banana]
2	[daw]	[lamba]	1	[mus]	[mus]
1	[com]	[vista]	2	[dod]	[popija]
2	[vof]	[xrof]	0	[ʔojan]	[pʔano]
1	[ʂla]	[baʂla]	2	[dar]	[dar]
2	[ɛala]	[neala]	2	[fromaʒ]	[fromaʒ]
1	[bus]	[bus]	2	[kursi]	[kursi]
1	[olas]	[koras]	2	[hawa]	[ʔawa]
2	[makla]	[maqla]	2	[ʂara]	[ʂağra]
1	[kat]	[kase]	1	[plwi]	[paraplwi]
2	[ʔajara]	[ʔajara]	2	[mataħ]	[maftaħ]
1	[silo]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
1	[mfaθ]	[mqaʂ]	2	[warda]	[warda]
2	[miħat]	[mimħa]	1	[ʂabak]	[ʂabat]

جدول رقم (16) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة الخامسة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	- <u>أرنى:</u> 1- رجلك

4		2- ذقناك
	<b><u>نظام التعيين :</u></b>	<b><u>نظام التقديم :</u></b>
4	رادياتور	أ. 3- ريشة
4	مغسلة	4 - فنجان
4	ريشة	5 - مغسلة
4	فنجان	<b><u>حوض .</u></b>
		6- رادياتور
4	مكبر	ب.7 - أوراق لعب (كارط)
4	دومينو	8 - مكبر
4	أوراق لعب	9- دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة
4	بلوط	<b><u>ج. قوس قزح</u></b>
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنباب	13 - مجداف
4	سكين	14 - سنباب
		15 - بلوط
4	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
4	مغرافة	<b><u>دودة الفراشة.</u></b>
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة

		بالفلين 21- كسكاس 22- ملح <b>مرش</b> 23- بصل 24 - بوطاجي و. 25- قارورة 26 - روبيني <b>مصباح.</b> 27- مول 28- بسينة
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	
4	- روبيني	
4	- قارورة	
0	- مول	
4	- بسينة	

جدول رقم (17) لاختبار التعيين

عرض نتائج الحالة السادسة لاختبار النطق:

الوحدة	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
Sa	1	Za	1	1	Sa
Fa	0	Xa	1	1	Fa
Ĝa	1	Ša	1	1	Ĝa
المجموع = 5/6			المجموع = 5/6		

جدول رقم (18) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة السادسة لاختبار التسمية:

الصورة	الإنتاج اللغوي	العلامة	الصورة	الإنتاج اللغوي	العلامة
[tabla]	[nif]	2	[nif]	[tabla]	2

2	[jad]	[jad]	2	[robe]	[robe]
1	[aka]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
1	[ħam]	[lħam]	1	[joda]	[ roda ]
0	[las]	sarwal]	0		[ ʔonobil ]
1	[woda]	[doda]	1	[nana]	[banana]
1	[daw]	[lamba]	2	[mus]	[mus]
0		[vista]	2	[popija]	[popija]
0		[xrof]	0		[pjano]
1	[ʃla]	[baʃla]	2	[dar]	[dar]
2	[ɛala]	[nɛala]	1	[momaʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	2	[kursi]	[kursi]
2	[olas]	[koras]	2	[hawa]	[ʔawa]
1	[makla]	[maqla]	2	[Šara]	[Šağra]
2	[kase]	[kase]	2	[Midala]	[paraplwi]
1	[jata]	[ʔajara]	1	[mataħ]	[maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
2	[mqaʃ]	[mqaʃ]	2	[warda]	[warda]
2	[miħat]	[mimħa]	1	[Šabak]	[Šabaʔ]

جدول رقم (19) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة السادسة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	- <u>أرني:</u> 1- رجلك
4	2- ذقنك
	<u>نظام التقديم:</u>
	<u>نظام التعيين:</u>

4	رادياتور	أ. 3- ريشة
4	مغسلة	4 - فنجان
4	ريشة	5 - مغسلة
4	فنجان	<u>حوض</u> .
		6- رادياتور
4	مكبر	ب. 7- أوراق لعب (كارط)
4	دومينو	8 - مكبر
4	أوراق لعب	9- دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة
4	بلوط	ج. <u>قوس قزح</u>
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنجاب	13 - مجداف
4	سكين	14 - سنجاب
4	سنجاب	15 - بلوط
4	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
4	مغرافة	<u>دودة الفراشة</u> .
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة
		بالفلين
		21- كسكاس
		22- ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<u>مرش</u>
		23- بصل



		24 - بوطاجي
		و.25- قارورة
4	- روبيني	26 - روبيني
4		<b>مصباح.</b>
0	- قارورة	27- مول
4	- مول	28- بسينة
	- بسينة	

جدول رقم (20) لاختبار التعيين

عرض نتائج الحالة السابعة لاختبار النطق:

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	<b>Za</b>	0	0	<b>Sa</b>
1	1	<b>Xa</b>	1	1	<b>Fa</b>
1	1	<b>Ša</b>	1	1	<b>Ĝa</b>
المجموع = 5/6			المجموع = 5/6		

جدول رقم (21) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة السابعة لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	2	[ṭabla]	[ṭabla]
2	[jad]	[jad]	1	[robe]	[robe]
2	[samaka]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
2	[ḥam]	[lḥam]	1	[oda]	[ roda ]
1	[las]	sarwal]	1	[loṭou]	[ ṭonobil ]
2	[woda]	[doda]	2	[banana]	[banana]
2	[daw]	[lamba]	2	[mus]	[mus]
2	[com]	[vista]	2	[dod]	[popija]

0	[of]	[xrof]	2	[pjano]	[pjano]
2	[ʃla]	[baʃla]	2	[dar]	[dar]
1	[ɛala]	[nɛala]	1	[momaʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	1	[kusi]	[kursi]
1	[olas]	[koras]	2	[hawa]	[tawɑ]
1	[makla]	[maqla]	1	[ʃara]	[ʃaɣra]
2	[kase]	[kase]	1	[Palapwi]	[paraplwi]
1	[tajala]	[tajarɑ]	1	[mataħ]	[maftaħ]
2	[wot]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
1	[mfaθ]	[mqaʃ]	1	[warda]	[warda]
2	[miħat]	[mimħa]	1	[ʃabak]	[ʃabat]

جدول رقم (22) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة السابعة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	- <u>أرنى:</u> 1- رجلك
4	2- ذقنك
4	<u>نظام التعيين:</u> رادياتور
4	مغسلة
4	ريشة
4	فنجان
4	<u>نظام التقديم:</u> أ. 3- ريشة 4- فنجان 5- مغسلة <u>حوض.</u> 6- رادياتور
4	ب. 7- أوراق لعب (كارط)
4	8- مكبر

4	أوراق لعب	9- دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة
4	بلوط	<u>ج. قوس قزح</u>
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنجاب	13 - مجداف
4	سكين	14 - سنجاب
		15 - بلوط
4	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
4	مغرافة	<u>دودة الفراشة.</u>
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين
		21- كسكاس
		22- ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<u>مرش</u>
		23- بصل
		24 - بوطاجي
		و. 25- قارورة
4	- روبيني	26 - روبيني
4	- قارورة	<u>مصباح.</u>
0	- مول	27- مول
4	- بسينة	28- بسينة

جدول رقم (23) لاختبار التعيين

عرض نتائج الحالة الثامنة:

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
1	1	Xa	1	1	Fa
1	1	Ša	1	1	Ĝa
المجموع = 6/6			المجموع = 6/6		

جدول رقم (24) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة الثامنة لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	2	[ʔabl]	[ʔabla]
2	[jad]	[jad]	1	[obe]	[robe]
2	[aka]	[samaka]	2	[bébé]	[Bébé]
1	[ham]	[lham]	2	[joda]	[roda]
0		[sarwal]	1	[oʔō]	[ʔonobil]
1	[woda]	[doda]	1	[nana]	[banana]
2	[daw]	[lamba]	2	[mus]	[mus]
0		[vista]	0	[dod]	[popija]
2	[hrof]	[xrof]	0	[ʔoʔan]	[pʔano]
1	[ʂla]	[baʂla]	1	[da]	[dar]
1	[ɛala]	[neala]	0	[momaʔ]	[fromaʔ]
2	[bus]	[bus]	0		[kursi]
1	[olas]	[koras]	1	[hawa]	[ʔawa]
1	[makla]	[maqla]	1	[Šara]	[Šağra]
1	[kat]	[kase]	0		[paraplwi]
0		[ʔajara]	1	[mataħ]	[maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]

2	[mqaṢ]	[mqaṢ]	2	[warda]	[warda]
1	[miḥat]	[mimḥa]	1	[Ṣabak]	[Ṣabat]

جدول رقم (25) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة الثامنة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	- <u>أرني:</u> 1- رجلك
4	2- ذقتك
0	<u>نظام التقديم:</u> أ. 3- ريشة
4	4 - فنجان
4	5 - مغسلة
4	<u>حوض:</u> 6- رادياتور
0	ب. 7- أوراق لعب (كارط)
4	8 - مكبر
4	9- دومينوا
4	10 - مفتاح قارورة
4	ج. <u>قوس قزح</u> 11 - سكين
4	12 - مقص
0	13 - مجداف
0	14 - سنجاب
4	15 - بلوط

0	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
4	مغرافة	<u>دودة الفراشة.</u>
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين
		21- كسكاس
		22- ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<u>مرش</u>
		23- بصل
		24 - بوطاجي
		و. 25- قارورة
4	- روبيني	26 - روبيني
4	- قارورة	<u>مصباح.</u>
4	- مول	27- مول
4	- بسينة	28- بسينة

جدول رقم (26) لاختبار التعيين

عرض نتائج الحالة التاسعة لاختبار النطق:

الوحدة	التجربة 1	التجربة 2	الوحدة	التجربة 1	التجربة 2
Sa	1	1	Za	1	1
Fa	1	1	Xa	1	1
Ĝa	1	1	Ša	1	1

المجموع =6/6

المجموع =6/6

جدول رقم (27) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة التاسعة لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	2	[ʔabl]	[ʔabla]
2	[jad]	[jad]	2	[robe]	[robe]
1	[tamaka]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
2	[ħam]	[lħam]	1	[joda]	[ roda ]
1	[awal]	sarwal]	1	[loʔ]	[ ʔonobil ]
1	[woda]	[doda]	1	[nana]	[banana]
2	[daw]	[lamba]	2	[mus]	[mus]
0		[vista]	2	[dod]	[popija]
1	[ħof]	[xrof]	2	[ʔoʔan]	[pʔano]
2	[ʂla]	[baʂla]	2	[da]	[dar]
1	[ɛala]	[neala]	1	[amaʒ]	[fromaʒ]
1	[but]	[bus]	2	[kursi]	[kursi]
1	[olas]	[koras]	2	[hawa]	[ʔawa]
1	[makla]	[maqla]	1	[ʂara]	[ʂağra]
1	[kat]	[kase]	0		[paraplwi]
2	[jata]	[ʔajara]	2	[mataħ]	[maftaħ]
0		[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
1	[mfaθ]	[mqaʂ]	2	[warda]	[warda]
1	[miħat]	[mimħa]	1	[ʂabak]	[ʂabat]

جدول رقم (28) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة التاسعة لاختبار التعيين:

العلامة		الموضوع
4		- <u>أرني:</u> 1- رجلك
4		2- ذقناك
	<u>نظام التعيين:</u>	<u>نظام التقديم:</u>
0	رادياتور	أ. 3- ريشة
4	مغسلة	4 - فنجان
4	ريشة	5 - مغسلة
4	فنجان	<u>حوض.</u> 6- رادياتور
0	مكبر	ب. 7- أوراق لعب (كارط)
4	دومينو	8 - مكبر
4	أوراق لعب	9- دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة
4	بلوط	ج. <u>قوس قزح</u>
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنجاب	13 - مجداف
4	سكين	14 - سنجاب
4	سنجاب	15 - بلوط



4	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
4	مغرافة	<u>دودة الفراشة.</u>
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة
		بالفلين
		21- كسكاس
		22- ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<u>مرش</u>
		23- بصل
		24 - بوطاجي
		و. 25- قارورة
4	- روبيني	26 - روبيني
4	- قارورة	<u>مصباح.</u>
0	- مول	27- مول
4	- بسينة	28- بسينة

جدول رقم (29) لاختبار التعيين

عرض نتائج الحالة العاشرة لاختبار النطق:

الوحدة	التجربة 1	التجربة 2	الوحدة	التجربة 1	التجربة 2
Sa	1	1	Za	1	1
Fa	1	1	Xa	1	1
Ǧa	1	1	Ša	1	1
المجموع = 6/6			المجموع = 6/6		

جدول رقم (30) لاختبار النطق

عرض نتائج الحالة العاشرة لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	2	[ʔabl]	[ʔabla]
2	[jad]	[jad]	2	[robe]	[robe]
1	[maka]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
1	[ħam]	[lħam]	2	[joda]	[ roda ]
2	[las]	sarwal]	0		[ ʔonobil ]
2	[doda]	[doda]	2	[nana]	[banana]
0		[lamba]	2	[mus]	[mus]
2	[vista]	[vista]	2	[dod]	[popija]
2	[xrof]	[xrof]	0		[pjano]
2	[baʂla]	[baʂla]	2	[da]	[dar]
2	[neala]	[neala]	2	[momaʒ]	[fromaʒ]
1	[but]	[bus]	1	[kusi]	[kursi]
1	[kolas]	[koras]	2	[hawa]	[ʔawa]
1	[makla]	[maqla]	2	[Šara]	[Šağra]
2	[kat]	[kase]	0		[paraplwi]
1	Tayala][	[ʔajara]	1	[mataħ]	[maftaħ]
2	[silo]	[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
1	[mfaθ]	[mqaʂ]	1	[walda]	[warda]
2	[miħat]	[mimħa]	2	[Šabak]	[Šabat]

جدول رقم (31) لاختبار التسمية

عرض نتائج الحالة العاشرة لاختبار التعيين:

العلامة		الموضوع
4		- <u>أرني:</u> 1- رجلك
4		2- ذقناك
	<u>نظام التعيين :</u>	<u>نظام التقديم :</u>
0	رادياتور	أ. 3- ريشة
4	مغسلة	4 - فنجان
4	ريشة	5 - مغسلة
4	فنجان	<u>حوض.</u> 6- رادياتور
0	مكبر	ب. 7 - أوراق لعب (كارط)
4	دومينو	8 - مكبر
4	أوراق لعب	9- دومينوا
4	مفتاح قارورة	10 - مفتاح قارورة
4	بلوط	<u>ج. قوس قزح</u>
4	مقص	11 - سكين
0	مجداف	12 - مقص
4	سنباب	13 - مجداف
4	سكين	14 - ساب
		15 - بلوط

4	خفاش	د. 16- خفاش
4	منضدة	17- منضدة
4	مغرافة	<u>دودة الفراشة.</u>
4	كسكاس	18- دعسوقة
4	طاولة	19- مغرافة
4	ملح	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين
		21- كسكاس
		22- ملح
4	مفتاح قارورة مسدودة بالفلين	<u>مرش</u>
		23- بصل
		24 - بوطاجي
		و. 25- قارورة
4	- روبيني	26 - روبيني
4	- قارورة	<u>مصباح.</u>
0	- مول	27- مول
4	- بسينة	28- بسينة

جدول رقم (32) لاختبار التعيين

نتائج اختبار النطق للمجموعة الأولى :

الحالات	النتائج	النسبة المئوية %
ح1	5/6	83%
ح2	5/6	83%
ح3	6/6	100%
ح4	6/6	100%

5ح	4/6	66%
6ح	5/6	83%
7ح	5/6	83%
8ح	6/6	100%
9ح	6/6	100%
10ح	6/6	100%

جدول رقم (33) لنتائج النطق للمجموعة الأولى

طبقتنا الاختبار على مجموعة مكونة من عشرة أطفال مصابين بمتلازمة داون خضعوا للتدخل المبكر حيث لاحظنا ما يلي :

تحصلت الحالة الأولى على نسبة 83 % و تحصلت الحالة الثانية على نسبة 83 % و الحالة الثالثة على 100% و الحالة الرابعة على 100% و الحالة الخامسة على 66% و الحالة السادسة على 83% و الحالة السابعة على 83% و الحالة الثامنة على 100% و الحالة التاسعة على 100% و الحالة العاشرة على 100%.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أطفال العينة الأولى تمكنوا من إصدار اغلب الفونيمات بشكل صحيح في كلتا التجربتين الأولى و الثانية و تحصلوا على نسب عالية مما يدل على تمكنهم من المستوى النطقي(الفونيمي) وهذا نتيجة خضوعهم للتدخل المبكر ، ولقد جاءت دراسة ( M. CUILLERET) لتبين ان صعوبات اللغة موجودة عند كل المصابين بمتلازمة داون وآخرون ، غير انه عند إجراء مقارنة لمنحنى تطور اللغة عند أطفال استفادوا من التدخل المبكر واخرون لم يخضعوا لتدخل المبكر ،بذلك تؤكد الفائدة من هذا العمل المبكر .

لهذا لا بد ان تحظى هذه الفئة بالاهتمام والتدخل المبكر التي تنمي معارفهم وتطور لغتهم وهذا ما أكدته الدراسات حول اهمية التكفل فنجد دراسة ( F.LE JEUNE ) و دراسة ( M. CUILLERET) التي قامت بها عام 1981 على ان الطفل المصاب بعرض داون بحاجة ماسة الى التدخل المبكر شرط ان تكون شاملة لجميع مراحل النمو وان تبدأ في وقت أسرع .

**نتائج اختبار التسمية للمجموعة الأولى :**

الحالات	النتائج	النسبة المئوية %
ح1	61/76	80%
ح2	60/76	78%
ح3	61/76	80%
ح4	61/76	80%
ح5	61/76	80%
ح6	54/76	75%
ح7	57/76	75%
ح8	44/76	57%
ح9	53/76	69%
ح10	57/76	75%

جدول رقم (34) لنتائج حالات التسمية

طبقتنا الاختبار على مجموعة البحث المكونة من عشر حالات المصابين بمتلازمة داون فكانت النتائج كما يلي :

تحصلت الحالة الأولى على نسبة 80 % و الثانية على 78 % و الحالة الثالثة على 80 % و الرابعة على 80 % و تحصلت الحالة الخامسة على 80 % و السادسة تحصلت على 71 % و تحصلت الحالة السابعة على 75 % و أما الثامنة فتحصلت على 57.89 % و تحصلت الحالة التاسعة على 69 % و تحصلت الحالة الأخيرة و العاشرة على نسبة 75 % .

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا ان اطفال المجموعة الاولى و الذين خضعوا للتدخل المبكر حصلوا على نسب نجاح كبيرة حيث تمكنوا من تسمية أغلب الصور في بند التسمية بصفة سليمة و هذا دليل على تحكهم الجيد في المستوى الفونولوجي. لهذا لا بد ان تحظى هذه الفئة بالاهتمام والتدخل المبكر التي تنمي معارفهم وتطور لغتهم وهذا ما أكدته الدراسات حول اهمية التكفل فنجد دراسة ( F.LE JEUNE) و دراسة (M. CUIILLERET) التي قامت بها عام 1981 على ان الطفل المصاب بعرض

داون بحاجة ماسة الى التخل المبكر شرط ان تكون شاملة لجميع مراحل النمو وان تبدأ في وقت أسرع .

### نتائج اختبار التعيين للمجموعة الأولى :

الحالات	النتائج	النسب المئوية %
ح1	96/108	88%
ح2	72/108	92%
ح3	88/108	81%
ح4	88/108	88%
ح5	96/108	88%
ح6	88/108	81%
ح7	84/108	77%
ح8	84/108	77%
ح9	92/108	85%
ح10	84/108	77%

جدول رقم (35) لنتائج حالات التعيين

تحصلت المجموعة الاولى على :

الحالة الاولى 88 % و الحالة الثانية على نسبة 92 %، و تحصلت الحالة الثالثة على نسبة 81% و تحصلت الحالة الرابعة على 81% و تحصلت الحالة الخامسة على 88% و تحصلت الحالة السادسة على 81% و اما الحالة السابعة فتحصلت على نسبة 77% و تحصلت الحالة الثامنة على 77% و تحصلت الحالة التاسعة على نسبة 85.18% و تحصلت الحالة العاشرة و الاخيرة على نسبة 77%.

خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل اختبار التعيين يظهر لنا ان المجموعة الأولى تمكنت من تعيين مختلف الصور، حيث أنها أبدت الفهم الجيد للتعليمية مع قدرتها على الاستجابة المباشرة بعد طرح التعليمية على تعيين الصورة المطلوبة من أول محاولة

عرض نتائج المجموعة الثانية

عرض نتائج الحالة الأولى لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
1	1	Xa	0	0	Fa
1	0	Ša	1	0	Ǧa
المجموع : 6/5			المجموع : 6/3		

جدول رقم (36) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة الأولى لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
1	[if]	[nif]	2	[ṭabl]	[ṭabla ]
2	[jad]	[jad]	0		[robe]
1	[aka]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
1	[ḥam]	[lḥam]	0		[ roda ]
0	[las]	sarwal]	1	[oṭou]	[ ṭonobil ]
1	[woda]	[doda]	1	[nana]	[banana]
1	[daw]	[lamba]	2	[mus]	[mus]
0		[vista]	0		[popija]
0	[vof]	[xrof]	0	[xojan]	[pjano]
1	[šla]	[bašla]	1	[da]	[dar]
1	[ɛala]	[neala]	1	[momaʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	0		[kursi]
2	[olas]	[koras]	1	[hawa]	[ṭawa]



1	[makla]	[maqla]	1	[Šara]	[Šağra]
1	[kat]	[kase]	0		[paraplwi]
0		[tajara]	1	[mataħ]	[maftaħ]
0		[stilo]	0		[ktab]
0		[mqaŞ]	2	[warda]	[warda]
1	[miħat]	[mimħa]	1	[Şabak]	[Şabat]

جدول رقم(37)اختبار التسمية للحالة الأولى

عرض نتائج الحالة الأولى لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
	<u>- أرنى:</u>
4	1- رجلك.
4	2- ذقنك.
	<u>- نظام التقديم:</u>
0	أ. 3- ريشة.
4	4- فنجان.
0	5- مغسلة.
4	<u>- حوض:</u>
	6- رادياتور.
0	ب. 7- أوراق لعب (كارطا)
0	8- مكبر.
4	9- دومينو.
	<u>- نظام التعيين:</u>
0	- رادياتور.
4	- مغسلة.
0	- ريشة.
4	- فنجان.
0	- مكبر.
0	- دومينو.
4	- أوراق لعب.

4	- مفتاح قارورة.	10- مفتاح قارورة.
		ج. قوس قزح.
4	- بلوط .	11- سكين .
4	- مقص .	12- مقص .
0	- مجداف .	13- مجداف .
0	- سنجاب .	14- سنجاب .
4	- سكين .	15- بلوط .
		د. 16- خفاش.
4	- خفاش .	17- منضدة .
0	- منضدة .	<u>دودة الفراشة</u> .
4	- مغرافة .	18- دعسوقة .
0	- دعسوقة .	19- مغرافة .
		ه. 20- مفتاح قارورة
4	- كسكاس .	مسدودة بالفلين .
4	- بوطاجي .	21- كسكاس .
0	- مملح .	22- مملح .
0	- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين .	<u>مرش</u> .
4	- بصل .	23- بصل .
		24- بوطاجي .

		و. 25- قارورة.
4	- روبيني.	26- روبيني.
4	- قارورة.	<u>- مصباح.</u>
0	- مول.	27- مول.
0	- بسينة.	28- بسينة.

جدول رقم (38) التعيين للحالة الاولى

عرض نتائج الحالة الثانية لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
1	0	Xa	1	1	Fa
0	0	Ša	0	0	Ĝa
المجموع : 6/4			المجموع : 6/3		

جدول رقم (39) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة الثانية لاختبار التسمية :

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
1	[if]	[nif]	1	[ṭawla]	[ṭabla ]
2	[jad]	[jad]	0		[robe]
0		[samaka]	1	[babi]	[ Bébé ]
2	[lham]	[lham]	2	[roda]	[ roda ]
2	[sawal]	[sarwal]	0		[ ṭonobil ]

0		[doda]	0		[banana]
0		[lamba]	0		[mus]
1	[pita]	[vista]	2	[popija]	[popija]
1	[xlof]	[xrof]	1	[ano]	[pjano]
2	[baʃla]	[baʃla]	2	[dar]	[dar]
1	[ɛala]	[nɛala]	0		[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	1	[orsi]	[kursi]
1	[kojas]	[koras]	2	[ɬawa]	[ɬawa]
1	[makla]	[maqla]	0		[Šağra]
2	[kas]	[kase]	1	[parlwi]	[paraplwi]
0		[tajara]	1	[taħ]	[maftaħ]
0		[stilo]	2	[ktab]	[ktab]
0		[mqaʃ]	2	[warda]	[warda]
1	[miħat]	[mimħa]	2	[Šabaɬ]	[Šabaɬ]

جدول رقم (40) التسمية للحالة الثانية

عرض نتائج الحالة الثانية لاختبار التعيين:.

العلامة	الموضوع
4 0	<u>- أرنى:</u> 1- رجلك. 2- ذقنك.
0 4 4	<u>- نظام التقديم:</u> أ. 3- ريشة. 4- فنجان. 5 - مغسلة. <u>- نظام التعيين:</u> 0 - رادياتور. 4 - مغسلة. - ريشة.

0	- فنجان.	<u>- حوض.</u>
4		6 - رادياتور.
0	- مكبر.	ب. 7- أوراق لعب (كارطا)
0	- دومينو.	8- مكبر.
0	- أوراق لعب.	9- دومينو.
4	- مفتاح قارورة.	10- مفتاح قارورة.
		<u>ج. قوس قزح.</u>
0	- بلوط.	11- سكين.
4	- مقص.	12- مقص.
0	- مجداف.	13- مجداف.
4	- سنجاب.	14- سنجاب.
4	- سكين.	15- بلوط.
		د. 16- خفاش.
4	- دعسوقة.	17- منضدة.
0	- منضدة.	<u>- دودة الفراشة.</u>
	- مغرافة.	18- دعسوقة.
4	- خفاش.	19- مغرافة.
4		
		ه. 20- مفتاح قارورة
4	- كسكاس.	مسدودة بالفلين.
		21- كسكاس.

4	- بوطاجي.	22- ملح.
4	- ملح.	- <u>مرش</u> .
0	- مفتاح قارورة مسدودة	23- بصل.
0	بالفلين.	24- بوطاجي.
	<b>بصل</b>	
		و. 25- قارورة.
4	- روبيني.	26- روبيني.
0	- قارورة.	- <u>مصباح</u> .
0	- مول.	27- مول.
4	- بسينة.	28- بسينة.

جدول رقم (41) للتعين للحالة الثانية

عرض نتائج الحالة الثالثة لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	0	Sa
0	1	Xa	0	1	Fa
1	0	Ša	1	0	Ĝa
المجموع : 6/4			المجموع : 6/3		

جدول رقم (42) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة الثالثة لاختبار التسمية

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
1	[ni]	[nif]	2	[ṭabla]	[ṭabla]
2	[jad]	[jad]	0		[robe]
0		[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
1	[ḥam]	[lḥam]	2	[roda]	[ roda ]
0		[sarwal]	1	[bġb]	[ ṭonobil ]
1	[woda]	[doda]	0		[banana]
1	[daw]	[lamba]	1	[us]	[mus]
2	[vista]	[vista]	2	[popija]	[popija]
1	[ba3]	[xrof]	1	[mosika]	[pjano]
2	[baṣla]	[baṣla]	1	[da]	[dar]
0		[neala]	0		[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	1	[kusi]	[kursi]
1	[olas]	[koras]	2	[ṭawa]	[ṭawa]
0		[maqla]	1	[Šaḡa]	[Šaḡra]
2	[kas]	[kase]	0		[paraplwi]
0		[ṭajara]	1	[mataḥ]	[maftaḥ]
1	[qalam]	[stilo]	0		[ktab]
2	[mqaṣ]	[mqaṣ]	1	[wada]	[warda]
1	[miḥa]	[mimḥa]	0		[Ṣbat]

جدول رقم (43) التسمية للحالة الثالثة

عرض نتائج الحالة الثالثة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	- أرنى: 1- رجلك.

4		2- ذقنك.
	<u>- نظام التعيين:</u>	<u>- نظام التقديم:</u>
0	- رادياتور.	أ. 3- ريشة.
4	- مغسلة.	4- فنجان.
4	- ريشة.	5- مغسلة.
0	- فنجان.	<u>- حوض.</u>
		6- رادياتور.
0	- مكبر.	ب. 7- أوراق لعب (كارطا)
0	- دومينو.	8- مكبر.
0	- أوراق لعب.	9- دومينو.
4	- مفتاح قارورة.	10- مفتاح قارورة.
		<u>ج. قوس قزح.</u>
4	- بلوط.	11- سكين.
4	- مقص.	12- مقص.
0	- مجداف.	13- مجداف.
0	- سنجاب.	14- سنجاب.
4	- سكين.	15- بلوط.
4	- خفاش..	د. 16- خفاش.
4	- دعسوقة.	17- منضدة.
0	- منضدة.	18- دعسوقة.



0	- مغرافة.	<u>دودة الفراشة.</u> 19- مغرافة.
0	- كسكاس.	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين.
4	- بوطاجي.	21-كسكاس.
0	- ملح.	22- ملح.
0	- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين.	<u>- مرش.</u> 23- بصل.
4	- بصل	24- بوطاجي.
4	- روبيني.	و. 25- قارورة.
0	- قارورة.	26- روبيني.
0	- مول.	<u>- مصباح.</u> 27- مول.
4	- بسينة.	28- بسينة.

جدول رقم (44)التعيين للحالة الثالثة

عرض نتائج الحالة الرابعة لاختبار النطق

الوحدة	التجربة 1	التجربة 2	الوحدة	التجربة 1	التجربة 2
Sa	0	1	Za	1	1

0	1	Xa	0	1	Fa
1	0	Ša	0	1	Ğa
المجموع: 3/ 6			المجموع: 4/ 6		

جدول رقم (45) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة الرابعة لاختبار التسمية :

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	0		[ʔabla]
2	[jad]	[jad]	2	[robe]	[robe]
0		[samaka]	1	[ʔfal]	[ Bébé ]
1	[ħam]	[lħam]	1	[oda]	[ roda ]
0	[baʔ]	[sarwal]	1	[oʔou]	[ ʔonobil ]
2	[doda]	[doda]	1	[haba]	[banana]
1	[amba]	[lamba]	0	[maʔ]	[mus]
1	[vita]	[vista]	0		[popija]
1	[rof]	[xrof]	0	[ano]	[pjano]
2	[bʂla]	[baʂla]	2	[dar]	[dar]
0		[neala]	1	[maʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	1	[kusi]	kursi]
2	[olas]	[koras]	2	[ʔawa]	ʔawa]
1	[makla]	[maqla]	0		Šağra]
1	[kat]	[kase]	0		paraplwi]
0	[jaja]	[tajara]	1	[mataħ]	maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	0		ktab]
1	[qaʂ]	[mqaʂ]	0		warda]
0		[mimħa]	1	[baʔ]	ʂbaʔ]

جدول رقم(46)التسمية للحالة الرابعة

عرض نتائج الحالة الرابعة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
	<u>- أرنى:</u>
4	1- رجلك.
4	2- ذقنك.
	<u>- نظام التقديم:</u>
4	أ. 3- ريشة.
0	4- فنجان.
0	5- مغسلة.
4	<u>- حوض:</u>
	6- رادياتور.
	<u>- نظام التعيين:</u>
0	ب. 7- أوراق لعب (كارطا)
4	8- مكبر.
0	9- دومينو.
0	10- مفتاح قارورة.
	<u>ج. قوس قزح:</u>
0	11- سكين .
4	12- مقص .
0	13- مجداف .

0	- سنجاب .	14- سنجاب .
4	- سكين .	15- بلوط .
4	- دعسوقة .	د . 16- خفاش .
0	- منضدة .	17- منضدة .
0	- مغرافة .	<u>- دودة الفراشة .</u>
0	- خفاش .	18- دعسوقة .
		19- مغرافة .
0	- كسكاس .	ه . 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين .
4	- بوطاجي .	21- كسكاس .
4	- ملح .	22- ملح .
0	- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين .	<u>- مرش .</u>
4	- بصل .	23- بصل .
		24- بوطاجي .
		و . 25- قارورة .
4	- روبيني .	26- روبيني .
4	- قارورة .	<u>- مصباح .</u>
0	- مول .	27- مول .
0	- بسينة .	28- بسينة .

جدول رقم (47) التعيين للحالة الرابعة

عرض نتائج الحالة الخامسة لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
0	0	Xa	0		Fa
1	0	Ša	1	0	Ǧa
المجموع: 6/4			المجموع : 6/3		

جدول رقم (48) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة الخامسة لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
1	[hif]	[nif]	1	[tawl]	[tabla]
2	[jad]	[jad]	2	[robe]	[robe]
1	[smat a]	[samaka]	2	[bébé]	[Bébé]
1	[ħam]	[lħam]	1	[joda]	[roda]
0		sarwal]	1	[bÎbe]	[tonobil]
1	[woda]	[doda]	1	[nana]	[banana]
1	[daw]	[lamba]	1	[hus]	[mus]
0		[vista]	0		[popija]
1	[ba3]	[xrof]	0		[pjano]
1	[šla]	[bašla]	1	[da]	[dar]
1	[ɛala]	[neala]	1	[moma3]	[froma3]
2	[bus]	[bus]	0		[kursi]
1	[olas]	[koras]	1	[hawa]	[tawa]

1	[makla]	[maqla]	1	[Šara]	[Šağra]
1	[kat]	[kase]	0		[paraplwi]
0		[tajara]	1	[mataħ]	[maftaħ]
0		[stilo]	0		[ktab]
0		[mqaŞ]	2	[warda]	[warda]
1	[ħat]	[mimħa]	1	[Şabak]	[Şabat]

جدول رقم(49)اختبار التسمية للحالة الخامسة

عرض نتائج الحالة الخامسة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	<u>- أرني:</u> 1- رجلك.
0	2- ذقتك.
0	<u>- نظام التقديم:</u> أ. 3- ريشة.
4	4- فنجان.
0	5- مغسلة.
4	<u>- حوض:</u> 6- رادياتور.
0	ب. 7- أوراق لعب (كارطا)
4	8- مكبر.
0	9- دومينو.

	- مفتاح قارورة.	10- مفتاح قارورة.
		ج. قوس قزح.
0	- بلوط .	11- سكين .
4	- مقص .	12- مقص .
0	- مجداف .	13- مجداف .
0	- سنجاب .	14- سنجاب .
0	- سكين .	15- بلوط .
		د. 16- خفاش.
4	- دعسوقة .	17- منضدة .
4	- منضدة .	<u>دودة الفراشة</u> .
0	- مغرافة .	18- دعسوقة .
0	- خفاش .	19- مغرافة .
		ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين .
4	- كسكاس .	21- كسكاس .
0	- بوطاجي .	22- ملح .
4	- ملح .	<u>مرش</u> .
0	- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين .	23- بصل .
4	- بصل	24- بوطاجي .
		و. 25- قارورة .

4	- روبيني.	26- روبيني.
4	- قارورة.	- <u>مصباح</u> .
0	- مول.	27- مول.
4	- بسينة.	28- بسينة.

جدول رقم (50) التعيين للحالة الخامسة

عرض نتائج الحالة السادسة لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
0	0	Xa	1	1	Fa
1	1	Ša	1	0	Ĝa
المجموع : 6/5			المجموع : 6/4		

جدول رقم (51) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة السادسة لاختبار التسمية :

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
1	[if]	[nif]	2	[tabla]	[tabla]
2	[jad]	[jad]	0		[robe]
0		[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
1	[ħam]	[lħam]	1	[woda]	[ roda ]
2	[sawal]	[sarwal]	1		[ tonobil ]
0		[doda]	1	[anana]	[banana]



0		[lamba]	0		[mus]
0		[vista]	0		[popija]
1	[xlof]	[xrof]	0		[pjano]
2	[baʃla]	[baʃla]	2	[dar]	[dar]
1	[ɛala]	[nɛala]	1	[ma3]	[froma3]
2	[bus]	[bus]	1	[osi]	[kursi]
1	[kojas]	[koras]	1	[awa]	[tawa]
1	[makla]	[maqla]	0		[Šağra]
1	[ase]	[kase]	1	[parlwi]	[paraplwi]
0		[tajara]	0		[maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	1	[tab]	[ktab]
0		[mqaʃ]	2	[warda]	[warda]
1	[miħat]	[mimħa]	2	[Šabaṭ]	[Šabaṭ]

جدول رقم (52) التسمية للحالة السادسة

عرض نتائج الحالة السادسة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4 0	<u>- أرنى:</u> 1- رجلك. 2- ذقنك.
0 0	<u>- نظام التقديم:</u> أ. 3- ريشة. 4- فنجان. 5 - مغسلة.
0 0	<u>- نظام التعيين:</u> - رادياتور. - مغسلة. - ريشة.

4	- فنجان.	<u>- حوض.</u>
4		6 - رادياتور.
0	- مكبر.	ب. 7- أوراق لعب (كارطا)
0	- دومينو.	8- مكبر.
0	- أوراق لعب.	9- دومينو.
4	- مفتاح قارورة.	10- مفتاح قارورة.
		<u>ج. قوس قزح.</u>
0	- بلوط.	11- سكين.
4	- مقص.	12- مقص.
0	- مجداف.	13- مجداف.
4	- سنجاب.	14- سنجاب.
4	- سكين.	15- بلوط.
4	- دعسوقة.	د. 16- خفاش.
4	- خفاش.	17- منضدة.
0	- مغرافة.	<u>- دودة الفراشة.</u>
0	- منضدة.	18- دعسوقة.
		19- مغرافة.
		ه. 20- مفتاح قارورة
0	- كسكاس.	مسدودة بالفلين.
		21- كسكاس.

4	- بوطاجي.	22- ملح.
0	- ملح.	- <u>مرش</u> .
0	- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين.	23- بصل.
4	- بصل	24- بوطاجي.
4	- روبيني.	و. 25- قارورة.
0	- قارورة.	26- روبيني.
0	- مول.	- <u>مصباح</u> .
4	- بسينة.	27- مول.
		28- بسينة.

جدول رقم (53) التعيين للحالة السادسة

عرض نتائج الحالة السابعة لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
1	0	Xa	0	1	Fa
1	0	Ša	1	0	Ča
المجموع : 6/5			المجموع : 6/3		

جدول رقم (54) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة السابعة لاختبار التسمية

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
1	[if]	[nif]	2	[ʔabla]	[ʔabla]
2	[jad]	[jad]	0		[robe]
1	[ħota]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
1	[ħam]	[lħam]	1	[joda]	[ roda ]
0		[sarwal]	1	[oʔo]	[ ʔonobil ]
1	[woda]	[doda]	0		[banana]
1	[daw]	[lamba]	1	[us]	[mus]
2	[vista]	[vista]	2	[popija]	[popija]
1	[ba3]	[xrof]	1	[mosika]	[pjano]
2	[baʂla]	[baʂla]	1	[ar]	[dar]
0		[neala]	1	[mama3]	[froma3]
1	[loʔo]	[bus]	1	[kusi]	[kursi]
1	[olas]	[koras]	2	[ʔawa]	[ʔawa]
0		[maqla]	1	[Šaġa]	[Šaġra]
2	[kas]	[kase]	1	[lwi]	[paraplwi]
2		[ʔajara]	1	[mataħ]	[maftaħ]
1	[qalam]	[stilo]	0		[ktab]
2	[mqaʂ]	[mqaʂ]	1	[wada]	[warda]
0		[mimħa]	0		[ʂbat]

جدول رقم(55)التسمية للحالة السابعة

عرض نتائج الحالة السابعة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
	<u>- أرني:</u>
4	1- رجلك.
0	2- ذقناك.
	<u>- نظام التقديم:</u>
0	أ. 3- ريشة.
4	4- فنجان.
0	5- مغسلة.
4	<u>- حوض:</u>
	6- رادياتور
	<u>- نظام التعيين:</u>
0	- مكبر.
4	- دومينو.
0	- أوراق لعب.
0	- مفتاح قارورة.
	<u>ب. 7- أوراق لعب (كارطا)</u>
	8- مكبر.
	9- دومينو.
	10- مفتاح قارورة.
	<u>ج. قوس قزح.</u>
4	11- سكين.
0	12- مقص.
0	13- مجداف.

4	- سنجاب .	14- سنجاب .
4	- سكين .	15- بلوط .
0	- خفاش .	د. 16- خفاش .
4	- مغرافة .	17- منضدة .
4	- دعسوقة .	<u>دودة الفراشة .</u>
0	- منضدة .	18- دعسوقة .
		19- مغرافة .
0	- كسكاس .	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين .
4	- بوطاجي .	21- كسكاس .
0	- ملح .	22- ملح .
4	- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين .	<u>- مرش .</u>
0	- بصل .	23- بصل .
		24- بوطاجي .
		و. 25- قارورة .
4	- روبيني .	26- روبيني .
4	- قارورة .	<u>- مصباح .</u>
0	- مول .	27- مول .
4	- بسينة .	28- بسينة .

جدول رقم (56) التعيين للحالة السابعة

عرض نتائج الحالة الثامنة لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
1	1	Xa	1	1	Fa
0	0	Ša	0	0	Āa
المجموع : 6/4			المجموع : 6/4		

جدول رقم (57) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة الثامنة لاختبار التسمية :

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
0	[fif]	[nif]	1	[ṭawla]	[ṭabla]
1	[adi]	[jad]	0		[robe]
0		[samaka]	1	[béb]	[ Bébé ]
1	[ḥam]	[lḥam]	1	[oda]	[ roda ]
1	[sawal]	[sarwal]	1	[pip]	[ ṭonobil ]
2	[doda]	[doda]	1	[anan]	[banana]
1	[amba]	[lamba]	0		[mus]
1	[vita]	[vista]	1	[popi]	[popija]
1	[rof]	[xrof]	0		[pjano]
2	[bšla]	[bašla]	2	[dar]	[dar]
0		[neala]	1	[maʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	1	[kusi]	kursi]
2	[olas]	[koras]	2	[ṭawa]	ṭawa]
1	[makla]	[maqla]	0		Šaġra]

1	[kat]	[kase]	0		paraplwi]
0		[tajara]	1	[mataħ]	maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	0		ktab]
		[mqaŞ]	1	[wada]	warda]
2	[mimħa]	[mimħa]	1	[baţ]	Şbaţ]

جدول رقم(58) التسمية للحالة الثامنة

عرض نتائج الحالة الثامنة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
	<u>- أرني:</u>
4	1- رجلك.
0	2- ذقنك.
	<u>- نظام التقديم:</u>
0	أ. 3- ريشة.
0	4- فنجان.
4	5- مغسلة.
0	<u>- حوض:</u>
4	6- رادياتور.
0	ب. 7- أوراق لعب (كارطا)
0	8- مكبر.
0	9- دومينو.
	<u>- نظام التعيين:</u>
0	- رادياتور.
0	- مغسلة.
4	- ريشة.
0	- فنجان.
4	- رادياتور.
0	- مكبر.
0	- دومينو.
0	- أوراق لعب.



4	- مفتاح قارورة.	10- مفتاح قارورة.
		ج. قوس قزح.
4	- بلوط .	11- سكين .
4	- مقص .	12- مقص .
0	- مجداف .	13- مجداف .
4	- سنجاب .	14- سنجاب .
4	- سكين .	15- بلوط .
		د. 16- خفاش.
0	- دعسوقة .	17- منضدة .
0	- منضدة .	<u>دودة الفراشة</u> .
4	- مغرافة .	18- دعسوقة .
4	- خفاش .	19- مغرافة .
		ه. 20- مفتاح قارورة
4	- كسكاس .	مسدودة بالفلين .
4	- بوطاجي .	21- كسكاس .
0	- ملح .	22- ملح .
0	- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين .	<u>مرش</u> .
0	- بصل .	23- بصل .
		24- بوطاجي .
		و. 25- قارورة .

4	- روبيني.	26- روبيني.
0	- قارورة.	- <u>مصباح</u> .
0	- مول.	27- مول.
4	- بسينة.	28- بسينة.

جدول رقم (59) التعيين للحالة الثامنة

عرض نتائج الحالة التاسعة لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	0	Za	1	1	Sa
1	1	Xa	1	1	Fa
0	0	Ša	0	0	Ĝa
المجموع: 6/4			المجموع: 6/3		

جدول رقم (60) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة التاسعة لاختبار التسمية :

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	1	[tawla]	[tabla]
2	[jad]	[jad]	0		[robe]
1	[samka]	[samaka]	0		[Bébé]
1	[ħam]	[lħam]	1	[oda]	[roda]
0		[sarwal]	1	[pip]	[tonobil]
2	[doda]	[doda]	0	[nana]	[banana]

1	[amba]	[lamba]	0		[mus]
1	[vita]	[vista]	1	[popi]	[popija]
1	[rof]	[xrof]	0		[pjano]
2	[bʃla]	[baʃla]	2	[dar]	[dar]
0		[neala]	1	[maʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	1	[kusi]	kursi]
2	[olas]	[koras]	2	[tawɑ]	tawɑ]
1	[makla]	[maqla]	0	[axɖɑr]	Šaɣra]
1	[kat]	[kase]	0		paraplwi]
0		[tajara]	1	[mataħ]	maftaħ]
2	[stilo]	[stilo]	0		ktab]
1	[qaʃ]	[mqaʃ]	0		warda]
2	[mimħa]	[mimħa]	1	[baɖ]	Šbaɖ]

جدول رقم(61)التسمية للحالة التاسعة

عرض نتائج الحالة التاسعة لاختبار التعيين:

العلامة	الموضوع
4	<u>- أرنى:</u> 1- رجلك.
0	2- ذقنك.
0	<u>- نظام التقديم:</u> أ. 3- ريشة.
4	4- فنجان.
0	<u>- نظام التعيين:</u> - رادياتور.
4	- مغسلة.

0	- ريشة.	5 - مغسلة.
4	- فنجان.	<u>- حوض.</u>
		6 - رادياتور.
0	- مكبر.	ب. 7- أوراق لعب (كارطا)
4	- دومينو.	8- مكبر.
0	- أوراق لعب.	9- دومينو.
0	- مفتاح قارورة.	10- مفتاح قارورة.
		<u>ج. قوس قزح.</u>
4	- بلوط.	11- سكين.
0	- مقص.	12- مقص.
0	- مجداف.	13- مجداف.
4	- سنجاب.	14- سنجاب.
4	- سكين.	15- بلوط.
		د. 16- خفاش.
4	- دعسوقة.	17- منضدة.
0	- منضدة.	<u>- دودة الفراشة.</u>
	- مغرافة.	18- دعسوقة.
4	- خفاش.	19- مغرافة.
0		
		ه. 20- مفتاح قارورة
		مسدودة بالفلين.

4	- كسكاس.	21-كسكاس.
0	- بوطاجي.	22- ملح.
4	- ملح.	<u>- مرش.</u>
4	- مفتاح قارورة مسدودة	23- بصل.
	بالفلين.	24- بوطاجي.
4	<b>-بصل</b>	
		و. 25- قارورة.
4	- روييني.	26- روييني.
0	- قارورة.	<u>- مصباح.</u>
0	- مول.	27- مول.
4	- بسينة.	28- بسينة.

جدول رقم(62) التعيين للحالة التاسعة

عرض نتائج الحالة العاشرة لاختبار النطق

التجربة 2	التجربة 1	الوحدة	التجربة 2	التجربة 1	الوحدة
1	1	Za	1	1	Sa
0	0	Xa	0	0	Fa
0	1	Ša	1	1	Ĝa
المجموع : 6/3			المجموع : 6/4		

جدول رقم (63) اختبار النطق

عرض نتائج الحالة العاشرة لاختبار التسمية:

العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة	العلامة	الإنتاج اللغوي	الصورة
2	[nif]	[nif]	1	[tawl]	[t̥abla]
2	[jad]	[jad]	2	[robe]	[robe]
1	[amat a]	[samaka]	2	[bébé]	[ Bébé ]
1	[ħam]	[lħam]	1	[joda]	[ roda ]
0		sarwal]	1	[oṭou]	[ ṭonobil ]
1	[woda]	[doda]	1	[nana]	[banana]
1	[amba]	[lamba]	1	[hus]	[mus]
1	[visθta]	[vista]	0		[popija]
1		[xrof]	0		[pjano]
1	[ʃla]	[baʃla]	1	[da]	[dar]
1	[ɛala]	[neala]	1	[momaʒ]	[fromaʒ]
2	[bus]	[bus]	1	[kusi]	[kursi]
1	[olas]	[koras]	1	[hawa]	[t̥awa]
1	[makla]	[maqla]	1	[šara]	[šağra]
1	[kat]	[kase]	0		[paraplwi]
0		[t̥ajara]	1	[mataħ]	[maftaħ]
1	[θtilo]	[stilo]	0		[ktab]
0		[mqaʃ]	2	[warda]	[warda]
1	[ħat]	[mimħa]	1	[šabak]	[šabat]

جدول رقم (64) اختبار التسمية للحالة العاشرة



0	- سكين.	15- بلوط.
4	- دعسوقة.	د. 16- خفاش.
0	- منضدة.	17- منضدة.
4	- مغرافة.	<u>- دودة الفراشة.</u>
4	- خفاش.	18- دعسوقة.
		19- مغرافة.
0	- كسكاس.	ه. 20- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين.
4	- بوطاجي.	21- كسكاس.
0	- ملح.	22- ملح.
0	- مفتاح قارورة مسدودة بالفلين.	<u>- مرش.</u>
4	- بصل.	23- بصل.
		24- بوطاجي.
		و. 25- قارورة.
4	- روبيني.	26- روبيني.
0	- قارورة.	<u>- مصباح.</u>
0	- مول.	27- مول.
4	- بسينة.	28- بسينة.

جدول رقم (65) التعيين للحالة العاشرة

نتائج اختبار النطق للمجموعة الثانية :



الحالات	النتائج	النسبة المئوية
ح1	6/5	%83
ح2	6/4	%66
ح3	6/3	%50
ح4	6/3	%50
ح5	6/4	%66
ح6	6/5	%83
ح7	6/5	%83
ح8	6/4	%66
ح9	6/4	%66
ح10	6/3	%50

جدول رقم (66) لعرض نتائج النطق للمجموعة الثانية

طبق الاختبار على مجموعة البحث تكونت من 10 أطفال مصابين بمتلازمة داون لم يخضعوا للتدخل المبكر ويمكن ملاحظة ما يلي :

تحصلت الحالة الاولى على 83% و الحالة الثانية على 66% والحالة الثالثة على 50% والحالة الرابعة على 50% والحالة الخامسة على 66% والحالة السادسة على 83% والسابعة 83% والحالة الثامنة على 66% والحالة التاسعة 66% والحالة العاشرة 50%

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أطفال العينة لديهم اضطرابات نطقية في بعض الفونيمات فهم لم يتمكنوا من نطقها بشكل صحيح وهذا يتفق مع دراسة ( 1997rondal et lambent ) فان الاطفال المصابين بعرض داون لديهم صعوبة في اخراج الكلمة او النطق بشكل واضح .

#### نتائج اختبار التسمية للمجموعة الثانية :

الحالات	النتائج	النسبة المئوية
ح 1	76 /32	%42
ح 2	76 /39	%51
ح 3	76/37	%48
ح 4	76/34	%44

ح 5	76/33	%43
ح 6	76/34	%44
ح 7	76/40	%52
ح 8	76/36	%47
ح 9	76/36	%47
ح 10	76/37	%48

جدول رقم (67) لعرض نتائج التسمية للمجموعة الثانية

طبق الاختبار على مجموعة البحث تكونت من 10 أطفال مصابين بمتلازمة داون لم يخضعوا للتدخل المبكر ويمكن ملاحظة ما يلي :

تحصلت الحالة الأولى على 42% و الحالة الثانية على 51% و الحالة الثالثة على 48% و الحالة الرابعة على 44% والحالة الخامسة على 43% والحالة السادسة على 44% والحالة السابعة على 52% والحالة الثامنة على 47% والحالة التاسعة على 47% والحالة العاشرة على 48% .

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أطفال العينة الذين لم يخضعوا لتدخل المبكر لم يستطيعوا الاجابة على اختبار التسمية بصفة صحيحة وهذا مايدل على عدم تحكمهم في اللغة فهم لم يتمكنوا من تسمية أغلب الصور . وهذا مايبينته دراسة ( ronal et lambent 1997 ) فاطفال داون لديهم مشكلات كلامية ومنها نجد مايسمى بالعمى الحركي اللفظي وهو عدم التلفظ بالحركات الكلامية المتناسقة والمعقدة بسبب تاثر مركز تخطيط الكلام بالمخ وبينت دراسة كمابينت دراسة ( cloussen 1968 ) ان هؤلاء الاطفال لديهم أخطاء و عيوب لغوية على المستوى الدلالي ويكون واضح من خلال الثروة اللغوية اللفظية.

نتائج اختبار التعيين للمجموعة الثانية :

الحالات	النتائج	النسبة المؤوية
ح 1	108/64	%59
ح 2	108/60	%55
ح 3	108/60	%55
ح 4	108/52	%48
ح 5	108/52	%48
ح 6	108/52	%48

ح 7	108/60	%55
ح 8	108/56	%51
ح 9	108/60	%55
ح 10	108/56	%51

جدول رقم(68)لعرض نتائج التعيين للمجموعة الثانية

طبق الاختبار على مجموعة البحث تكونت من 10 أطفال مصابين بمتلازمة داون لم يخضعوا للتدخل المبكر ويمكن ملاحظة ما يلي :

تحصلت الحالة الأولى على 59% والحالة الثانية على 55% الحالة الثالثة على 55% الحالة الرابعة على 48% والحالة الخامسة على 48 % والحالة السادسة على 48 % والحالة السابعة على 55 % والحالة الثامنة على 51% والحالة التاسعة على 55 % والحالة العاشرة على 51%.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أطفال العينة لم يتمكنو من تعيين أغلب الصور وهذا قد يكون راجع إلى نقص في الجانب المعرفي للأشياء المحيطة به داخل الوسط العائلي و هذا ما بينته دراسة (cloussen1968) ان اطفال داون لديهم مشكلة على مستوى الفهم والانتاج وايضا بينت الدراسة عجز على مستوى سرعة معالجة المعلومات الادراكية والتي تترجم على شكل صعوبة في التمييز المرئي والسمعي .

نتائج "ت" في اختبار النطق بين المجموعتين :

المجموعتان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	الدلالة الاحصائية
التدخل المبكر	5.40	0.69	4.11	0.01
لايوجد تدخل مبكر	4	0.81		

جدول رقم (69) لنتائج "ت" في اختبار النطق بين المجموعتين .

نتائج "ت" في اختبار التسمية بين المجموعتين :

المجموعتان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	الدلالة الاحصائية
التدخل المبكر	56.90	5.44	11.07	0.01
لايوجد تدخل مبكر	35.80	2.57		

جدول رقم (70) لنتائج "ت" في اختبار التسمية بين المجموعتين .

## نتائج "ت" في اختبار التعيين بين المجموعتين :

المجموعتان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	الدلالة الاحصائية
التدخل المبكر	87.20	7	11.58	0.01
لايوجد تدخل مبكر	57.20	4.23		

جدول رقم (71) لنتائج "ت" في اختبار التعيين بين المجموعتين .

من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول المقارنة بين المجموعتين، و الفرق بينهما لاحظنا وجود فرق كبير في نسب النجاح حيث أبدت المجموعة الأولى نجاحا واضحا في كل من الاختبارات المقدمة لها على عكس الفئة الثانية فلم تكن موفقة في جميع الاختبارات المقدمة لها خاصة في كل من بند التسمية و التعيين ، فقد واجهت صعوبات كثيرة حيث نلاحظ في بند النطق إن المجموعة الأولى تحصلت على نجاح فائق بينما الفئة الثانية أبدت الكثير من الصعوبات في النطق ، وكذلك في بند التسمية والتعيين تحصلت المجموعة الأولى على نجاح أكثر من من المجموعة الثانية التي أظهرت صعوبات عديدة رغم المساعدات المقدمة لها بطرق مختلفة .

فمن خلال تحليل نتائج اختبار المطبق على كل من المجموعة الأولى التي استفادت من كفالة ارطوفونية مبكرة و المجموعة الثانية التي تلقتها في سن متأخرة أسفرت النتائج على وجود فرق واضح في تنمية اللغة الشفهية لكل من المجموعتين، حيث أن المجموعة الأولى أبدت نجاح كبير في اجتياز كل الاختبارات بكل سهولة عكس المجموعة الثانية التي لم تتمكن من النجاح في بعض الاختبارات حيث اجتازت بعضها الآخر بصعوبة بالغة هذا ما أدى إلى تحصلها على نسبة اقل .

إن إحرار المجموعة الأولى لنجاح كبير في كل الاختبارات دل على وعيها بما يحيط بها و على أنها اكتسبت المفاهيم اللغوية و الأساسية للحياة اليومية و كذلك اكتسبت النطق الصحيح للكلمات و هذا التفوق راجع إلى استفادها من كفالة ارطوفونية مبكرة خاصة على مستوى اللغة الشفهية على عكس المجموعة الثانية التي أحرزت نجاح معتبر في اختبار النطق و رسبت في اختباري التسمية و التعيين حيث كانت النسبة فيهما قليلة ، مما يدل على

أنها لا تزال لم تحصل على المفاهيم الأساسية للحياة اليومية و على أنها لم تكتسب النطق الصحيح للكلمات بعد و هذا نظرا لالتحاقها المتأخر بالمراكز البيداغوجية للتأهيل في الأخير إن عامل السن المبكر في الشروع بالكفالة الارطوفونية كان العنصر الأساسي الذي شكل الفرق الجوهرى خصوصا في المستوى الفونولوجى بين الحالات التي تم تحليل نتائج الاختبار المطبق عليها

## الفصل السادس : تحليل النتائج

- عرض ومناقشة النتائج

## تمهيد

يعتبر الميدان التطبيقي الركيزة الثانية والدعامة للبحث العلمي خاصة في تخصصنا الهادف إلى العلاج و التأهيل ، حيث لا يمكن الاستغناء عنه حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى حقائق الموجودة والمنتظرة من عينة البحث ومن خلاله أيضا يتمكن من جمع المعلومات والمعطيات الأزمنة وتحليلها بطريقة منهجية للوصول في الأخير إلى نتائج البحث .

### 1- الدراسة الاستطلاعية :

هي عملية اساسية لاي بحث علمي كونها تسمح للباحث بمعايشة عمق المشكلة من واقعها الملموس وذلك من خلال معرفة مجمل ابعادها عن طريق الاتصال بالافراد الذين يعيشونها والذين هم احق بتزويد الباحث بالمعطيات قد تغيب عنه فهي ذات دور هام في تحديد وضبط العينة وايضا في تحديد منهج الدراسة وادوات البحث .

وقبل الشروع في البحث موضوع الدراسة استوجب علينا القيام بدراسة استطلاعية من اجل تكوين فكرة كاملة وواضحة حول موضوع البحث ، ومساعدتنا في صياغة الإشكالية ووضع الفرضيات لتسهيل خطوات البحث اللاحقة فبصفتنا ممارستين في الميدان فقد اطلعنا على حالات داون في مختلف المراكز و الجمعيات ولقد قمنا باختيار العينة من جمعية التي تتكفل بعدة حالات ووضعنا مجموعة من المعايير لاختبار الحالات .

### 2- المنهج المتبع:

سلكنا لإنجاز هذا البحث منهج يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته المنهج الوصفي فهو المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها (عزيز

داود2011:8)

### الدراسة الأساسية :

### 3- مكان إجراء الدراسة :

يعتبر مكان البحث من الركائز الأساسية التي يجب أن ينطلق منها الباحث لبناء بحث علمي دقيق، ولهذا قمنا بتحديد مكان إجراء هذه الدراسة بجمعية الولاية للإدماج المدرسي والمهني للمصابين بتريزوميا وهران ، والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ايسطو وهران .

### 4 - المجال الزمني لدراسة :

يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة من 2018/05/10 الى 2018/06/03 واجرينا هذه الدراسة الميدانية بعد التأكد من وجود العينة المستهدفة .

### 5- عينة الدراسة :

قد تضمنت عينة الدراسة على 20 طفل من متلازمة داون تتراوح أعمارهم ما بين 7 إلى 8 سنوات، وهي بدورها تضم عينتين :

العينة الأولى : 10 أطفال استفادوا من التدخل المبكر

العينة الثانية: 10 أطفال لم يخضعوا للكفالة إلا في سن متأخر مما يسمح لنا بالدراسة

المقارنة لفعالية التدخل المبكر في اكتساب اللغة الشفهية عند متلازمة داون .

### المجموعة الأولى:

حالة	السن	الجنس	العمر العقلي	العمر الزمني عند بداية الكفالة	العمر الزمني عند التطبيق الاختبار	مكان التكفل و المتابعة
ع ح	8 سنوات	أنثى	7	سنتين و نصف	8 سنوات	جمعية AWIT
ب ر	8 سنوات	ذكر	7	ثلاث	8 سنوات	جمعية



AWIT		سنوات				
جمعية	7 سنوات	ثلاث سنوات	5	ذكر	7 سنوات	(أ ي)
AWIT						
جمعية	7 سنوات	سنتين و نص	6	أنثى	7 سنوات	(ب هـ)
AWIT						
جمعية	8 سنوات	ثلاث سنوات	7	ذكر	8 سنوات	(س م)
AWIT						
جمعية	8 سنوات و نص	سنتين و نص	6	ذكر	8 سنوات	(ب أ)
AWIT						
جمعية	7 سنوات	ثلاث سنوات	5	ذكر	7 سنوات	(أ ع)
AWIT						
جمعية	7 سنوات	سنتين	6	أنثى	7 سنوات	(ب س)
AWIT						
جمعية	8 سنوات و نصف	سنتين ونصف	6	أنثى	8 سنوات و نصف	(م م)
AWIT						
جمعية	7 سنوات	سنتين	6	ذكر	7 سنوات	(ب ي)
AWIT						

جدول رقم (1) لعينة المجموعة الاولى

المجموعة الثانية:

الحالة	السن	الجنس	العمر العقلي	العمر الزمني عند بداية التكفل	العمر الزمني عند تطبيق الاختبار	مكلف التكفل و المتابعة
(ح ف)	7 سنوات	أنثى	4 سنوات	5 سنوات	7 سنوات	مركز
(م س)	8 سنوات	ذكر	5 سنوات	6 سنوات	8 سنوات	مركز
(ن م)	8 سنوات	ذكر	5 سنوات	6 سنوات	8 سنوات	مركز
(ع م)	7 سنوات	أنثى	5 سنوات	5 سنوات	7 سنوات	مركز
(ع ب)	8 سنوات	ذكر	6 سنوات	6 سنوات	8 سنوات	مركز
(خ ب)	7 سنوات	ذكر	4 سنوات	5 سنوات	7 سنوات	مركز
(ع ن)	8 سنوات	ذكر	6 سنوات	6 سنوات	8 سنوات	مركز
(ع ز)	7 سنوات	أنثى	5 سنوات	5 سنوات	7 سنوات	مركز
(ع س)	7 سنوات	ذكر	4 سنوات	6 سنوات	7 سنوات	مركز
(ب ف)	7 سنوات	ذكر	5 سنوات	5 سنوات	7 سنوات	مركز

جدول رقم (2) لعينة المجموعة الثانية

## 6 - أدوات البحث :

- اختبار ( EEL ) : ( معروف منيرة ، 2012 : 44-47 )

ولاجل خدمة غرض البحث قمنا بتطبيق اختبار ( Epreuves pour l'examen du langage ) وقد صممه كل من chevrie muller و Am . simon و p. decant

هو رائز لغوي عبارة عن مجموعة من الاختبارات للفحص الشفوي الذي وضع سنة 1975م استجابة للضرورة التي وجهها العياديون للقيام بفحص أو اختبار دقيق للقدرات اللغوية عند الأطفال .

هذا الاختبار خاص بتقييم اللغة يشمل أربع بنود هي:

#### - النطق

- الفنولوجيا تحتوي على تسمية الصور، إعادة الكلمات السهلة ، إعادة الكلمات الصعبة .

- لسانيات : أ- التعبير يحتوي على : مفردات التسمية ، تكوين قصة من خلال الصور

ب- الفهم يحتوي على : الألوان ، القريصات ، التماثيل ، الفهم الشفوي، تعين الصور

- الإسترجاع : يحتوي على إعادة الأرقام ، إعادة جمل المهرج

- ويطبق هذا الاختبار على فئتين من الأطفال الفئة الأولى من 4 إلى 5 سنوات والفئة الثانية من 5 إلى 8 سنوات أما فيما يخص المهمات التي اخترناها واقتبسناها لتسيير موضوع هذه الدراسة فتمثلت في النطق والتسمية و التعيين .

#### أجزاء الاختبار المستعملة:

اختبار النطق :يختبر قدرات النطق في إعادة المقاطع التالية za ،fa،xa ، Ša، ģa،sa

وفي حالة إخفاق في المقطع نعيدها للمرة الثانية ونأخذ بعين الاعتبار

النتيجة الأحسن .

- التسمية : تحتوي على 38 صورة مقتبسة من كتاب لصاحبه père caster.

- التعيين :هذه المهمة تحتوي على كلمتين تعبر عن جزئين من الجسم(الرقبة والذقن), حيث يعينها الطفل على دمية أو على جسمه , كما تضم سلسلة من صور مقتبسة أيضا من كتاب père caster imagerie , وهي تتمثل في 28 صورة مقسمة على 6مجموعات وفي مجموعة نجد فيها صورة غير مطلوب للتعين ,وهي صورة الفخ (image piége) .

كل من صورة التعيين وصور التسمية تعبر عن أشياء موجودة في محيطنا من حيوانات وفواكه وأطعمة ولوازم منزلية .

## 5- طريقة إجراء الاختبار :

النطق

التعليمية: asmae mliħ weawad muraja:

التنقيط : نعطي نقطة (1) للمقطع الصحيح سواء تلفظ به في المرة الاولى أو المرة الثانية ، والنقطة (0) في حالة الاخفاق في المرة الاولى والثانية والمجموع يكون 6/6.

التسمية : تعرض على الحالة صورة واحدة وبعدها الأشياء , ثم نقوم بالتعليمية التالية : التعليمية : rajħa nwarilak tsawar wġoli waš rak tšof

التعيين : يحتوي على مجموعة من الصور بحث نطلب من الطفل تعيينها .

التعليمية: asmae mliħ wrini waš tmaeli:

التنقيط

الإجابة البند	صحيحة	قريبة	خاطئة
التسمية	2 ن	1 ن	0 ن
التعيين	4 ن	0 ن	0 ن

- جدول تنقيط الخاص باختبار التسمية و التعيين رقم

اختبار التسمية DEX = مجموع الكلمات التي قام بتسميتها x 100

مجموع الكلي الكلمات الصحيحة

اختبار التعيين DSX = مجموع الصور التي قام بتعيينها x 100

مجموع الكلي الصور الصحيحة

## 7- الأساليب الإحصائية :

- النسب المؤوية : استخدمت في تحليل النتائج
- اختبارات تاست : استخدم للمقارنة بين المجموعتين وقد استخدمنا في تحليل الأساليب الإحصائية الحزمة الإحصائية للعلوم اجماعية ( spss v 19 )
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع باللغة العربية :

- 1- ابراهيم عبد الله فرج الزريقات ،متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط1،(2012).
- 2- اديب عبد الله النوسيه واخرون ،النمو اللغوي والمعرفي للطفل ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، (2010).
- 3- انس محمد احمد قاسم ،اللغة والتواصل لدى الطفل ،مدرسة الاسكندرية للكتاب، مصر، (2002).
- 4- انس محمد احمد قاسم ،مقدمة في سيكولوجية اللغة ،مركز الاسكندرية للكتب ،القاهرة .
- 5- جمال الخطيب و منى الحديدي مدخل إلى التربية الخاصة ،مكتب الفلاح للنشر، الكويت ط1، (1998).
- 6- جمال الخطيب و منى الحديدي، التدخل المبكر، دار الفكر، عمان، ط1، (1998).
- 7- جمال الخطيب و منى الحديدي، التدخل المبكر،،دار الفكر،الأردن، ط3، (2007).
- 8- رافع النصير الزغلول و عماد عبد الرحيم الزغلول ،علم النفس المعرفي ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،(2003).
- 9- رقوش انصاف ،دور الادمج السمعي البصري في اعادة تربية الاضطرابات الفونولوجية عند الاطفال المصابين بمتلازمة داون ،جامعة الجزائر ،مذكرة ماجستير ،(2012).
- 10- الزغلول والزغلول ،علم النفس المعرفي ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،مصر،ط2، (2003).
- 11- زينب محمود شقير، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1،(2002).
- 12- سعيد كمال عبد المجيد الغزالي ، اضطرابات النطق والكلام والتشخيص والعلاج ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1،(2011)

- 13- السليطي، دور الأسرة في خدمات التدخل المبكر لذوي الاحتياجات الخاصة، قطر، وزارة التربية و التعليم،(2004).
- 14- سماح نور محمد وشاحي. " التدخل المبكر و علاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون دراسة ارتقائية." القاهرة، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي،(2003).
- 15- عبد اللطيف حسن فرج ،الإعاقة الذهنية ،دار حامد المملكة العربية السعودية، (2007).
- 16- عبد الله العسرج، فعالية استخدام اسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى ذوي متلازمة داون جمعية النهضة النسائية ،الرياض،، ط2، (2006).
- 17- عبدالفتاح ابو المعال ،تنمية الاستعداد اللغوي عند الاطفال، دار الشروق ،عمان ط1، (2000).
- 18- عدنان يوسف العتوم ،علم النفس المعرفي ،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،(2004).
- 19- عزيز داود، مناهج البحث العلمي والتربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، بدون طبعة (2011).
- 20- قحطان احمد الظاهر ،اضطرابات اللغة والكلام ،دار وائل للنشر والتوزيع ،الاردن، ط1، (2010).
- 21- كريمان بدير وايملي صادق ،الأسس النفسية لنمو الطفل ،دار المسيرة،،ط1، (2000).
- 22- كمال إبراهيم مرسي، مرجع في علم التخلف العقلي، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، دار القلم، الكويت، (1999).
- 23- كمال الشيرني ، خصائص المعاقين عقليا ، دار الوفاء ، السعودية ،ط1 ، (2009)
- 24- لويس كامل مليكة، الإعاقة العقلية و الإضطرابات الإرتقائية ،مطبعة فيكتور كيراس، القاهرة، (1998).
- 25- محمد ابراهيم عبد الحميد، تعليم الأنشطة و المهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا، دار الفكر العربي، القاهرة،(1999).

- 26- مدحت أبو النصر، الإعاقة العقلية وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية للنشر، عمان، ط1، (2005).
- 27- معروف منيرة، اثر ازدواج اللغة على اكتساب اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي، (2012).
- 28- الملق سعود بن عيسى ناصر، متلازمة داون، مطابع بورصة للنشر، السعودية، (2001).
- 29- ميادة محمد اكبر، الاتجهات الوالدية وعلاقتهم بالاطفال المتخلفين ذهنيا، (1996).
- 30- نادية باي. "أثر التدخل المبكر في تمثيل الفضاء و اكتساب الوحدات اللغوية لتعيين المكان عند الطفل حامل التريزوميا (21) دراسة مقارنة ما بين أطفال عرفوا تدخل مبكر و أطفال تكفل بهم في سن متأخر بالجمعية الوطنية للإدماج المدرسي و المهني للأطفال الجزائريين الحاملين للتريزوميا (21)". الجزائر، رسالة ماجستير في الأرطوفونيا، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية (2009/2008).
- 31- يوسف القطامي، النمو اللغوي لطفل والمعرفي، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، (2000)

#### قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Balley, D, Simensson , R, Yoder, D, & Huntington, G.(1990) ; preparing professionals to serve infantand toddaiers with handicap and their families exceptional children, p26-35.
- 2- Cuillert m ;trisomie 21 ;aides et conseils ; 3 e édition ;Masson ;paris ;(2000).
- 3- Dimebil, L, A , melnerney, W , Fox, C, and Juchartz pendry, K.(1998) ; An annalys of the perception and characteristics of chic leare personnal regarding infusion of young children with special weed incommunity.based programs topic in early childhood special education vol, p28-118.



4- Frederik Brin- henry ;dictionnaire d'orthophonie ; édition ;(1997) .

5- Frédéric Brin- henry ;dictionnaire d'orthophonie ;03 édition ;(2014).

6- Lambert et rondade ;le mongolisme mardaga ;(1997).

7- Marie odilk ;trisomie ;bask ;(2005) .

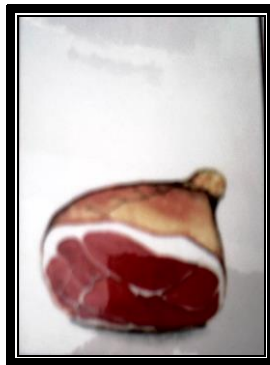
8- Piaget ;le langage et pensée chez l'enfant ;(1986) .

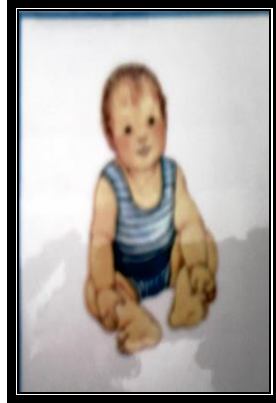
مواقع الأنترنت :

1- [www.eurlyaid.net](http://www.eurlyaid.net); (2001).

2- [www.werathali.com](http://www.werathali.com)

الملحق (1) صور اختبار التسمية.











الملحق (2) صور اختبار التعيين.









## الخاتمة:

من خلال دراستنا الميدانية التي قادتنا إلى زيارة كل من "الجمعية الولائية للإدماج المدرسي و المهني للمصابين بالتريزوميا 21"(Awit) أين يتلقى فيها الأطفال المصابين بعرض داون كفالة أرطوفونية مبكرة، و زيارتنا "لمركز البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا" لمعرفة مدى أثر التدخل المبكر في إنتاج اللغة الشفهية للأطفال متلازمة داون ، اتضح لنا من خلال النتائج أن المجموعة التي استفادت من التدخل المبكر استطاعت التوصل إلى إنتاج شفهي بما فيه المستوى النطقي و الفونولوجي يمكنهم من تحسين المهارات اللغوية و إمكانية دمجهم في الأقسام العادية مع أقرانهم و الوصول بهم إلى أكبر مستوى ممكن لتعليمهم مع حسن المعاملة و المعاشة و التكيف ضمن الجماعة طبعاً مع مراعاة قدرات الطفل.

وهذا عكس ما لاحظناه عند مجموعة الأطفال التحقوا في سن متأخر بالكفالة الأرطوفونية أنهم لم يتوصلوا إلى مستوى نطقي و فونولوجي للغة الشفهية مماثل للمجموعة الأولى بالرغم أنهم من نفس السن، مما يجعلهم في تأخر مستمر في الالتحاق بالمدرسة أو الوصول إلى مستوى تعليمي مماثل لأقرانهم كما أنهم يعانون من اضطرابات نطقية واضحة و صعوبات في إدراك الأشياء المحيطة بهم و ضعف في التركيز و الانتباه و الفهم، و هذا ما جعلنا نتلقى صعوبات في تطبيق الاختبار معهم، بالإضافة إلى عملية الاتصال المحدودة حيث أنهم يستعملون كلمة واحدة للتعبير عن شيء أو يستعملون الإشارات.

هنا يتضح لنا دور التكفل المبكر و الذي يتم بمشاركة فريق عمل جماعي من المختصين الذين يساهمون في مساعدة هؤلاء الأطفال على اكتساب كل المهارات اللغوية المختلفة و مهارات الاتصال الشفهي و كذا من اكتساب المفاهيم القاعدية من الحساب و الشكل و اللون و الحجم، المفاهيم الزمنية و المكانية التي تؤهلهم إلى اكتساب الميكانيزمات الأكثر تعقيد مثل: القراءة، الكتابة، الإملاء.. و هذه العوامل كلها تساعد على تنمية و تطوير الرصيد اللغوي و المفرداتي لدى الطفل المعاق ذهنياً.

و خلاصة القول و بعد قيامنا بالدراسة الميدانية و بتطبيق ركائز CHEVRIE MULLER المكيف بدراسة مقارنة بين المجموعتين المستفادتين من الكفالة الأرطوفونية المبكرة و الأخرى التي لم تستفد منها، توصلنا إلى نتائج حققنا بها الفرضية بحثنا و هي يوجد فرق دال احصائياً بين أطفال متلازمة داون الذين استفادوا للتدخل المبكر و الذين لم يستفيدوا منه لصالح المجموعة الأولى .

## التوصيات والاقتراحات :

و لأهمية التكفل الأروطفوني المبكر بهذه الفئة ارتأينا أن نقدم بعض التوصيات و الاقتراحات:

- ضرورة تقديم معلومات وافية وافية عن متلازمة داون و ذلك من خلال تخصيص برامج تلفزيونية أو نشر مجلات تتناول مختلف جوانب هذه المتلازمة، و ذلك لأننا من خلال احتكاكنا بأوليائهم لاحظنا أنهم لا يمتلكون معلومات كافية عن إصابة أبنائهم.

- تحسيس المجتمع بضرورة التكفل بهذه الشريحة و توعية بكيفية التعامل معها . إضافة إلى توعيتهم بأن أطفال متلازمة داون لديهم القدرة على التواصل في المجتمع مع ضرورة إعطائهم الرعاية الخاصة من طرف الأسرة و المختصين سواء المختص الأروطفوني أو الطاقم الطبي.

- كما نقترح على الطلاب و الباحثين أن تحتوي دراساتهم المستقبلية اهتماما أكثر بجانب الفهم و الإنتاج اللغوي عند الطفل المصاب بمتلازمة داون.

- إشراك الاولياء في التكفل وتقديم برامج خاصة بالبيت .

- العمل على اقامة برامج وأنشطة مشتركة بين الاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة مما يساعدهم على اكتساب بعض مهارات السلوك التكيفي الازم ودمجهم في المجتمع .

- مواكبة التطور الحاصل واستعمال وسائل وتقنيات حديثة ومستجدة والاستفادة منها في تطوير برامج الرعاية بذوي احتياجات الخاصة

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في إثراء البحث العلمي و تقديم الفائدة لزملائنا الطلبة و لو بصورة سطحية و كأى جهد شخصي لا يخلو من النقائص و العيوب نتقبل كل النقد الايجابي و البناء كما نرجو أن تكون هذه النقائص انطلاقة لزملائنا الذين سيتناولون هذا الموضوع لتفاديها في بحوثهم و دراساتهم المستقبلية.